

خطاب «ليبرالي» سعودي غريب

عبد الباري عطوان

يبدو ان الاستراتيجية الجديدة لفقهاء «مدرسة التطبيع» في المملكة العربية السعودية ليست الدفع باتجاه تسريع التقارب بين حكومة بلادهم واسرائيل فقط، وانما شن حملات اعلامية مكثفة، ومدروسة، للغاء قضية فلسطين ومحوها من العقل العربي كقضية مركزية تشكل لب الصراع الاسلامي الاسرائيلي، وتحويلها الى قضية ثانوية تحتل مكانة متدنية على سلم الاولويات، بالمقارنة مع قضايا اكثر اهمية من وجهة نظر هؤلاء مثل التعليم والتنمية، ومحو الامية، وحقوق الانسان، والفساد.

هذه الاستراتيجية الجديدة بدأت تنعكس بقوة في سلسلة من المقالات لبعض الكتاب السعوديين ظهرت في الونة الاخيرة، متزامنة مع جولات انعقاد مؤتمر «حوار الاديان» تركز في جوهرها على ضرورة فك الارتباط العربي بالقضية الفلسطينية، باعتبارها استنزفت الامة العربية، واوقدت التنمية، واخرت التطور التعليمي، اي انها سبب كل مصائب الامة.

ومن المفارقة ان هذه الحملة الجديدة المتصاعدة التي تقودها شخصيات سعودية فكرية مرموقة، محسوبة على «الليبراليين الجدد»، من امثال الدكتور تركي الحمد تذكرنا بنظيرتها التي سادت في الصحافة المصرية قبيل وثناء وبعد زيارة الرئيس الراحل محمد انور السادات الى القدس المحتلة، حيث شنت مجموعة من الكتاب حملات ضارية ضد العرب والفلسطينيين وصلت الى حد الشتم وتحريض الشعب المصري وتكريبه بالعرب الذين يتعمون بالمال والرخاء بينما يفرق هو في الفقر والحرمان.

الحملة المصرية هذه، المدروسة بعناية، والموجه بها رسميا، قادت الى اتفاقات كامب ديفيد، والمقاطعة العربية، الرسمية والشعبية، للنظام المصري، مثلما قادت الى تبادل السفراء والسفارات للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي-الاسرائيلي بين دولة لعبت دورا قياديا في هذا الصراع وقدم شعبها آلائه الشهداء، وبين دولة عبرية احتلت اراضي عربية والحقت هزائم مذلّة بالعرب. ولا نعرف الى اين ستؤدي هذه الحملة الاعلامية السعودية الحالية، وما هو الغرض الكامن من ورائها.

المنهج السعودي في العمل السياسي يختلف كلياً عن نظيره «الساداتي»، وان كانا ينتميان الى المدرسة الامريكية نفسها بطريقة او باخرى. فالرئيس السادات اعتمد اسلوب الصدمة، وعصر المفاجأة، وتوجه بطائرته الى مطار بن غوريون في تل ابيب ضيفا على الحكومة الاسرائيلية، ومتحدثا في الكنيست عن مشروعه للسلام. اما نظيره المنهج السعودي فيميل الى التدرج، والترتيب، والخطوات الصغيرة وصولا الى الخطوات الاكبر، بسبب حساسية وجود الاماكن المقدسة في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وعدم وجود اراض سعودية محتلة تثير الرغبة في استعادتها فتح حوارات وتطبيعها، مثلما هو حال مصر والاردن وسورية والطرف الرسمي الفلسطيني بطبيعة الحال.

فالمخالفات السعودية- الاسرائيلية بدأت سرية على مستوى القادة الامنيين البارزين في عواصم عربية واجنبية، في تواز ملحوظ مع لقاءات علنية مع قيادات روحية يهودية في الولايات المتحدة، تمخضت عن دعوة بعضها لزيارة المملكة في اطراف متعددة، من بينها حوار الاديان، ولكن اول لقاء علني «غير رسمي» جرى في مدينة اسفورد في اطراف ندوة نظمتها مجموعة اكسفورد للعمل، برئاسة الناشطة البريطانية غبرائيل ريفكند، المقربة من تل ابيب، تحت عنوان «تحريك» مبادرة السلام العربية، وشارك فيها الامير تركي الفيصل قائد الاستخبارات السعودي والسفير السابق في واشنطن ولندن، والجنرال داني روتشيلد منسق الاستيطان السابق في الحكومة الاسرائيلية، الى جانب سفراء ومسؤولين امنيين عرب سابقين.

ولعل الدورية الاخيرة لحوار الاديان التي انعقدت في نيويورك بدعوة من العاهل السعودي وبمشاركة شمعون بيريس الرئيس الاسرائيلي على رأس وفد كبير ضم السيدة تسيبي ليفني ووزيرة الخارجية، وعددا كبيرا من القادة العرب والاجانب، هي أحدث حلقات التقارب السعودي- الاسرائيلي، وان كانت المصافحة التوقعية بين العاهل السعودي ونظيره الاسرائيلي لم تتم امام عداست التلفزة مثلما كان متوقعا.

فاذا كانت هناك نغمة رسمية سعودية في اقامة اتصالات مع الاسرائيليين، سواء تحت مظلة تحريك مبادرة السلام السعودية الاصل، أو حوار الاديان، ولاسباب تتعلق بالتغيرات في المعادلات الاستراتيجية في المنطقة بسبب بروز ايران كقوة كبرى، وتراجع العراق كعامل توازن بعد غزوه واحتلاله امريكا، فان السؤال هو عن الاسباب التي تدفع للكتاب السعوديين التحميل القضية الفلسطينية ما لا يمكن تحميله، وتحويلها الى كيش فداء لتبرير هذا التوجه الجديد وغير المسبوق.

فندما يوحي الدكتور تركي الحمد، وآخرون ان الاهتمام بالقضية الفلسطينية جعلها القضية المركزية الاولى جاء على حساب التنمية وحقوق الانسان والتعليم. وغيرها من القضايا الحياتية الهامة، فإن في ذلك مغالطة كبيرة لا يمكن المرور عليها دون تغنيده ورد. فآخر خبر خاضها العرب تحت مسمى تحرير فلسطين كانت قبل 35 عاما. ويعدها بسنوات، وبالتحديد منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد، جرى اسقاط الخيار العسكري كليا، وشاهدنا دولا عربية تستغل اتفاق اوسلو مرحلي الذي جاء بعد حصار وعزلة قاتلة لمنظمة التحرير، لتوقيع معاهدات سلام مع الدولة العبرية. فلماذا لم يتوقف انتهاك حقوق الانسان وتعم العدالة والديمقراطية والساواة والقضاء المستقل؟

وربما يفيد التذكير انه عندما كانت الحكومات العربية ملتزمة بقضية فلسطين، وتدافع عن الحق العربي في مواجهة الغضب الاسرائيلي، كان التعليم افضل، والاقتصاد اقوى، والمستشفيات اكثر نظافة، ومعدلات البطالة والامية اقل، والفساد في أدنى مستوياته، وحتى تكون علميين نضرب مثلا بالأوضاع في مصر، ففي أوائل السبعينات، وبعد أشهر من تولي الرئيس السادات الحكم خلفا للراحل جمال عبد الناصر، كتبت الصحافة تنذرت بنقص الفراخ في الجمعات، وتنشر الرسوم الكاريكاتورية عن طوايرها. الآن وبعد ثلاثين عاما على السلام واتفاقات كامب ديفيد تنشر الصحافة نفسها رسوما ساخرة عن طواير الخبز، وتحول الجيش المصري الى جيش من الخزابين وموزعي الأطعمة، وادارة معامل تربية الدواجن وصنع اعلاني.

ازمات التعليم والخدمات الطبية وارتفاع معدلات البطالة والنقص الحاد في المياه، وانعدام وجود شبكة مجار في مدينة كبرى مثل جدة، واتساع نطاق مدن الصفيح والفقر حول الرياض، هذه الازمات كلها ليست بسبب قضية فلسطين وانشغال الحكومة بها وتقديمها على قضاياها المحلية، وانما بسبب الفساد وسوء الادارة، وصمت الكتاب عن الحديث عن القضايا الحقيقية في البلاد، ما يحز في النفس ان هذه الاصوات تتعالى في وقت يتعرض فيه مليون ونصف المليون انسان في قطاع غزة للحصار والتجويع والقتل بالصواريخ الاسرائيلية، هؤلاء الذين يضربون مثلا في المقاومة ورفع راية العقيدة الاسلامية في مواجهة الاصدقاء الجدد لبعض الليبراليين العرب.

النشطاء الاجانب يركبون البحر لكسر الحصار والتضامن مع هؤلاء المحاصرين، وبعض الكتاب العرب يتحامل على الصامدين ويحملهم وقضيتهم مسؤوليات أعمال حكومات فاسدة ومستبدة.

القاهرة تخشى اندلاع حرب شاملة اذا لم يتم اعادة التهدئة لقطاع غزة

سليمان يهدد مشعل بدفع ثمن باهظ لتخلف حركته عن الحوار اولمرت يريد خططا لتصفية حماس وباراك يحذره من النتائج



قربيات أحد الشهداء الاربعة الذين قتلوا بالقصف الاسرائيلي امس براقين تشيع جثمانه امس

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
ما زالت العلاقات بين حركة حماس وصناع القرار في مصر تشهد توترا غير مسبوق، وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة امس الأحد عن «القدس العربي» النقيب عن أن اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية كان في غاية الانفعال والتوتر عند لقائه ببعض القيادات الفلسطينية التي وصلت إلى القاهرة لحضور الحوار الوطني الفلسطيني قبل إبلاغها بالغاء الحوار. وقالت المصادر عنهما لـ«القدس العربي» إن سليمان حمل مشعل المسؤولية عن فشل الحوار، مشيرا إلى أن مشعل القى بكل ثقله السياسي والتنظيمي لإصدار قرار من قيادة حماس في الداخل والخارج بالامتناع عن الذهاب إلى القاهرة.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن سليمان ومساعديه فوجئوا بقرار حماس، حيث كان تقدير الموقف لديهم، بأن حماس تتاور وتضغط لتحسين شروطها التفاوضية، وان ما دفعهم لهذا التقدير، هو أن وفد حماس برئاسة د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، الذي التقى سليمان في القاهرة يوم الثلاثاء 4 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، أعطى إشارات إيجابية واضحة بأن حماس مستحضر للقاء.

وأضافت المصادر أن سليمان قال للقيادات الفلسطينية، إن مشعل سيدفع ثمنا باهظا لهذا الموقف، الذي تحدى فيه مصر، وأنه لا يمكن لأحد أن يقف في وجه مصر ويفشل توجهاتها وجوهدها.

وشهد قطاع غزة تصعيدا جديدا للعنف، واتهم رئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية اسرائيل الاحديب«الانتهاك الصارخ، للتهدة التي قال ان استمرارها مشروط بان تكف اسرائيل عن قتل الفلسطينيين» وتابع «استمرار التهدة مرهون بوقف آلة الحرب الصهيونية

على صلة بما سلف، كشفت الصحفية الإسرائيلية النقيب عن خلافات عميقة داخل المستوى السياسي الإسرائيلي حول الموقف من التهدئة، وزادت أن وزير الأمن يهود باراك ليس معنيا بتصعيد التوتر، وحذر خلال الجلسات والمشاورات التي عقدت نهاية الأسبوع من الإقدام على مغامرة في غزة، لا تعرف إسرائيل كيف تنتهي، لافتا إلى أنه لا يريد العوفس في الوحل في غزة، كما حدث للجيش الإسرائيلي في حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006 مع منظمة حزب الله اللبنانية.

وأشارت المصادر إلى ان اتصالات قادة حماس مع إسرائيل، من وليد عوز، أكدت مصادر في حركة حماس لـ«القدس العربي» امس بان قادة الحركة يفضون لاجراءات احمية مشددة في غزة مع تواصل التصعيد الاسرائيلي على القطاع، واوضحت المصادر ان جهاز الامن والحماية في حماس حد من تحركات قادة الحركة وتقلاتهم في قطاع غزة خشية استهدافهم من قبل الاحتلال الاسرائيلي بحجة انهيار التهدئة.

ووفق المصادر الإسرائيلية فإن مصر معنية باستمرار التهدئة لأسبابها هي، فالتخوف الأكبر لدى صناع القرار في القاهرة، وفق المصادر ذاتها، هو أن مواصلة الأعمال العدائية بين إسرائيل من جهة وحماس من جهة أخرى، ستؤدي في نهاية المطاف إلى إشعال منطقة الشرق الأوسط برمتها وإخالتها في حرب إقليمية.

على صلة بما سلف، كشفت الصحفية الإسرائيلية النقيب عن خلافات عميقة داخل المستوى السياسي الإسرائيلي حول الموقف من التهدئة، وزادت أن وزير الأمن يهود باراك ليس معنيا بتصعيد التوتر، وحذر خلال الجلسات والمشاورات التي عقدت نهاية الأسبوع من الإقدام على مغامرة في غزة، لا تعرف إسرائيل كيف تنتهي، لافتا إلى أنه لا يريد العوفس في الوحل في غزة، كما حدث للجيش الإسرائيلي في حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006 مع منظمة حزب الله اللبنانية.

وأشارت المصادر إلى ان اتصالات قادة حماس مع إسرائيل، من وليد عوز، أكدت مصادر فلسطينية ان إسرائيل يجهت

جهاز الامن في حماس يعد من تحركات قادة الحركة خشية اغتيالهم

رام الله- «القدس العربي»- من وليد عوز:
أكدت مصادر في حركة حماس لـ«القدس العربي» امس بان قادة الحركة يفضون لاجراءات احمية مشددة في غزة مع تواصل التصعيد الاسرائيلي على القطاع، واوضحت المصادر ان جهاز الامن والحماية في حماس حد من تحركات قادة الحركة وتقلاتهم في قطاع غزة خشية استهدافهم من قبل الاحتلال الاسرائيلي بحجة انهيار التهدئة.

حظر النشر في قضية سوزان تميم بعد طلب باستدعاء جمال مبارك للشهادة

لندن - «القدس العربي»:
قرر القاضي في قضية مقتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم امس «حظر اي شيء عن القضية في وسائل الاعلام المرئية والسموعة والمقروءة ما عدا ما يصدر عن المحكمة من قرارات او احكام».

وجاء القرار اثر نشر احد المحامين في القضية هشام بعلبوعن «براءة هشام من دم سوزان» وقيامه بتوزيعه في المحكمة. وشكل القرار مفاجأة قاسية للمحامين الذين توجهوا الى نقابهم لتقديم شكوى بعد اخراجهم بالقوة من قاعة المحكمة.

واعتبر مراقبون ان القرار يخدم المتهم الثاني هشام طلعت مصطفى الذي كان طلب من المحكمة الا ان حظر نشر نصوص الاسئلة الموجهة على هامته النقال، مبررا ذلك بوجود اسرار تخص اعمال الشركة.

لا إمكانات واضحة لحاكمة المارينز.. والانسحاب بنهاية 2011 بغداد: اقرار الحكومة للاتفاقية يثير انتقادات سنية ومخاوف من تصعيد جيش المهدي لعملياته ضدها

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:
اعلن الناطق باسم الحكومة العراقية على الدباع موافقة مجلس الوزراء باغلبية ساحقة على توقيع اتفاقية سحب القوات الامريكية من العراق. وقال إن «انسحاب القوات الامريكية من العراق سيكتمل وفقا للاتفاقية في 31 كانون الأول/ديسمبر من عام 2011 كموعد محدد ونهائي»، بينما أكد نائب رئيس البرلمان العراقي خالد العلي ان الاتفاقية ستعرض على التصويت في البرلمان اليوم الاثنين، وكان اول رد فعل على موافقة الحكومة قد صدر من التيار الصدري، حيث أكد المتحدث باسم الكتلة الصدرية في مجلس النواب احمد السعودي ان صداقة الحكومة على الاتفاقية الامنية بين العراق والولايات المتحدة لا تعني شيئا طالما انها ستعرض على مجلس النواب الذي «سيرفضها»، وازداد المسعودي ان «الشعب العراقي بكافة فئاته سيرفض هذه الاتفاقية وانها سوف لن تمرر في مجلس النواب لأن عددا كبيرا من الاعضاء ومن كتل مختلفة (لم يحددوا) سيرفضونها».

واعتبر المسعودي ان «تمرير الاتفاقية بالاغلبية البسيطة مخالفة دستورية، وسيستعمل الامريكيون من توقيعها المسؤولية التاريخية والاخلاقية»، مشيرا الى ان التيار الصدري سيواصل التظاهرات في عموم العراق «برفض» هذه

إيران تنتقد تعامل الإمارات «السيء» مع مواطنيها

■ طهران- بي بي سي: انتقد برلماني إيراني بارز امس الأحد إجراء الإمارات ما أسماه «عمليات تفتيش مهينة» للمسافرين الإيرانيين، داعيا إلى معاملة الإماراتيين بالمثل في مطارات إيران.

ونقلت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية عن رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي «أي دولة ومن منطلق أي دافع أو تبرير تتعامل مع مواطنيها بتصرفات غير لائقة فإن على وزارة الخارجية ومسؤولي نقاط الدخول والمغادرة في البلاد أن يتعاملوا بالمثل مع مواطني ذلك البلد».

وأكد بروجردي على هامش جلسة الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي امس، على أن هذا الموضوع سيدرج أيضا على جدول أعمال الاجتماع المقبل للجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي، معتبرا أن على وزارة الخارجية أن تدرس تفاصيل هذا الموضوع.

«القدس العربي» تنشر محضر المحادثات بين رئيسي البرلمانين الكويتي واللبناني بري يعلن انسحاب لبنان من البرلمان العربي.. الخرافي: الجامعة مكان الاقرار

الكويت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أكثر من موقف وأكثر من رسالة بعث بها رئيس مجلس النواب نبيه بري من الكويت التي يواصل زيارته الرسمية فيها، حيث من المتوقع أن يلتقي اليوم امير الدولة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الذي عاد امس من نيويورك قبل أن ينتقل غدا الى قطر للقاء امير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء حمد بن جاسم ورئيس مجلس الشورى محمد بن مبارك الخليفة.

الرئيس بري وجه انتقادا غير مباشر الى الجامعة العربية وعكف عن انسحاب لبنان من البرلمان العربي، وجاء هذا الموقف خلال جلسة المحادثات التي عقدها مع نظيره الكويتي جاسم الخرافي، حيث علم أن رئيس البرلمان اللبناني قال لخرافي «عندما كنت رئيسا للاتحاد البرلماني العربي لعبت دورا في إنشاء البرلمان العربي ليكون مراقبا للعمل العربي واعتقدت

تحذيرات نيابية من مؤامرة لضرب الوحدة الوطنية.. ومهلة للسيد باقر لمغادرة البلاد

نواب كويتيون يريدون استجواب رئيس الوزراء في قضية تتعلق برجل دين شيعي



رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر الصباح في جلسة برلمانية سابقة

الذي يدعي هؤلاء النواب التمسك به، مشيرين إلى أن «قضاء» الذي نعز به اصدر حكماً قام الغالي باستئنافه، ولا بد من انتظار حكم الاستئناف».

والذين اظهروا تعصبا طائفيا بغضاً، قائلاً «لو وصلت مجموعة طالبان هذه إلى سدة القرار لا قدر الله فلن يبقى من يخالفهم الرأي في هذا البلد إلا في غياب السجون أو من المبعدين، وأكد أن حرية العقيدة مبدأ دستوري يبدو أن بعض النواب لم يقسموا عليه أو يؤمنوا به».

إلى ذلك قال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الكويتية العقيد محمد الصبر أن «السيد باقر سيد احمد راغب زادة لديه اقامة صالحة لغاية عام 2011 وعند دخوله البلاد يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ابلغ من السلطات الأمنية بأنه غير مرغوب باستمراره للإقامة في البلاد».

واضاف الصبر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» انه «بعد التحقيق معه حول الامر طلب مهلة لانهاء كافة ارتباطاته والتزاماته وقد اعطي مهلة ايام الخمس المقبل لمغادرة البلاد».

الذي يدعي هؤلاء النواب التمسك به، مشيرين إلى أن «قضاء» الذي نعز به اصدر حكماً قام الغالي باستئنافه، ولا بد من انتظار حكم الاستئناف».

والذين اظهروا تعصبا طائفيا بغضاً، قائلاً «لو وصلت مجموعة طالبان هذه إلى سدة القرار لا قدر الله فلن يبقى من يخالفهم الرأي في هذا البلد إلا في غياب السجون أو من المبعدين، وأكد أن حرية العقيدة مبدأ دستوري يبدو أن بعض النواب لم يقسموا عليه أو يؤمنوا به».

إلى ذلك قال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الكويتية العقيد محمد الصبر أن «السيد باقر سيد احمد راغب زادة لديه اقامة صالحة لغاية عام 2011 وعند دخوله البلاد يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ابلغ من السلطات الأمنية بأنه غير مرغوب باستمراره للإقامة في البلاد».

واضاف الصبر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» انه «بعد التحقيق معه حول الامر طلب مهلة لانهاء كافة ارتباطاته والتزاماته وقد اعطي مهلة ايام الخمس المقبل لمغادرة البلاد».

الذي يدعي هؤلاء النواب التمسك به، مشيرين إلى أن «قضاء» الذي نعز به اصدر حكماً قام الغالي باستئنافه، ولا بد من انتظار حكم الاستئناف».

والذين اظهروا تعصبا طائفيا بغضاً، قائلاً «لو وصلت مجموعة طالبان هذه إلى سدة القرار لا قدر الله فلن يبقى من يخالفهم الرأي في هذا البلد إلا في غياب السجون أو من المبعدين، وأكد أن حرية العقيدة مبدأ دستوري يبدو أن بعض النواب لم يقسموا عليه أو يؤمنوا به».

إلى ذلك قال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الكويتية العقيد محمد الصبر أن «السيد باقر سيد احمد راغب زادة لديه اقامة صالحة لغاية عام 2011 وعند دخوله البلاد يوم 13 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ابلغ من السلطات الأمنية بأنه غير مرغوب باستمراره للإقامة في البلاد».

واضاف الصبر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» انه «بعد التحقيق معه حول الامر طلب مهلة لانهاء كافة ارتباطاته والتزاماته وقد اعطي مهلة ايام الخمس المقبل لمغادرة البلاد».

مقرب من الرئيس الإيراني يتعرض لهجمات بحجة «أهانة القرآن»

كذلك نددت جمعية البازار الإسلامية (مقربة من المحافظين) ورئيس حزب الائتلاف الإسلامي (محافظ) محمد ناصي حبيبي في رسالتين منفصلتين به «أهانة القرآن».

وكان مشائني أشار موجة من الاستنكار في تموز/ يوليو أثار تصريح قال فيه ان ايران «صديق للشعب الاسلامي»، وفي اب/اغسطس قال انه «لا يكن أي عداء للشعب الاسرائيلي».

وطالب العديد من النواب والشخصيات الدينية ذلك باستقالته، وتدخل المرشد الاعلى للجمهورية اية الله علي خامنئي في وقت نفسه تصريحات مشائني.

وقد حظي نائب الرئيس دوما بدعم احمددي نجاد الذي تربطه به علاقة قريبي من خلال زواج ابنة من مشائني.

قال ان على الحلفاء الغربيين ان يتخلصوا منه او يغادروا ان لم يقبلوا كرزاي يضمن امن الملا عمر اذا اراد التفاوض

لكن طالبان رفضت اي اقتراح باجراء محادثات مع وجود قوات اجنبية في البلاد.

وقال كرزاي في مؤتمر صحافي انه سيضمن سلامة زعيم طالبان الملا عمر في اي وقت من الاوقات، وقال ان على الحلفاء الغربيين ان يتخلصوا منه او يغادروا البلاد ان لم يقبلوا هذا الامر.

ومع اتساع تمرد طالبان بعد سبع سنوات من الاطاحة بالمتسدين الاسلاميين من السلطة تخضع إمكانية إجراء محادثات مع قادة أكثر اعتدالا بطالبان للدراسة بصورة متزايدة في أفغانستان وبن حلفائها.

وتقول الحكومة الأفغانية انها مستعدة للتحدث مع أي أحد يعترف بدستورها.

واتخذت على استيحاء خطوة تجاه المحادثات في ايلول/سبتمبر عندما التقى مجموعة من المسؤولين الافغان بمسؤولي طالبان في السعودية لاجراء محادثات بشأن كيفية انهاء الصراع.

انقذ مؤتمراً «الجنرال ديغول والعالم العربي» في ابوظبي



الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وجانب من حضور المؤتمر الدولي

عقدت في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بأبوظبي، ندوة دولية تحت عنوان «الجنرال ديغول والعالم العربي: حقبة تاريخية جديدة خلال الفترة من 16-18 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري».

افتتح فعاليات المؤتمر الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي أمس بحضور وزير مينيكا دوفيليان رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق.

وأكد البروفيسور جورج مولينيه رئيس جامعة السوربون باريس تعد نموذجاً ومثالاً يحتذى به في بناء العلاقات بين الدول.

يحضر فعاليات المؤتمر العديد من كبار الشخصيات العربية والفرنسية، منها الأمير الحسن بن طلال وزير الخارجية التونسي الأسبق محمد مصودي والدكتور بطرس غالي الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة وهوبرت فيردين وزير الخارجية الفرنسي الأسبق وبهية الحبري وزيرة التربية والتعليم العالي في لبنان والسيد

تقارير اعلامية تكشف ان السلطات الالمانية الرسمية وشركات تجارية تبيع معلومات شخصية عن المواطنين

مخالف للقوانين الاساسية التي نص عليها الدستور الالمانى والذي يحمي الحريات الشخصية.

والتي تباع المعلومات الشخصية عن المواطنين، وهو امر عادي ان يتم تسريب المعلومات الشخصية عن طريق دمجها باعداد الميلاد على سبيل المثال، كما يتم ايضا تخزين المعلومات المتعلقة بالحسابات الشخصية، إضافة إلى الوظيفة وغير ذلك.

ويمن شأن ذلك «أن سوق بيع المعلومات الشخصية في سوق اسود لمخادعين، الذين يحققون أرباحاً كبيرة من خلال ضغطة زر واحدة على شبكة الانترنت، حيث بعض الصفحات يستطيع المرء شراء البطاقات البنكية المسروقة وارقام الحسابات المصرفية».

مخالف للقوانين الاساسية التي نص عليها الدستور الالمانى والذي يحمي الحريات الشخصية.

والتي تباع المعلومات الشخصية عن المواطنين، وهو امر عادي ان يتم تسريب المعلومات الشخصية عن طريق دمجها باعداد الميلاد على سبيل المثال، كما يتم ايضا تخزين المعلومات المتعلقة بالحسابات الشخصية، إضافة إلى الوظيفة وغير ذلك.

ويمن شأن ذلك «أن سوق بيع المعلومات الشخصية في سوق اسود لمخادعين، الذين يحققون أرباحاً كبيرة من خلال ضغطة زر واحدة على شبكة الانترنت، حيث بعض الصفحات يستطيع المرء شراء البطاقات البنكية المسروقة وارقام الحسابات المصرفية».

عثمان العمير: الصحافة الورقية سيكون مصيرها في المتاحف انطلاق مؤتمر تحديات الصحافة الإلكترونية في كليات التقنية للطلاب في أبوظبي



وأكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمته الافتتاحية للمؤتمر ان «التقدم والإبداع هما في صلب مسيرة التنمية والتطوير في دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل القيادة الرشيدة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة أن أصبح الإعلام والتكنولوجيا محالين رئيسيين للانشطة الاقتصادية والتقدم في الدولة».

واضاف «تحقق المؤسسات الإعلامية الإخبارية الإفادة القصوى من الإنترنت وتستر في التوسع الإفادة المتزايدة على الشبكة الإلكترونية سعياً لتوفير المواد اللازمة بسرعة أكبر وفي الوقت المناسب وللوصول إلى جمهور أكبر وبتابعة توجهات القطاعه واهتمامه المفضل إضافة إلى زيادة إيراداتها ونضوض تكاليفها.. منذ أسبوعين انطلقت (يو إس نيوز) وهي المجلة الإخبارية التي تحتل المرتبة الثالثة بعد مجلتي (نيوز ووك) و(تايمز) نحو الإعلام الإلكتروني بدل من الإذاعة المطبوع.. وقبل ذلك بأسبوع أعلنت مجلة (كريستيان ساينس مونيتور) التي تأسست منذ 100 عاماً عن خططها لتصبح الصحيفة الأمريكية الوطنية الأولى التي تعتمد تماماً على الإعلام الإلكتروني».

انتخاب أوباما ينعش آمال معتقلي غوانتانامو

وهو ديكينسون، بلا تحديد المواقع تلك، عام 2007، طرح مشروع نقل المعتقلين إلى سجن عسكري في فورت ليفنورث (كنساس) لكن السكان في محيط السجن لم يتقبلوه، خشية احتمال فرار «أرهابيين خطيرين».

غير أن هودكينسون اعتبرت ان تعزيز الاجراءات الامنية لن يترك مجالاً للقلق لدى النواب والسكان.

ولا يفترض ان يستقبل السجن الجديد المعتقلين الـ250، بعد ان اعتبر البنتاغون ان 60 بينهم يمكن تسليمهم» الى بلدانهم او الى بلد ثالث.

ورفع كافة السجناء قضايا اعتراض على احتجازهم منذ حزيران/يونيو امام محكمة فدرالية، ويفترض الافراج عنهم في حال اعلان برأتهم.

غير ان «الولايات المتحدة تحظر احتجاجاً مقاتلين اعداء الى جانب سجناء الحق العام» بحسب هودكينسون، التي اعتبرت انه «من الاسهل، جمع كافة السجناء في موقع واحد، وصرح مدير برنامج الامن القومي في الجمعية الأمريكية للدفاع عن الحريات العامة جيل جفر «لا اظن

انتخاب أوباما ينعش آمال معتقلي غوانتانامو

وهو ديكينسون، بلا تحديد المواقع تلك، عام 2007، طرح مشروع نقل المعتقلين إلى سجن عسكري في فورت ليفنورث (كنساس) لكن السكان في محيط السجن لم يتقبلوه، خشية احتمال فرار «أرهابيين خطيرين».

غير أن هودكينسون اعتبرت ان تعزيز الاجراءات الامنية لن يترك مجالاً للقلق لدى النواب والسكان.

ولا يفترض ان يستقبل السجن الجديد المعتقلين الـ250، بعد ان اعتبر البنتاغون ان 60 بينهم يمكن تسليمهم» الى بلدانهم او الى بلد ثالث.

ورفع كافة السجناء قضايا اعتراض على احتجازهم منذ حزيران/يونيو امام محكمة فدرالية، ويفترض الافراج عنهم في حال اعلان برأتهم.

غير ان «الولايات المتحدة تحظر احتجاجاً مقاتلين اعداء الى جانب سجناء الحق العام» بحسب هودكينسون، التي اعتبرت انه «من الاسهل، جمع كافة السجناء في موقع واحد، وصرح مدير برنامج الامن القومي في الجمعية الأمريكية للدفاع عن الحريات العامة جيل جفر «لا اظن



الدباغ؛ تاريخ الانسحاب نهائي.. ولا يمكن استخدام العراق لضرب جيرانه حكومة المالكي باستثناء وزيرة المرأة وافقت على الاتفاقية الامنية ونواب يعتبرونها ناقصة وغير دستورية ويتوقعون رفضها بالبرلمان

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرأئي:

اعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ عن موافقة مجلس الوزراء الاحد على اتفاقية سحب القوات الامريكية من العراق، وأنه سيحيلها الى مجلس النواب لمناقشتها واتخاذ القرار النهائي بصيغتها، باعتبار ان النواب هم ممثلو الشعب العراقي المنتخبين والذين يمكنهم القرار النهائي قانونيا ودستوريا.

وأشار الدباغ في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب ببغداد الى ان (27) وزيرا من مجموع (28) حضوروا اجتماع مجلس الوزراء وافقوا على الاتفاقية، مبيّنا ان الوزراء يمثلون رأي كتلتهم السياسية التي قد ابدت موقفا ايجابيا تجاه الموافقة على الاتفاقية باعتبارها افضل الحلول المعروضة امام العراق في الوقت الحالي كونها تحدد موعدا ثابتا لانسحاب القوات الاجنبية من العراق.

من جهته قال مصدر في مجلس الوزراء لـ«القدس العربي»: ان وزيرة الدولة لشؤون المرأة نوال السامرأئي لم تصوت على اتفاقية انسحاب القوات الامريكية خلال جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية. وأضاف: ان السامرأئي رفضت التصويت على الاتفاقية، وهي الوزيرة الوحيدة التي لم تصوت على الاتفاقية.

وشدد الدباغ على ان التواريخ التي تم تثبيتها في الاتفاقية والخاصة بمواعيد انسحاب القوات الامريكية من المدن والقطاعات اعتبارا من 2009/6/1 والانسحاب الكامل من الاراضي العراقية بتاريخ 2011/12/31 هي تواريخ نهائية تم تثبيتها بوضوح مع حذف كافة البنود التي تعارض مع هذا الامر، مؤكدا على ان امر الانسحاب غير خاضع للظروف على الارض.

وأضاف ستؤول حماية المنطقة الخضراء بالكامل الى الحكومة العراقية اعتبارا من 2009/1/1 وللحكومة ان تطلب من القوات الامريكية مسك بعض نقاط التفتيش حيثما تجد ذلك ضروريا لحيث استكمال القوات الامريكية استعداداتها لمسك كافة نقاط التفتيش، كما سيتم استلام المواقع السيدانية والنقاط التي تشغلها القوات الامريكية والنقاط على اخطائها خلال فترة اقصاها 2009/6/30.

وتابع كما سيؤول كامل الفضاء العراقي ودرعات البت للعراق ويمكن الحكومة الاستعانة بالخبراء الامريكان لادارة الفضاء والتدريب لفترة معينة، كما سوف لا يمكن للقوات الامريكية اجراء عمليات تفتيش او مصادمة للقوات العراقية الا بامر قضائي عراقي وبموافقة الحكومة العراقية.

وتابع الدباغ بالقول ان الاتفاقية تضمنت حق العراق بتفتيش المواقع السكنية الخاصة بالجنود الامريكيين حيثما اراد ذلك، إضافة الى عدم السماح باستخدام الطائرات والبوخار او اية وسيلة اخرى لهروب اي شخص عراقي مطلوب للفضاء العراقي.

وأكد على ان الاتفاقية قد نصت بشكل واضح وصريح على عدم استخدام الاراضي العراقية لامتداد على دول الجوار، مشيرا الى انها تضمنت ايضا حق العراق والولايات المتحدة في الغاء الاتفاقية قبل موعدها المحدد عندما يرى انه قد تمكن من السيطرة على الجانب الامني، معتبرا ان ذلك يتوافق مع رؤية اوباما لموضوع انسحاب القوات الامريكية، الذي اشارت الادارة الامريكية الى انه سيكون ملتزما بمرور في هذه الاتفاقية (حسب الدباغ).

وأكد المتحدث باسم السفارة الامريكية في بغداد آنا اسكروميما ان واشنطن ما زالت تنتظر الرد العراقي بخصوص مسودة الاتفاقية الامنية المعلقة. وقالت اسكروميما في حديث مع «ارديو سوا»: ما زلتنا ننتظر الجواب الرسمي من الحكومة العراقية، ونعرف انه توجد اجراءات شرعية عملية ونحن ما زلتنا ننتظر الجواب الرسمي، ونتمنى طبع ان يكون جوابا ايجابيا.

وتضمنت الاتفاقية ايضا استمرار الولايات المتحدة بحماية اموال العراق المودعة بصندوق التنمية ومع الحاكم او اية جهة من جرحها، كما ان الحكومة ستبدأ التحرك فور توقيع الاتفاقية لاستكمال قرار خروج العراق من البند السابع، والغاء الامر الاداري رقم 17 الصادر من الحاكم المدني السابق بريبر.

من جانبها «اعتبرت هيئة علماء المسلمين الاحد، ان الحكومة العراقية اقرت اتفاقية الانعاز مع الادارة الامريكية، واصفة الاتفاقية بأنها تكسر الاحتلال الكفيت.

وقالت الهيئة في بيان نشر على موقعها الالكتروني ان «الحكومة الحالية (اقرت) الاتفاقية الاذعان المزمع ابرامها مع الادارة الامريكية والتي تكسر الاحتلال المقيت وتسمح ببقاء قوات الاحتلال الامريكية في العراق لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء التفويض الامني لها نهاية العام الجاري.. وعلى عكس ذلك اعرب رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان شمالي العراق، الاحد، عن امله بان تقرر الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن من قبل مجلس النواب وذلك بعد اقرارها اليوم من قبل رئاسة الوزراء.

وقال فؤاد حسين «ناهل بتصريح الاتفاقية الامنية من قبل مجلس النواب، وذلك بعد اقرارها اليوم من قبل رئاسة الوزراء، وان تاييدنا للاتفاقية الامنية كان قبل اقرارها.. وأضاف ان «تحليلنا للاتفاقية الامنية كان على اساس الواقع الامني والعسكري والاقتصادي والسياسي للعراق ومن هذا المنطلق ابدنا الاتفاقية خاصة انها تحتوي على جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية»، فضلا عن ان «المسائل التي تخص السيادة العراقية واضحة في بنودها».

وفي سياق ذي صلة أعلن النائب الاول لرئيس البرلمان العراقي الشيخ خالد العطيبة ان «رئاسة البرلمان العراقي قررت عرض الاتفاقية الامنية مع واشنطن على البرلمان يوم الاثنين للتصويت عليها في قراءة اولي».

وأضاف العطيبة في مؤتمر صحفي في قصر المؤتمرات ان «رئاسة البرلمان العراقي قررت ايضا إلغاء جميع اجازات النواب العراقيين، ومن ضمنها الاجازات المتعلقة ببناء مناسك الحج لغرض دراسة الاتفاقية الامنية والتصويت عليها خلال الاسبوع الحالي».

وأوضح العطيبة ان «البرلمان العراقي سيرقر الاتفاقية الامنية مع واشنطن قراءة اولي الاثنين، ثم قراءة ثانية بعد يومين ومن ثم اعطاء الفرصة لجميع الكتل حتى نهاية الاسبوع للتصويت عليها في جلسة عادية للبرلمان».

في حينها قالت النائبة عن القائمة العراقية ميسون المدلوجي، الاحد، ان الاتفاقية الامنية «غير متكاملة» لانها لا تحفظ اموال العراق بالبنوك الاجنبية فضلا عن هشاشة الالتزام الامريكي في الحفاظ على امن العراق.

وأوضحت المدلوجي ان «الاتفاقية الامنية التي وافق عليها مجلس الوزراء اليوم غير متكاملة لانها لا تحفظ اموال العراق الموجودة بالبنوك الاجنبية وتجعلها معرضة لسرقة من يطالب بالتعويضات في الوقت الحاضر».

وأشارت المدلوجي الى ان «الاتفاقية الامنية التي وافق عليها مجلس الوزراء اليوم غير متكاملة لانها لا تحفظ اموال العراق الموجودة بالبنوك الاجنبية وتجعلها معرضة لسرقة من يطالب بالتعويضات في الوقت الحاضر».

وبينت المدلوجي ان «هناك تحفظات اخرى في الاتفاقية لاسيما هشاشة الالتزام الامريكي في الحفاظ على امن العراق وحدوده».

كما جدد التيار الصدري رفضه للاتفاقية الامنية وقال احمد السعوي ان مصادقة الحكومة على الاتفاقية الامنية بين العراق والولايات المتحدة لا تعني شيئا طالما انها تعرضت على مجلس النواب الذي «سيرفضها».

وأضاف السعوي ان «الشعب العراقي بكافة فئاته سيرفض هذه الاتفاقية وانها سوف لن تمر في مجلس النواب لأن عددا كبيرا من الاعضاء ومن كتل مختلفة (لم يبدوها) سيرفضونها».

واعتبر السعوي ان تمسير الاتفاقية بالاعلية سيخالف دستورية، وسيستعمل المستفيدون من توقيعها المسؤولية التاريخية والاخلاقية، مشيرا الى ان التيار الصدري سيواصل التظاهرات في عموم العراق «برفض» هذه الاتفاقية.

وأوضح السعوي ان الكتلة الصدريه قدمت الشهر الماضي مشروع قانون الى هيئة رئاسة مجلس النواب يتضمن التصديق على الاتفاقية، غير ان بعض اعضاء الهيئة لم يعرضوا هذا القانون على اللجنة القانونية بالجلس.



قوات امن عراقية تتوجه الى بغداد امس (1 ا ب)

أربعون قياديا ينسحبون من مؤتمر صحوة العراق لتحالفه مع الحزب الإسلامي في الأنبار

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت نائب محافظ الأنبار ورئيس المكتب السياسي لصحوة العراق الشيخ مؤيد الحميشي ان قياديين في الصحوة أعلنوا انسحابهم من مؤتمر صحوة العراق بسبب عقدها تحالفات سياسية مع الحزب الإسلامي.

وأوضح الحميشي ان «40 قياديا بارزا مؤتمر صحوة العراق قرروا الانسحاب من مؤتمر صحوة العراق بسبب الإزياك السياسي الذي صاحب الصحوة نتيجة تحالفها السياسي الذي لا يخدم منفع الصحوة، بحسب آرائهم.

وأضاف الحميشي ان «مؤتمر صحوة العراق عقد تحالفا مع جميع المستقلين الوطني وهو كيان سياسي تابع للحزب الإسلامي لغرض خلق الفروقة بين الكتل السياسية ومحاولة تشتيت اصوات الناخبين بغيه الاستحواذ على أعلى نسبة من الأصوات والفوز

بمقاعد مجالس المحافظات، في الانتخابات المحلية المقبلة»، وبين الحميشي أن «رئيس مؤتمر صحوة العراق الشيخ احمد أبو ريشة أبدى في الأونة الأخيرة ميلا سياسيا صوب الحزب الإسلامي من خلال اعلانه التحالف الثنائي الشهر الماضي بشكل شخصي ودون الرجوع لرأي قادة الصحوة، بالإضافة الى مخالفة المنهج السياسي الذي تعاهدت عليه قادة الصحوة والذي يقضي عقد تحالفات مع الحزب الإسلامي».

وأشار رئيس المكتب السياسي لصحوة العراق الحميشي إلى ان «القادة المنسحبين من الصحوة يعدون من أبرز قادتها، ومنهم الشيخ طاهر علي هيمن على من مدينة محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

المؤتمتة عام 2006 لمحاربة تنظيم القاعدة الذي هيمن على مدن محافظة الأنبار، ويتالف من قبائل عسائرية من مدينة الرمادي والفوجة وباقي مدن الأنبار، ثم انتقل إلى باقي مدن العراق، وقد تحولت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي إلى تنظيم سياسي يرأسه الشيخ أحمد أبو ريشة

علم ثورة 1958 الأوفر حظا ليكون علم العراق الدائم

بغداد - «القدس العربي»:

اعلنت لجنة الثقافة والاعلام في مجلس النواب ان علم العراق الذي وضعه عبد الكريم قاسم لثورة العام 1958 هو الأوفر حظا بالفوز ليكون علما دائما للبلاد.

وقال نائب رئيس اللجنة رؤوف عثمان ان هذا العلم يأتي على رأس قائمة ب(6) نماذج تم اختيارها من قبل لجنة الحكمين، مشددا في تصريح نقلته وكالة ابيا، على ان هذا العلم لقي ترحيب لجنة الحكمين. وأشار الى ان مؤتمر التحكيم في مسابقة العلم الجديد للعراق الذي نظمته لجنة الثقافة والاعلام في البرلمان قد انتهى اعماله الاسبوع الماضي باختيار (6) تصاميم من بين 600 مشاركة استلمتها لجنة الاشراف البرلمانية في اطار المسابقة من عدة مئات من الفنانين والمواطين الاخرين.

احباط محاولة تهريب 70 قطعة أثرية من اربيل الى ايران

بغداد - «القدس العربي»:

إعتقلت قوات شرطة ناحية ديبيان التابعة لمحافظة اربيل شخصين أثناء محاولتهما تهريب عدد كبير من القطع الأثرية العراقية الى ايران. وقال مصدر من شرطة ديبيان ان قواتهم تمكنت من اعتقال شخصين بحوزتهما 70قطعة أثرية عراقية كانا يترجمان ادخالها الى ايران بطريقة غير قانونية.

وأضاف المصدر ان الشخصين نقلتا الى مركز شرطة اربيل لإجراء التحقيقات معها.

مقتل 18 شخصا في هجومين احدهما انتحاري في العراق

بغداد (العراق) - ا ب: أعلنت مصادر أمنية واخرى طبية عراقية عن مقتل 18 شخصا في العراق، بينهم 15 قسوا في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة الاحد في محافظة ديالى، شمال شرق بغداد.

وقال الرائد حسن الكروي من الشرطة ان «هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف نقطة تفتيش للشرطة وادى الى مقتل 15 شخصا بينهم سبعة من الشرطة واصابة عشرين آخرين بجروح».

وأوضح ان «الهجوم وقع حوالي الثانية بعد الظهر (00.11) تغ في بلدة جلولة (100 كلم شرق مدينة بعقوبة)».

من جانبه، أكد الطبيب فراس الدليمي من مستشفى بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) تلقى جثث عدد من الضحايا وعدد من الجرحى، دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وتعد ديالى، حيث تقع جلولة بين المناطق الأكثر توترا في العراق. وفي بغداد، أعلن مصدر في الشرطة «مقتل ثلاثة أشخاص بينهم اثنان من عناصر الصحوة واصابة سبعة آخرين بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة».

وأوضح ان «الانفجار وقع صباحا واستهدف نقطة التفتيش في المنطقة الشغب (شمال شرق بغداد)».

وأشار الى وجود خمسة جرحى من الصحوة بين المصابين.

تباين آراء العراقيين حول اقرار الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن

بغداد - ا ب: تباينت آراء العراقيين حول اقرار مجلس الوزراء الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن التي حددت نهاية 2011 موعدا نهائيا للوجود الامريكي في العراق، وسط قلق بعدم قدرة القوات العراقية على حماية البلاد من الانتداءات الخارجية.

وقال ابو صفية (52 عاما) صاحب محل في منطقة الصالحية (وسط)، ان «الاتفاقية بمضمونها جيدة وندعمها».

وأضاف وهو وسط متجره، ان «وضع العراق لا يتحمل بقاء اطول للاحتلال، ونريدهم ان يغادروا اليوم قبل غد، ليرتكوا لنا القرار حينها سنعرف اين الخلل، هل هو في الاحتلال ام في حكومتنا المتعاقبة»، وأعرب عن قلقه من تهديدات خارجية ضد بلاده، قائلًا ان «الاتفاق يتضمن تسليم الملف الامني، لكن هناك ملف الامن الخارجي الذي يبقى بحاجة الى مراجعة، والسؤال هل هناك امكانية للحكومة للدفاع عن البلاد من تدخلات دول الجوار».

وتضمنت الاتفاقية التزاما من قبل الولايات المتحدة بعدم اتخاذ الاراضي العراقية مطلقا لعمليات عسكرية ضد دول الجوار العراقي، ما يعني مسؤولية العراق عن الدفاع عن اراضي البلاد.

بدوره، قال مازن كاظم حميد (37 عاما) «اعتقد ان تاريخ الانسحاب مبكر، لان الامم المتحدة العراقية ما زالت غير قادرة على الدفاع عن نفسها من اي عدوان خارجي».

وأضاف حميد ويعمل مهندسا، ان «العراق في هذه المرحلة بحاجة الى حماية دولية، وعلى الرغم من وجود اخطاء كثيرة للقوات الامريكية، لكن خروجها قبل ان تبلغ القوات العراقية القدرة على حماية الامن الداخلي والخارجي، ليس لصالح البلد».

وأكد رغبتة بحماية بلاده، قائلا «نطالب (القوات الامريكية) بالبقاء حتى نهاية التهديدات الخارجية، اريد ان يؤمنوا حمايتنا من دول الجوار التي تدعم الارهاب».

وشدد على اهمية بقاء القوات الامريكية، قائلا «انا متأكد اذا خرجت القوات الامريكية في هذا الوقت من المدن، فان الوضع الامني سوف يتدهور».

الوجود العسكري الامريكي في العراق

بغداد - ا ب: ف: الاتفاقية التي اقرتها الحكومة العراقية الاحد تنظم خلال السنوات الثلاث المقبلة حتى نهاية العام 2011 وجود القوات الامريكية البالغ عددها حاليا 152 الفا موزعين على اكثر من 400 قاعدة في العراق.

ويتولى قيادة هذه القوات الجنرال راييموند اوديرنو الذي خلف في ايلول/سبتمبر الجنرال ديفيد بترايوس الذي ساهم في تحسين الوضع الامني في العراق.

وفي بغداد ينتشر 31 الف جندي امريكي فضلا عن كتيبتين لجنود مقدونيين وكتيبة لجنود استونيين وكتيبة بوسنية وكتيبة البانية في اطار القوة المتعددة الجنسية التي تقودها الولايات المتحدة. وتعمل هذه القوات بالتعاون مع 48 الف عسكري و23200 شرطي عراقي.

وفي الشمال وديالى في محافظة الموصل وديالى اللتين تعتبران الاكثر خطورة ينتشر 25 الف جندي امريكي.

وفي الغرب ينتشر 28 الف من عناصر المارينز في محافظة الانبار السنية الى جانب 37 الف من عناصر القوى الامنية العراقية.

وينتشر جنود امريكيون كذلك في جنوب العراق باستثناء البصرة حيث توجد اربعة الاف جندي بريطاني.

وحتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر كان قد قتل 4198 عسكريا امريكيا في العراق منذ اجتياح هذا البلد في آذار/مارس 2003 بحسب صحيفة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى الموقع الالكتروني المستقل «ايكاجوليتز-اورغ».

ممثل كردستان بلجنة 140 : صعوبات سياسية تعيق عمل اللجنة

بغداد - «القدس العربي»:

قال ممثل اقليم كردستان العراق باللجنة العليا لتطبيق المادة 140 من الدستور محمد احسان ان هناك صعوبات تعترض قيام بعثة مساعدة

العراق التابعة لادم المتحدة، بتقديم توصيات ومقترحات جديدة للسلطات العراقية حول المناطق المتنازع عليها، قبل اجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية مطلع العام المقبل.

وكان من المقرر ان تنجز اللجنة اعمالها في كانون الأول من عام 2007، وجرى تمديدتها لستة اشهر اخرى انتهت في حزيران/يونيو من العام نفسه.

وتعرف بعثة مساعدة العراق والمعروفة اختصارا بـ«اليونامي»، وتعمل في العراق وفق قرار مجلس

البيوت وتفتيشها. وقبل الملكي مترددا انه يجب ان لا يتوقع ضمانات من اجل محاكمة الجنود الامريكيين الذين يرتكبون اخطاء امام محاكم عراقية، ونقلت الصحيفة عن مستشار للملكي قوله لـ«تنوع» ان تحصل على اتفاق تام.

وقال انه بيد الملكي انه يحتمل معروضه على الوزراء والبرلمان والقول انه احسن ما توفر الان وخير من الخيارات الاخرى مثل الطلب من مجلس الامن التابع للامم المتحدة تمديد بقاء القوات الامريكية لفترة اخرى، وقالت الصحيفة ان الملكي اظهر منذ الشهر الماضي ميلا نحو الموقف الامريكي.

وقال مسؤول في السفارة الامريكية ان الملكي يرى الموافقة على الاتفاقية ان ضمان له يحجمه من الانقلاب العسكري.

وتعامل الملكي مع الاتفاقية كنوع من القوة الموازنة للتأثير الايراني وكحالة لنيل رضى الدول السنية التي ترفض التعاون معه مثل السعودية.

ونقلت عن مسؤول امريكي قوله ان الملكي يرغب ببقاء الامريكيين في العراق والسؤال هو كيفية ضمان تمرير الاتفاقية الامنية، ونقلت عن برلماني عراقي قوله ان الملكي ارسل نسخة من الاتفاقية لعدم المسؤولين في مصر وسورية مع رسالة شخصية يشرح فيها ان الاتفاقية تخدم مصالح العراق.

وفي الرسالة تمهد ان الامريكيين لن يقوموا بضرب جيران العراق من داخل اراضيها.



جندي من المتطرفين يقف الى جانب عدد من الكونغويين الذين احتشدوا لمراقبة اللقاء الذي تم امس بين المبعوث الخاص للامم المتحدة وزعيم المتطرفين في قرية جانومبا شرق الكونغو

اوباسانجو يعلن التوصل الى اتفاق مع نكوندا على تشكيل لجنة ثلاثية حول وقف اطلاق النار

وقال برتران بيسيموا الناطق باسم المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب (بزعامه نكوندا) لوكالة فرانس برس ان الجيش الكونغولي «هاجما قرابة الساعة الرابعة من هذا الصباح (الساعة الثانية ت.غ.)، وهم يستخدمون مدافع الميدان والذبابات، والمعارك متواصلة..»

وكان اشتباك قصير قد وقع السبت الماضي بين الجيش النظامي والمتطرفين في المنطقة نفسها في بلدة كيشا الواقعة على بعد 15 كيلومترا جنوب كانبايونيغا وفي نقطة استراتيجية تتحكم في الطرق المؤدية الى الجزء الشمالي من اقليم شمال كينغو.

واضاف بيسيموا «لقد قمنا بالرد واتخذنا القرار بصددهم الى ابعد مسافة ممكنة، من دون ان يوضح ما اذا كانت كانبايونيغا في الهدف.

وكان اشتباك قصير قد وقع السبت الماضي بين الجيش النظامي والمتطرفين في المنطقة نفسها في بلدة كيشا الواقعة على بعد 15 كيلومترا جنوب كانبايونيغا وفي نقطة استراتيجية تتحكم في الطرق المؤدية الى الجزء الشمالي من اقليم شمال كينغو.

واضاف بيسيموا «لقد قمنا بالرد واتخذنا القرار بصددهم الى ابعد مسافة ممكنة، من دون ان يوضح ما اذا كانت كانبايونيغا في الهدف.

اعلم ان وقف اطلاق النار مثل رقصة التانغو ومعنى ذلك انه لا يمكن لطرف واحد، ان يحترم وقف اطلاق النار. وكان عدد من المبعوثين قد توافوا في الاسابيع الاخيرة على الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) حيث استؤنفت المعارك في نهاية اب/اغسطس الماضي لكن ايا منهم لم يتمكن من مقابلة نكوندا.

وقد وصل اوباسانجو في طائرة هليكوبتر الى غومبا على مسافة 80 كيلومترا شمال شرق غوما عاصمة اقليم شمال كينغو حيث تصافح الرجلان مع قوات المتطرفين على بعد 60 كيلومترا شمال مكان انعقاد اللقاء.

وكان اشتباك قصير قد وقع السبت الماضي بين الجيش النظامي والمتطرفين في المنطقة نفسها في بلدة كيشا الواقعة على بعد 15 كيلومترا جنوب كانبايونيغا وفي نقطة استراتيجية تتحكم في الطرق المؤدية الى الجزء الشمالي من اقليم شمال كينغو.

واضاف بيسيموا «لقد قمنا بالرد واتخذنا القرار بصددهم الى ابعد مسافة ممكنة، من دون ان يوضح ما اذا كانت كانبايونيغا في الهدف.

وكان اشتباك قصير قد وقع السبت الماضي بين الجيش النظامي والمتطرفين في المنطقة نفسها في بلدة كيشا الواقعة على بعد 15 كيلومترا جنوب كانبايونيغا وفي نقطة استراتيجية تتحكم في الطرق المؤدية الى الجزء الشمالي من اقليم شمال كينغو.

واضاف بيسيموا «لقد قمنا بالرد واتخذنا القرار بصددهم الى ابعد مسافة ممكنة، من دون ان يوضح ما اذا كانت كانبايونيغا في الهدف.

اعلم ان وقف اطلاق النار مثل رقصة التانغو ومعنى ذلك انه لا يمكن لطرف واحد، ان يحترم وقف اطلاق النار. وكان عدد من المبعوثين قد توافوا في الاسابيع الاخيرة على الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) حيث استؤنفت المعارك في نهاية اب/اغسطس الماضي لكن ايا منهم لم يتمكن من مقابلة نكوندا.

وقد وصل اوباسانجو في طائرة هليكوبتر الى غومبا على مسافة 80 كيلومترا شمال شرق غوما عاصمة اقليم شمال كينغو حيث تصافح الرجلان مع قوات المتطرفين على بعد 60 كيلومترا شمال مكان انعقاد اللقاء.

اعلم ان وقف اطلاق النار مثل رقصة التانغو ومعنى ذلك انه لا يمكن لطرف واحد، ان يحترم وقف اطلاق النار. وكان عدد من المبعوثين قد توافوا في الاسابيع الاخيرة على الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) حيث استؤنفت المعارك في نهاية اب/اغسطس الماضي لكن ايا منهم لم يتمكن من مقابلة نكوندا.

وقد وصل اوباسانجو في طائرة هليكوبتر الى غومبا على مسافة 80 كيلومترا شمال شرق غوما عاصمة اقليم شمال كينغو حيث تصافح الرجلان مع قوات المتطرفين على بعد 60 كيلومترا شمال مكان انعقاد اللقاء.

مصادر تربط بين حظر النشر في قضية سوزان تميم بطلب استدعاء جمال مبارك ووزير الداخلية للشهادة في المحكمة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب

فجر المستشار محمدي قصوه رئيس محكمة جنايات القاهرة مفاجأة مدوية حينما أعلن أمام ما يزيد على مائتي صحافي ومحام حظر النشر في قضية مقتل الطرية اللبنانية سوزان تميم والمتهم فيها محسن السكري الضابط السابق بجهاز أمن الدولة والمباردير هشام طلعت مصطفى عضو مجلس الشورى والصديق المقرب من جمال مبارك رئيس أمانة السياسات بالحزب الحاكم.

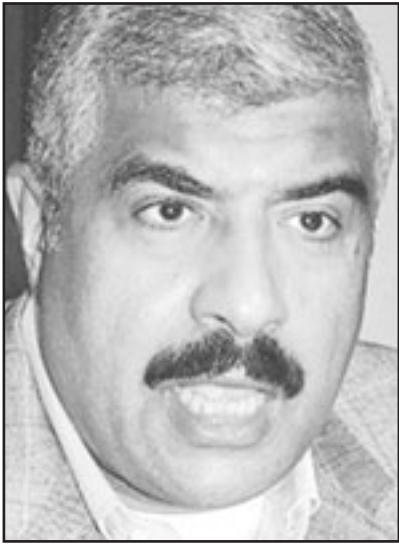
وقد خلق القرار المفاجئ للمستشار المعروف بحزمه أجواء شديدة من الغموض والغضب الذي انتشر في أوساط المحامين والصحافيين وسائر العاملين في الفضائيات المختلفة بسبب آثاره السلبية على عمل كل منهن بينما خلف القرار حالة من الارتياح بين وادعة المعالم على وجه هشام طلعت مصطفى وأفراد أسرته الذين حضروا جلسة الأسم والتي تميزت باهتمام اعلامي واسع.

واعتبر الكثيرون قرار القاضي سياسيا بما يمتاز بهدف تخفيف الحرج الذي يتعرض له النظام المصري خاصة اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية ومجال مبارك وجهاز رفيع سفير مصر في المملكة المتحدة الذين وجدوا أنفسهم على مرمرى من طلائع التحقيق والرأي العام في القضية، حيث طالب عدد من المحامين على رأسهم طلعت السادات بنسبه الوضوح وائل نكري بمطوئهم أمام المحكمة لإستئناف إجراءات توجيه عدد من الأسئلة لكل منهم وقد رفضت المحكمة الإستجابة لتلك المطالب.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكد النائب والمحامي طلعت السادات أن مثول حبيب العادلي وزير الداخلية لسماح أقواله أمر شديد الأهمية بالنسبة للإتهامات الموجهة للمتهمين خاصة المتهم الرئيسي الذي كان ضابطا في أفرع الأجهزة الأمنية التابعة لوزارةه، كما أن سؤال جمال مبارك على وجه التحديد أمر شديد الأهمية وذلك من أجل أن يجيب على العديد من علامات الإستفهام بشأن الثروات الطائلة التي حصل عليها زميله في لجنة السياسات هشام مصطفى المتهم الثاني في القضية.



سوزان تميم



هشام طلعت مصطفى

وقال السادات: «لقد حصل هشام على ما يزيد على خمسة وخمسين مليون متر في أفضل المدن والمواعيد مجاناً وتريد اليوم أن نستمتع من عمل الرئيس المرشح لأن يخلف أباه في سدة الحكم خلال الفترة المقبلة عن كيفية حصول زميله في الحزب الحاكم على كل تلك الثروات».

وقد بدأ هشام أمس عند نزوله من سيارة التحريات شديد الوجود وبخند عدا من السجائر داخل القفص وحرص على أن يعطي ظهره لمحسن السكري والذي قال له عند دخوله القفص الجاور لقفصه «نورت المحكمة يا باشا».

وكان المستشار المحمدي قصوه قد قرأ قراره بوقف النشر في قضية سوزان تميم والمتهم فيها محسن السكري والضابط السابق بجهاز أمن الدولة والمباردير هشام طلعت مصطفى عضو مجلس الشورى والصديق المقرب من جمال مبارك رئيس أمانة السياسات بالحزب الحاكم.

والمثير أنه كان حتى أسبوعين ماضين يطالب بتقديم طلعت مصطفى لجهاز الكسب غير المشروع، وطالب النائب العام بمصادرة كافة ثرواته غير أنه ما لبث أن انضم لفريق الدفاع عن مبارك وزير القالات

وكان الكتاب الذي ألفه الششتاوي قد تم توزيعه على مئات الحاضرين للمحاكمة على مدار اليومين الماضيين، مما دفع المحامي راقت عزيز الذي بالحق المدني لتقديم نسخة للمحكمة والمطالبة بحظر النشر، وعلى الفور قامت النيابة العامة بطلب إخلاء القاعة وخرج الإعلاميون وهم متبرمون وبعد لحظات كان رئيس المحكمة قد أصدر قراره المتقدم والمتمثل في حظر النشر في جميع الصحف والفضائيات إلا بالنسبة لما يصدر عن أحد محامي فريق الدفاع عن هشام ويحمل عنوان «براءة هشام من دم سوزان»، والششتاوي هو ذات المحامي الذي رفع قضية صحة الرئيس الشهير والمتهم الرئيسي فيها الصحافي إبراهيم عيسى رئيس تحرير الدستور.

القاضي يحظر النشر على قرارات المحكمة في قضية تميم

الحكومة بعد مداولة رفعت خلالها الجلسة «قررت المحكمة حظر نشر أي شيء عن القضية في جميع وسائل الإعلام القروية والسبوعية واليومية وحظر تسجيل وقائع الجلسة عدا منطوق قرارات المحكمة وما يصدر من أحكام تهميدية وكذا الحكم النهائي وأسبابه».

وفي مواجهة هيبة المحكمة قال المحامي طلعت السادات الموكل عن المنتج اللبناني عادل معقوف الذي يقول إنه ظل زوجا لسوزان تميم إلى أن قتلته إنه سيقدم دعوى أمام محكمة القضاء الإداري طالبا إلغاء حظر النشر.

وقال رئيس المحكمة إنه يرحب بأي دعوى تقام ضد قراره، وجلسات المحاكم في مصر علنية إلا إذا اقتضت الضرورة عقد جلسة أو أكثر سرية مثلما في قضايا

القاهرة - روبرتوز: حظرت محكمة جنايات القاهرة أمس الأحد على وسائل الإعلام النشر عن قضية المغتنية اللبنانية سوزان تميم التي يحاكم فيها رجل الأعمال اللبناني المصري البارز هشام طلعت مصطفى بتهمة التحريض على قتلها.

وعصر القرار في ثالث جلسة تعقدها المحكمة لنظر القضية، وقلقت سوزان تميم في مسكنها ببديي أواخر تموز/يوليو الماضي.

وحيل مصطفى في ايلول/سبتمبر إلى المحكمة كمتهم ثان مع ضابط الشرطة المصري السابق محسن السكري الذي قاتل النيابة العامة المصرية إنه قتلها طعنًا بسكين.

وقال القاضي محمدي قصوه ورئيس

بتحريض من مصطفى وإنه تعقبها في لندن محاولا قتلها قبل أن يقفلها في دبي.

والم يتضمن قرار المحكمة تفاصيل عن دفع الإلتزام لدى مصلحة كير صفا المصرية قالت إنه تزوج سوزان تميم عريبا لفترة بعد انفصالها عن زوجها الثاني معقوف.

ويقول محامون إن مصطفى يواجه إذا ثبتت عليه التهمة عقوبة السجن لمدة تصل إلى 20 عاما في الحد الأقصى لكن محامين آخرين يقولون إن المحكمة يمكن أن توقع عليه عقوبة الإعدام شقفا مثل الفاعل الأصلي إذا حكمت بإعدام السكري.

وأجلبت المحكمة نظر القضية إلى اليوم الأثني عشر للاستماع لأقوال الشهود.

طلعت مصطفى التي تعمل بإنشاء العقارات في مصر ودول عربية أخرى وتولى شقيقه طارق رئاسة المجموعة. ويشغل مصطفى منصب وكيل اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى كما أنه عضو في المجلس الأعلى للسياسات التي يتبع أمانة السياسات أبرز أمانات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. ويرأس أمانة السياسات الأمين العام المساعد للحزب جمال مبارك.

وفي أولى جلسات المحاكمة يوم 18 تشرين الأول/أكتوبر الماضي نفى مصطفى تورطه في قتل سوزان تميم وقال السكري إنه بريء.

وقال النائب العام المصري عبد المجيد محمود في قرار إحالة المتهم للمحاكمة إن السكري سافر إلى دبي لقتل سوزان

مجلس حقوقي حكومي في مصر يطالب السعودية بوقف عقوبة الجلد بحق طبيين

أجل تسوية مشكلة المصريين الذين قررت السلطات السعودية عقوبتهم بعقوبة الجلد، وقال اللييان الصادر عن المجلس، الذي تموله الحكومة المصرية، أن غالي بحث برسالة إلى تركي بن خالد السديري رئيس هيئة حقوق الإنسان في السعودية في هذا الخصوص.

وكانت محكمة سعودية قضت بحبس الطبيين المصريين رؤوف العربي وشوقي عبد ربه وجدلها 1500 جلد.

ويواجه العربي في السعودية حكما بالسجن

القاهرة - يو بي أي: طالب المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر أمس الأحد هيئة حقوق الإنسان السعودية بالاعل على وقف العقوبة في قضية طبيين مصريين محكوم عليهما بالسجن والجلد 1500 جلدة في السعودية.

واعرب رئيس المجلس التابع لمجلس الشورى (ثاني غرفة في البرلمان المصري بطرس بطرس غالي، في بيان أمس، عن أمه في أن تقوم هيئة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية (تابعة لمجلس الوزراء السعودي) بجبهودها من

عاما والجلد 1500 جلدة لإتهامه بالتسبب في إيمان إحدى الأميرات السعوديات نتيجة إعطائه إياها جرعات زائدة خلال علاجه لها إثر تعرضها لحادث مروري.

ويواجه عبد ربه حكما عليه بالسجن لمدة 10 أعوام ويضاف بعد الاستئناف ليصل إلى 15 عاما والجلد «1500 جلدة، بتهمة توفير مواد مخدرة لـ» رؤوف العربي في القضية نفسها.

وقد أثار الاحتكام السعودي للإستئناف الشعبي والرسمي في مصر، قررت على إثرها الحكومة

شخصيات وطنية واقليمية تحت جميع الاطراف على الالتزام بالهدنة

السودان: الجيش ملترزم بالهدنة في دارفور واشتباك الجمعة كان مع «لصوص» وليس منتمدين

الشاحنات تحمل معونة انسانية بالقرب من كوريبا.

ولكن المتحدث باسم الجيش العميد محمد عثمان الانغيش صرح بان الجيش كان يواجه «لصوصا» وذلك حسب الرواية العربية الواردة على موقع «سودان ميديا سنتر» على الانترنت والذي يعتبر وثيق الصلة بالخبارات.

وقال المتحدث ان قافلة اغاثة انسانية من الشاحنات وقعت في كمين نصبه لصوص الجيش وشرق في مواجهة اللصوص الذين لاذوا بالفرار دون ان يتكبد الجيش اي خسائر.

وقالت حركة العدل والمساواة في دارفور ان الحكومة حاولت قصف مواقع المسلحين، واتهمت الخرطوم بشن ثلاثة هجمات اخرى على قوافلها في شمال دارفور السبت.

وقال الطاهر الفقي رئيس المجلس التشريعي لحركة العدل والمساواة ومقر لندن لرويترز انه لم يكن اشتباك مع جماعات النهب المسلح بل انه كان هجوما كبيرا.

وقال يتسن الحقيق من مزاعم حدوث قتال جديد يوم السبت الماضي من جهة مستقلة ولم يتسمن الاتصال بالقوات المسلحة السودانية للتعليق.

ومن جانبه قال محمد مندور المهدي وهو من اقطاب حزب المؤتمر الوطني (الحاكم) للصحافيين ان هناك فرقا بين المتطرفين وبين اللصوص، وتساءل «هل يشعل وقف اطلاق النار قطاع الطرق؟».

ولست اعتقد ذلك، وانا انا هناك لاص في دارفور فانه يتعين مواجهته».

واضاف ان وقف اطلاق النار يشمل حركات التمرد ولكن «الحكومة يتعين

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

عليها ان تقاتل الآخرين وان تطهر شوارع دارفور».

وابلغ مسؤول بارز بحزب المؤتمر الوطني المهين الصحافيين ان قتال يوم الجمعة الماضي لم يرق الى مستوى اشتباك، وقف اطلاق النار، حيث لم يغل الاتفاق عصابات المسلح التي انتشرت في دارفور التي تعنها القوضى خلال صراع استمر ستة اعوام.

وقال المسؤول ان الجيش علق كل العمليات الحربية مع حركات التمرد من يوم الاربعا الماضي عندما اعلن الشكر من وقف اطلاق النار، غير انه حذر من ان وقف اطلاق النار قد ينهار اذا ما انفرد المتطرفون القاء اسلحتهم وهاجموا القوات السودانية او اذا ما فشلت المنظمات الدولية في مساعدة الدول على مراقبة وقف اطلاق النار.

وقال المسؤول للصحافيين «وقف اطلاق النار لن ينجح ما لم تذهب يوناميد (وهي قوة تعانى من نقص الايراد من قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي والامم المتحدة) الى الارض وتحدد موقع القوات المسلحة وتبدأ العملية، وقف اطلاق النار ليس مجرد قرار بل هو عملية».

وقال المسؤول المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور انها تامل في ان تتمكن من ارسال فريق الى المنطقة والحتي وقعت فيها مواجهات، وقال على حاشي ونوشك على اجراء تحقيق وذلك بارسل فريق لرصد ما حدث على الطبيعة ومعانية الاسلحة وتحديد المسؤولية، ورفضت حركة العدل والمساواة وجماعات المتطرفين الاخرى وقف اطلاق النار وتعهدوا بالاستمرار في القتال.

وحشدت الخرطوم القوات وميليشيات غالبيتها من العرب في عام 2003 لاحماد التمرد مما اثار صراعا مفتحة واشتعلت بانه ابادة جماعية.

وتنفي الحكومة السودانية التي تقول ان عشرة الاف شخص قتلوا في الصراع ارتكابا ابادة جماعية وتتهم وسائل اعلام الغربية بتضخيم الخوف.

قال المتحدث بالصحف جاكابا كويكي رئيس الاتحاد الافريقي رئيس نترانيا الحكومية وحاملي السلاح بدارفور على البدء الفوري في محادثات سلام تعيد الامن والاستقرار لولايات دارفور.

وتسلم كويكي خلال استقباله في دار السلام امس مستشار الرئيس وعبد الباسط سيدرات وزير العدل رسالة خطية من الرئيس عمر البشير تتعلق بنتائج مبادرة اهل السودان وانشاد اعلان الرئيس البشير وقف اطلاق النار بولايات دارفور.

وقال ان الاتحاد الافريقي يرحب بشدة بهذه الخطوة ويدعو لوقف اطلاق النار، وهو قرار صحيح ندعمه ويؤيده ودعوة الجميع للقبول به حفاظا على وحدة وسلامة السودان ووقف الباب امام اي تدخل خارجي».

وقال المتحدث إنه «في الوقت الذي ندعو فيه للقبول بقرار وقف اطلاق النار، ندعو ايضا لواقعة التحقيق في الجرائم التي ارتكبت في دارفور لكي يحاسب من قام بهذه الجرائم».

وعلى صعيد متصل، انتقدت وزارة الخارجية السودانية امس تصريحات امريكية حول صفقة طائرات الميغ الروسية واكدت حركة العدل والمساواة التسلسل

الرئيس اليمني يوكل منصب وزارة الإدارة المحلية الى العليمي

صنعاء - يو بي أي: أجرى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الأحد تعديلا وزاريا محدودا، أوكل بمقتضاه وزارة الإدارة المحلية إلى نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن رشاد العليمي.

فقد قضى التغيير الوزاري بأن تشكل وزارة الإدارة المحلية إلى نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن رشاد العليمي، بعد استقالة وزير الإدارة المحلية عبد القادر هلال أول من أسس السبت من منصبه بسبب اتهامه بالتعاطف مع جماعة الإخوان المسلمين والحوثيين.

وكانت تقارير صحافية نشرت السبت الماضي أشارت إلى أن هلال استقال من منصبه بعدما قدمت أطراف نافذة في السلطة مؤخرا تقارير إلى الرئيس اليمني، يتهم أحدها هلال بالتعاطف مع الإخوان المسلمين وبأنه كان أحد أعضاء الجماعة.

كما اتهم هلال بإرسال مكولات إلى زعيم المتطرفين عبد الملك الحوثي.

لكن التقارير أشارت إلى أن هلال رفض بشدة التهم الموجهة إليه، واعتبرها محاولة مكشوفة من قديم الفساد للذيل من مكانته إثر تقديمه تقريرا عن شخصيات نافذة استولت على الأراضي في المحافظات الجنوبية.

وكان الرئيس اليمني أمر بإقصاء وزير الإدارة المحلية عن رئاسة لجنة التنمية لطرابلس وتجميع الدول الأعضاء في كانون الثاني/يناير القادم بالعاصمة الليبية للجنة الفنية العسكرية في كانون الأول/ديسمبر بليليا، بعد مسعدة، التي كانت مسرحا لمواجهات مع الحوثيين قبل أشهر.

حزب الترابي يهدد بافشال الانتخابات في حال تزويرها

الخرطوم - «القدس العربي» دفع حزب المؤتمر الشعب الذي يقوده الدكتور الترابي بجملة توصيات اعتبرها حدا فاصلا للدخول في الانتخابات المقبلة، وعكف الحزب بداره من أجل دراسة قضايا الحزب القومي، ورؤية حل دارفور واتخاذها تعهيدا للمخاطب قبل الدخول في الانتخابات المقبلة.

وأكّد الحزب جاهزيته للدخول في الانتخابات في ختام اجتماع القيادات الثالث بقره مساء امس، ووصف كمال عمر مسؤول الدائرة القانونية بالحزب في تصريحات صحافية امس الوضع الحالي بأنه لايسمح ببقاء انتخابات، مشترطا تحقيق العدالة في وسائل الاعلام والانتقال بالحريات الى مستوى أكثر انفتاحا، الى جانب توفير الزهارة والتجرد في الانتخابات وتوفير رقابة بولية وعدم استغلال امانت الانتخابيات.

وقال عمر في حال استمرار الوضع كما هو عليه الآن فان الحزب سيلجأ الى توحيد القوى السياسية في صف واحد، مضيفا: ان الحزب يملك خيارات مفتوحة مثل الحيل والتخذييل وان الوضع لا يحمد عقباه في البلاد في حالة تعرض الانتخابات للتزوير.

ابناء عن تخصيص 21 مليون دولار لنشر قوات بين السودان ونشاد

الخرطوم - قنا: ذكرت ابناء صحافية أمس ان مجموعة دول الاتصال الخاصة بتنفيذ اتفاق دكار لتطبيع العلاقات بين السودان وتشاد اجازت ميزانية تبلغ 21 مليون دولار لنشر الفتي جندي في نهاية العام الحالي على نقاط ارتكاز في الحدود بين البلدين، وذلك لصحيفة «الصحافة»، ان المجموعة أكدت في اجتماعها أول من امس بالعاصمة الاقتصادية اجنيزيا، برئاسة رئيس وزراء تشاد في ضرورة نشر القوات بين البلدين لحراسة الحدود المشتركة وتجميع المعارضة بينهما.

وصرح عبد الله الشيخ سفير السودان بنشاد للصحيفة بان المجموعة اقرت نشر الفتي جندي من الطرفين في الحدود واجازت الميزانية البالغة 21 مليون دولار مع تحديد شروط خمس في السودان ومثلها داخل تشاد مقررًا لشك القوات على الحدود. واضاف ان المجموعة التي تضم وزراء خارجية الغابون والسنغال وتشاد وارتيريا وليبيا والكونغو والسودان.

الرئيس التنشادي شدد أول من امس على ضرورة نشر تلك القوات والالتزام بالتنفيذ على ان تجميع الدول الاعضاء في كانون الثاني/يناير القادم بالعاصمة الليبية لطرابلس وتجميع اللجنة الفنية العسكرية في كانون الأول/ديسمبر بليليا، بعد مسعدة، التي كانت مسرحا لمواجهات مع الحوثيين قبل أشهر.

السوداني فصائل دارفور لتوحد وقبول المبادرة القطرية.

عقد دريج اجتماعا بالعاصمة البريطانية لندن حضره ممثلو الفضائل الدافوقية ناقش المبادرة السودانية لسلام دارفور، وذكر المركز السوداني للخدمات الصحافية أن دريج دعا مع ممثلي الفضائل المسلحة للعمل من أجل الوحدة الأمريكية حول صفقة طائرات الميغ الروسية واكدت حركة العدل والمساواة التسلسل



الرئيس السويسري: عودة العلاقات مع ليبيا الى طبيعتها رهن بالقذافي

■ جنيف - أ. ب. قال الرئيس السويسري باسكال كوشيان أمس الأحد إن عودة العلاقات المتأزمة بين سويسرا وليبيا منذ توقيف نجل الزعيم الليبي معمر القذافي هذا الصيف الى طبيعتها، رهن بالزعم الليبي، وأوضح كوشيان في حديث لوكالة الأنباء «إيه تي اس» أن حل المشكلة الليبية «رهن بالدرجة الأولى بالزعم الليبي»، معترفا في الوقت نفسه بأن هذه المسألة هي من «أصعب» المسائل التي تواجهها ليبيا حاليا في علاقاتها الخارجية. وقد تدهورت العلاقات بين البلدين بشكل ملحوظ في تموز/يوليو بعد توقيف هنييبل القذافي وزوجته التي في مقابل أثر شكوى بسوء المعاملة رفعها اثنان من خدمه السابقين.

وأقر عن هنييبل وزوجته في مقابل دفع فدية بقيمة نصف مليون فرنك سويسري (312500 يورو) مما أثار غضب طرابلس التي هددت آنذاك بوقف صادرات النفط الى سويسرا. وفي مطلع ايلول/سبتمبر بدت الأزمة في طريقها الى الحل بعد سحب شكوى الخادمين (تونسية وفرنسية) اللذين تلقوا تعويضات مما سمح بإفقال الملف القضائي. لكن طرابلس لا تزال تطالب بـ«مقتدرات».

وفي تشرين الأول/أكتوبر تدهورت العلاقات مجددا. وأعلنت ليبيا وقف صادرات النفط الى سويسرا وسحب الارصدة الليبية من البنوك السويسرية (مقدرة بسبعة مليارات دولار) وكذلك «وقف كل تعاون اقتصادي» مع سويسرا. وتأخذ طرابلس على برن هذه المرة «سوء معاملة شرعة كانتون جنيف للديبلوماسيين ورجال الأعمال الليبيين».

مقتل شخص وانهارت عمارات بسبب الأمطار في الجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي»: قتل شخص واحد وأصيب عشرات آخرون بجروح متفاجئة الحظوة أمس الأحد في انهيار مبنى بالعاصمة الجزائرية بسبب الأمطار التي تهطلت السبت.

وذكرت الحماية المدنية أن عمارة بجي باب الوادي الشهير بالعاصمة انهارت منها ثلاثة طوابق، الأمر الذي خلف قتيلًا واحدًا وعدة جرحى، إضافة إلى احتمال وجود ضحايا آخرين تحت الأنقاض لا يزال البحث جاريا عنهم.

من جهة أخرى انهارت بناية أخرى في ولاية تيبازة (100 كيلومتر غرب العاصمة) دون أن يخلف هذا الانهيار أية خسائر في الأرواح.

كما اضطرت فرق الحماية المدنية إلى التدخل لإفناق عائلتين كادت المياه أن تجرف منزلتهما في بلدية أزفون بولاية تيزي وزو (120 كيلومترا شرق العاصمة).

وأصيب أكثر من 11 منزلا بأضرار مختلفة بسبب الأمطار الطوفانية التي تهطلت على ولاية جيجل (400 كيلومتر شرق العاصمة) دون تسجيل قتلى وجرحى.

وأفادت معلومات صادرة عن هيئة الرصد الجوي أمس الأحد أن الأمطار التي تساقطت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة فاقت المعدل الشهري في عدة ولايات، على رأسها العاصمة وتيزي وزو.

وتوقعت تواصل الاضطراب الجوي بالمناطق الغربية والوسطى إلى غاية اليوم، بينما ستنقل الاضطراب الجوي إلى ولايات شرق البلاد ويستمر إلى الأربعاء. كما توقعت تساقط أمطار على ولايات الجنوب أيضا، على أن يعود الاضطراب الجوي مجددا إلى العاصمة ابتداء من يوم الأربعاء.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

أثارت تنحية وزير الإعلام الجزائري عبد الرشيد بوكركزة جدلا كبيرا، خاصة وأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة اختار الاحتفاظ بالفريق الوزاري نفسه، عند إعادة تعيينه للحكومة في أعقاب استقالته بسبب التعديلات التي أدخلت على الدستور، وألغى بموجبها منصب رئيس الحكومة، واستبدل بوزير أول، كما أن هذه التنحية صاحبها إعلان غير رسمي عن تنحية مدير التلفزيون. المفاجأة التي تضمنها تعيين الحكومة الجديدة هي تنهاب عبد الرشيد بوكركزة وزير الإعلام واستخلافه بمدير عام الإذاعة عز الدين ميهوبي الذي أصبح «كاتب دولة لدى الوزير الأول مكلف بالإعلام»، وهو ما فهم منه أنه تقليص لأهمية المنصب، وكذا عدم الرضا على الوزير السابق بوكركزة.

والمفاجأة الثانية هي الإعلان في اليوم نفسه عن تنحية مدير عام التلفزيون في حمراوي حبيب شوقي، الذي يشغل هذا المنصب منذ كانون الأول/ديسمبر 1999، وهي تنحية تثير كثيرا من الجدل في أروقة التلفزيون وكوادره السياسية، حتى وإن لم تعلن بشكل رسمي حتى الآن، ولكن بعض الصحف نشرت

والمفاجأة الثانية هي الإعلان في اليوم نفسه عن تنحية مدير عام التلفزيون في حمراوي حبيب شوقي، الذي يشغل هذا المنصب منذ كانون الأول/ديسمبر 1999، وهي تنحية تثير كثيرا من الجدل في أروقة التلفزيون وكوادره السياسية، حتى وإن لم تعلن بشكل رسمي حتى الآن، ولكن بعض الصحف نشرت

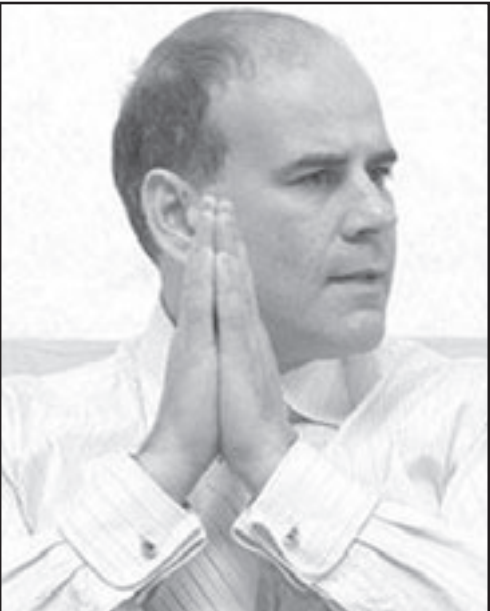
الجزائر - «القدس العربي»:

عين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة السبت أحمد أويحيى في منصب الوزير الأول، مباشرة عقب استقالته من منصبه كرئيس حكومة، التي فرضها دخول الدستور المعدل حيز التطبيق. وجاء تشكيل الحكومة خاليا تقريبا من المفاجآت لأن الرئيس بوتفليقة اختار الاحتفاظ بنفس الوزراء السابقين في مناصبهم، وتتضمن قائمة التشكيل الحكومي 35 وزيرا ووزيرة.

إبعاد وزير الإعلام وتنحية مدير التلفزيون في قلب أزمة صامته في الجزائر



المسؤولان المبعدان.. الوزير بوكركزة (فوق) والمدير حمراوي



المسؤولين إلى مناصبهم بعد أيام قليلة من إبعادهم منها، وأنه فضل الاستقالة. وفي تعليقه على ما حدث قال عبد العزيز رحابي وزير الإعلام والثقافة الأسبق في تصريح لـ«القدس العربي» إن ما وقع ليس فيه أية مفاجأة، وأنه لا غرابة في أن الجزائر عرفت ثمانية وزراء إعلام في تسع سنوات. وأضاف أن وزير الإعلام هو الحلقة الأضعف وتمت التضحية به في كل مرة كنوع من «كبش فداء»، واعتبر أن النتيجة في الأخير هي أن الوزير الجديد يضطر إلى إغلاق المجال الإعلامي والسياسي أكثر من سابقه.

وأشار إلى أن وزراء الإعلام في الجزائر يفتقرون إلى وسائل العمل التي تمكنهم من إرساء سياسة إعلام حقيقية، مشددا على أن وزير الإعلام ليست له سلطة لا على التلفزيون ولا على الإذاعة ولا على وكالة الأنباء ولا على وكالة الإعلان والنشر (احتكر كل الإعلان التابع للدولة) ولا يتحكم أيضا في المطابع التابعة للدولة.

واعتبر رحابي أن هذه الحقيقة يصطدم بها كل وزراء الإعلام، والذين تتم التضحية بهم بمجرد وقوع أي خطأ بسيط، مشيرا إلى أنه لا توجد نية لتطوير قطاع الإعلام والتلفزيون على وجه التحديد، بل إن هناك سعيا لجعل التلفزيون الجزائري نسخة عن تلفزيون كوريا الشمالية.

للملك المغربي ليست وحدها السبب، وإنما كانت النقطة التي أفاضت الكاس، مشددة على أن التغييرات التي قام بها حمراوي مؤخرا داخل التلفزيون، وأهمها إبعاد مدير الأخبار، ومدير القناة الجزائرية الثالثة ومسؤولين آخرين هي التي عصفت به.

وذكرت أن مسؤولي التلفزيون الذين تم إبعادهم لم يتقبلوا الأمر الواقع، وقرروا هدم العبد على رأس الجميع وفي مقدمتهم حمراوي. وأسرت المصادر نفسها أن بعض هؤلاء المبعدين رجوا لمعونة إقدام حمراوي على تعيين مسؤولين مغربيين من رئيس الحكومة الأسبق مولود حمروش في مواقع مهمة داخل التلفزيون، إضافة إلى حديثهم عن وجود ملفات بشأن تجاوزات وسوء تسيير وفضائح مالية كبيرة.

وأكدت المصادر ذاتها أن حمراوي لما سئل رمى بالكرة إلى ملعب وزير الإعلام السابق عبد الرشيد بوكركزة، مشيرا إلى أنه هو الذي كان وراء تلك التعيينات في التلفزيون. والغريب أن هذا النقاش جرى بعد أيام قليلة من نشر بعض الصحف أخبارا عن أن بوكركزة لا يتردد على منزل رئيس الحكومة الأسبق حمروش!

وذكرت أن مدير التلفزيون رفض طلبا بالتراجع عن التغييرات التي قام بها مؤخرا، معتبرا أنه من غير المقبول أن يعيد هؤلاء

المسؤولين إلى مناصبهم بعد أيام قليلة من إبعادهم منها، وأنه فضل الاستقالة. وفي تعليقه على ما حدث قال عبد العزيز رحابي وزير الإعلام والثقافة الأسبق في تصريح لـ«القدس العربي» إن ما وقع ليس فيه أية مفاجأة، وأنه لا غرابة في أن الجزائر عرفت ثمانية وزراء إعلام في تسع سنوات. وأضاف أن وزير الإعلام هو الحلقة الأضعف وتمت التضحية به في كل مرة كنوع من «كبش فداء»، واعتبر أن النتيجة في الأخير هي أن الوزير الجديد يضطر إلى إغلاق المجال الإعلامي والسياسي أكثر من سابقه.

وأشار إلى أن وزراء الإعلام في الجزائر يفتقرون إلى وسائل العمل التي تمكنهم من إرساء سياسة إعلام حقيقية، مشددا على أن وزير الإعلام ليست له سلطة لا على التلفزيون ولا على الإذاعة ولا على وكالة الأنباء ولا على وكالة الإعلان والنشر (احتكر كل الإعلان التابع للدولة) ولا يتحكم أيضا في المطابع التابعة للدولة.

واعتبر رحابي أن هذه الحقيقة يصطدم بها كل وزراء الإعلام، والذين تتم التضحية بهم بمجرد وقوع أي خطأ بسيط، مشيرا إلى أنه لا توجد نية لتطوير قطاع الإعلام والتلفزيون على وجه التحديد، بل إن هناك سعيا لجعل التلفزيون الجزائري نسخة عن تلفزيون كوريا الشمالية.

وذكرت أن مدير التلفزيون رفض طلبا بالتراجع عن التغييرات التي قام بها مؤخرا، معتبرا أنه من غير المقبول أن يعيد هؤلاء

بوتفليقة يعين أويحيى وزيرا أول تطبيقا لمواد الدستور المعدل

التعديل الدستوري، والذي نشر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية الصادرة أمس، وذلك بعد أن صادق البرلمان بأغلبية واسعة الأربعة الماضي على مشروع

التعديل. وينتظر أن يعرض أحمد أويحيى خلال الأيام القليلة

القادمة «خطة عمل» على مجلس الوزراء، استعدادا لعرضها على مجلس الشعب، على اعتبار أنه لم يعد لرئيس الحكومة برنامج، وإنما خطة عمل لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، وذلك حسبما تنص عليه التعديلات التي شهدتها الدستور.

وشكل وزير الإعلام عبد الرشيد بوكركزة الاستثناء، إذ تم الاستثناء عنه وتعيينه بمدير الإذاعة عز الدين ميهوبي، الذي أضحى يشغل منصب «كاتب دولة لدى الوزير الأول مكلف بالاتصال، وهي التسمية الرسمية للمنصب الجديد.

وقد جرت عملية تسليم واستلام المهام أمس الأحد بمقر وزارة الإعلام بالعاصمة، بين الوزيرين السابق والحالي بحضور مسؤولي وكوادر الوزارة.

ويأتي هذا التغيير الشكلي على مستوى الحكومة في أعقاب توقيع الرئيس بوتفليقة على القانون المتضمن

التحقيق امتيازات يقولون ان الصحراء الغربية تنتمجها ما أو اثنين مساندة جبهة البوليزاريو ثامنين حماية دولية في تلك الواجهات واعتبر نفسه مسؤولا او وصيا على سكان المنطقة وبعث ببرنامج لامين العام للأمم المتحدة بان كي مون يطالب فيها امانة المقع المغربي للصحراويين والتدخل لحمايتهم.

ونهاية الأسبوع الماضي كانت الولايات المتحدة الأمريكية ميدان معركة سياسية ودبلوماسية وحقوقية بين المغرب وجبهة البوليزاريو والمناسبة هي منح الناشطة الصحراوية أميناتو حيدر جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال لحقوقية وسفراء الدولة المتعددين بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

الآلاف يتظاهرون في مدريد ومدن إسبانية أخرى دعما لها

بوليزاريو وانصارها يضعون استراتيجية للضغط على المجتمع الدولي للدفع نحو حل بالصحراء الغربية

مدريد التي شارك فيها حوالي ثمانية آلاف شخص هو «من أجل صحراء حرة ومستقلة، لا لبيع الأسلحة إلى المغرب. لنتجنب حربا أخرى، والتي جابت صحراء» التي يتزأسها ميغيل أنخيل موراتيوس. وتظلمت التظاهرة «التنسيقية العامة للجمعيات المنضامة مع الصحراء» وهي تنسيقية تضم مئات الجمعيات الإسبانية، حيث تحظى قضية الصحراء بمتعاطف كبير من طرف الشعب الإسباني. وفي الوقت نفسه، فقد شارك في التظاهرة ائتلاف الفئتين «جميعا» على رأسهم خابيير بارديم الفائز بجائزة الأوسكار في دورتها الأخيرة.

وتأسس هذا الائتلاف للتعريف بالملف الصحراوي وعلاوة على بارديم مؤسسه هناك عدد من الممثلين الكبار من ضمنهم ماريبل فيردو التي ألقت كلمة في التظاهرة. كما شارك في هذه التظاهرة مسؤولون

مدير التي شارك فيها حوالي ثمانية آلاف شخص هو «من أجل صحراء حرة ومستقلة، لا لبيع الأسلحة إلى المغرب. لنتجنب حربا أخرى، والتي جابت صحراء» التي يتزأسها ميغيل أنخيل موراتيوس. وتظلمت التظاهرة «التنسيقية العامة للجمعيات المنضامة مع الصحراء» وهي تنسيقية تضم مئات الجمعيات الإسبانية، حيث تحظى قضية الصحراء بمتعاطف كبير من طرف الشعب الإسباني. وفي الوقت نفسه، فقد شارك في التظاهرة ائتلاف الفئتين «جميعا» على رأسهم خابيير بارديم الفائز بجائزة الأوسكار في دورتها الأخيرة.

وتأسس هذا الائتلاف للتعريف بالملف الصحراوي وعلاوة على بارديم مؤسسه هناك عدد من الممثلين الكبار من ضمنهم ماريبل فيردو التي ألقت كلمة في التظاهرة. كما شارك في هذه التظاهرة مسؤولون

ماريا بانديراس» وجائزة «نادي 25»، (2006) كما تسلمت خلال نفس السنة جائزة «فريدوم أوردز 2006» التي تمنحها المؤسسة الأمريكية «ديفانس فوروم فاونايدشن».

كما حصلت على جائزة «سيلفر روز 2007» التي تمنحها المنظمة الدولية للصحراء العربية بدمشق، وهي جائزة «سوليدار» تكافأة الأعمال البارزة للأشخاص والمنظمات التي تنشط من أجل العدالة الاجتماعية.

الجائزة المغربية القيمة بالولايات المتحدة عبرت حسب وكالة الأنباء المغربية التي وصفت حفل تسليم الجائزة لحيدر بالمسرحية السخيفة عن استنكارها واستيائها إزاء قرار مؤسسة روبرت إف. كينيدي منح جائزة حقوق الإنسان لسنة 2008 وقالت أن أميناتو حيدر «المنافسة الزعومة» «تمتع بحرية التنقل بالمغرب وبالخارج وكانت قد حصلت مؤخرا على مبلغ مالي كتعويض وجبر عن الضرر في إطار التعويضات التي منحتها الحكومة المغربية لصحايا ماضي انتهاكات حقوق الإنسان، وعلى الرغم من ذلك، فإنها تواصل الدعوة إلى العنف».

وذكر بلاغ للحلف المغربي-الأمريكي أن الجالية المغربية، التي تتجح على هذا القرار الذي يتكسى «طابعا إيديولوجيا إلى حد كبير، وتحركه دوافع سياسية»، تعتبر أن عملا كهذا يمس بفكرة النضوض بحقوق الإنسان وإشارة سلبية للصحراء الغربية ويشكل قطيعة مع «تقليد حيايد بناء على قبل حكومة الولايات المتحدة في هذا النزاع».

وفي فيلاديلفيا وفي الوقت الذي كانت فيه أميناتو حيدر تتسلم جائزة روبرت كينيدي نظمت مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية)، حفل تكريم للناشطة الصحراوية سعداتي ماء العينين «المرحلة السابقة إلى كوبا واحدة من ضحايا عديدين لتجاوزات جبهة البوليزاريو».

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

بسرعة بتأمين جائزة من مجموعة التفكير الأمريكية (المعهد الأمريكي للبحوث في السياسة الخارجية) للناشطة المغربية سعداتي ماء العينين التي كانت في صفوف البوليزاريو قبل انشقاقها والتحاقها بالمغرب. فني واشنطن وفي مقر مجلس الشيوخ الأمريكي تسلمت الناشطة جائزة مؤسسة روبرت ف. كينيدي ميوريرال، من طرف عقيلة الرئيس بواشنطن إضافة إلى ممثلي المنظمات

رئيس موريتانيا المخلع: سأنضم لمحاربة الانقلاب

وبالإضافة إلى فريق اعلامي كبير سافروا سياسيون شكلوا ائتلافا مناهضا للانقلاب إلى المدن للقاء عبد الله أول رئيس منتخب بشكل ديمقراطي للبلاد.

وقال عبد الله إنهم سيجتمعون الأسبوع الحالي لمناقشة الاستراتيجية التي ستتبع دون أن يذكر المزيد من التفاصيل بخصوص خطه.

وذكر دبلوماسيون أن نقل السلطات العسكرية للرئيس إلى المدن من نواكشوط لا يتماشى مع المطالب الدولية بإعادة الحكومة الديمقراطية.

وهدد الاتحاد الأوروبي في 20 تشرين الأول/أكتوبر بتطبيق عقوبات على البلاد في حالة عدم إعادة الحكم الدستوري تحت قيادة الرئيس المخلع خلال شهر.

وقال عبد الله إن الشهور التي أمضاها رهن الإقامة الجبرية مرت دون إزعاج فقد تمكن من قراءة الكتب والاستماع إلى الأخبار ولم يتعرض لمعاملة سيئة.

وفرقت الولايات المتحدة قيودا على السفر على بعض أعضاء الحكومة العسكرية، وجمدت بعض مساعداتها إلى موريتانيا سابع أكبر مصدر لحام الحديد في العالم التي بدأت أيضا تنتج النفط عام 2006. وأوقف البنك الدولي وفرنسا المستعمر السابق لموريتانيا بعض المساعدات أيضا.

المخلع إنه سينضم للمعركة من أجل استعادة الديمقراطية في البلاد رغم أن السلطات العسكرية التي أطاحت به من السلطة ذكرت أنه سترك الحياة السياسية.

وكان سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله نقل من المكان المحتجز به رهن الإقامة الجبرية في نواكشوط إلى بلدة المدن مسقط رأسه يوم الخميس بعد أن ذكر وزير في الحكومة العسكرية أن عبد الله تعهد بترك الحياة السياسية.

وكان عبد الله رهن الإقامة الجبرية منذ أن أطاح به ضباط عسكريين بقيادة محمد ولد عبد العزيز في انقلاب غير دموي في السادس من آب/أغسطس. وعبد الله حر الآن في استقبال زوار ولكنه ليس حرا في مغادرة المدن، البلدة التي يقطنها نحو 500 شخص والواقعة على بعد 200 كيلومتر جنوب العاصمة.

وقال عبد الله للصحافيين في وقت متأخر من مساء الجمعة إنه رئيس البلاد من الناحية الدستورية وهو الرئيس المنتخب بشكل ديمقراطي لخمس سنوات. وتابع أنه سيتحرك مشيرا إلى أنه يريد العمل مع الناس في البلاد وكذلك مع الشركاء الأجانب الذين يساندون الديمقراطية.

قتيل و12 جريحا في حادثي سير بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: لقي مغربي مصرعه وأصيب 12 آخرون بجروح، حالة خمسة منهم خطيرة، في حادثي سير وقعتا بالقرب من مدينة القصر الكبير ومدنية طنجة بشمال البلاد.

ووقعت الحادثة الأولى حين اصطدمت شاحنة بسيارة خفيفة مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح بلخفة فيما وقع الحادث الثاني حين انقلبت شاحنة لنقل المسخدمين بالمنطقة الصناعية على حافة الطريق بسبب الإفراط في السرعة، مما خلف إصابة عشرة أشخاص بجروح، حالة ثلاثة منهم خطيرة.

وأصيب 23 بجروح في حادثة سير وقعت مساء السبت على الطريق بين مدينتي الدار البيضاء وبرشيد، وأفادت مصادر أن الحادثة وقعت مساء السبت بالقرب من مدينة برشيد بجنوب الدار البيضاء عندما اصطدمت حافلة كانت تقل لاصبي فريق يوسيف برشيد لكرة القدم وشاحنة وسيارة خفيفة على الطريق الوطنية الرابطة بين الدار البيضاء وبرشيد. ووصفت المصادر ذاتها حالة اثنين من الصابئين بالخطيرة فيما أصيب الباقون بجروح طفيفة، موضحة أن 18 من الصابئين هم من لاعبي يوسيف برشيد كانوا عاكفين من الدار البيضاء بعد إجراء مباراة ضد فريق واد فاء.



زوجة ونجلا السين الليبي في اسكتلندا عبد الباسط القرخي في مقابلة صحافية أمس الأحد بالعاصمة مراكش. قالت عائشة أن زوجها يعاني ظروفا صحية صعبة منذ تعيين أصابه بـسيرطان البروستات، معبرة عن استيائها من رفض أعضاء بريطانيا منحها أفرجا مؤقتا تلثما تمنى وتمنت عائلته

تحذيرات من تعدي البدو على سلطة الدولة.. سخرية من مؤتمر حوار الاديان.. وتساولات حول حق الكنيسة باخفاء وفاء قسطنطين نقيب الأطباء يتهم السعودية بالاستهانة بمصر.. اشتعال المعارك بسبب خطة بيع ثروات البلاد



وفي حقيقة الأمر، فإنتي أحس بقدر كبير من التردد في الموافقة على هذا التحليل، رغم وجاهته دور الدول الذي يلعبه الشيخ يوسف القرضاوي لحساب أي مخطط للسعودية، وهو نفسه اعترف في الجزء الثالث من مذكراته المنشورة، بأنه كان ضمن خلية من الإخوان المسلمين كانت تعمل تحت إشراف المسؤول عن جهاز المباحث السعودية الأمير نواف بن عبد العزيز، وهو وزير الداخلية الحالي، وعملها عام 1965، لشن حملات اعلامية ودعائية، ضد نظام خالد النكر، الذي كان مشتكيا في خصومات ومعارك مع السعودية بسبب مساندة ثورة اليمن، وسرد القرضاوي تفاصيل دوره في الكتابة والخطابة في عدد من البلدان، منها الأردن التي كانت متورطة في حرب اليمن وقتها بمساندة الملكيين، ولن يستطيع القرضاوي، أو بعض ربهديه، أن يتخلصوا من هذا الاعتراف العلني المكتوب، الذي أوقعه ريك فيه، وشارك في عملية الإيقاع، بعض من شاركوا في إعداد المذكرات عندما أعامهم رب الكون فلم ينتهبوا الخطورة اعتراف شيخهم واعتبروه بطولة، أقول، بأنه من الممكن أن تكون جهة سعودية طلبت من القرضاوي شن الحملة ضد الشيعة، للتغطية على المؤتمر، ولوحت له بكشف علاقته معها، فكتني استبعد ذلك، وأميل إلى أن القرضاوي فيها من تلكا لنفسه لإحساسه بانحسار الأضواء عنه، وبرزوز دعاة جدد اجتذبوا الاهتمام، بالإضافة إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز يقوم بنفسه عملية مصالحة مع إيران، وله اتجاه قومي عربي، بالإضافة - هو الأهم - أنه استلم رأى التقارب بين أصحاب الديانات، والحوار أيضا فيما بينها، وبالتالي أقفد باقي المؤسسات الدينية الإسلام ومنها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يترأسه القرضاوي أهميته، ولا يمكن ذلك، يدعو لحوار الأديان والتقافات أن يثير عدا بين المسلمين السنة والشيعة، خاصة أن بلاده يمكن أن تتكوي بناره، هذا رأي أقوله وأجرى على من يجزي أمثالنا من الطيبين.

تحذيرات من نشوب حرب أهلية تكون سينا نقطة انطلاقها

والى الأزمات التي تتجدد باستمرار بين الأمن وبدو سينا من وقت لآخر، وأخرها، الاضطرابات الأخيرة التي شهدت احتجاز عشرات من الجنود، ثم الإفراج عنهم، بعد قتل أحد البوابين أثناء اشتباك مع الشرطة في شمال سينا، والتي قال عنها يوم الجمعة زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» يوم الجمعة في جريدة روز: «بدو سينا وأخوة ولا عملاء ولا جواسيس ضد بلدكم، ولكن سنوات الاحتلال أفتتهم حاسة الخوض للقانون والنظام والانضواء تحت قوانين الدولة والانصياع لأحكامها، بعضهم يتصور أن يلعب بورقة فيندفع إلى الحدود الدولية كلما وقعت مشكلة دون أن يعلموا أنهم يقومون بما يثير غضبنا ونفسهم وليس لي ذراع قوات الأمن، القانون يجب أن يأخذ مجراه بكل قوة وحسم، ولكن الحل المشكك من جزرها يتطلب إصرار بتخصير سينا وشغلها بالسكان والمشروعات والتنمية، فلا يصح أبدا أن تترك ثلث مساحة مصر رهينة لبعض المغامرين».

وفي نفس العدد، أهتم بمليه ورئيس التحرير وعضو مجلس الشورى المعين عبدالله كمال موضوع اقنالا في «الشرق الأوسط» ولكن - وتوجه تحذيرات لها علاقة بالحدود، وموضوع الاتفاق وما يتخذه من مشكلات سياسية، موضوع العداية وما له من ارتباطات اقليمية وتوابع متنوعة، ملف التهريب عبر الحدود بشريا، وغيره خاصة من الجانبين الأفارقة للرغبين في البورج التي إسرائيل، وربما كان هناك غير ذلك، توجه كمال لطلبها علاقة بما ذكره أبعاد اجتماعية وقبيلية على مستوى إحساس لدى القبائل بأنها متخفون ولا يجب أن يضاعوا للقانون، وفي ذلك هناك أمور عديدة، لا يجب أن نأخذ.

وتوجه أيضا الأطمع، سواء كانت من الأشفاء من الخضم، وهذه نحن على مصرى بها، ونذكر أبعادها، ولم تعد تخفى على أحد، وليس بعيدا عن ذلك الإعلام العربي الخاص والفريق الجهل منه، التي يجد في مجريات الأمور وتقلباتها فرصة لتخلخل الأثارة دون أن يستر النجس أو قومي، ولا ينتهز إلى ما يفعل، وقد كان هو إحدى الأدوات التي نغخت في المشقة الاجتماعية داخل سينا.

لكن هذا الكلام لم ينجح زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، ورئيس تحرير «الدستور»، لأنه قال في نفس اليوم: «بيدو أن نور السادات حرم سينا، لكن يحتلها ضباط وزارة الداخلية ونحوها»، التي يحدث «حدث»، في سينا هو أن سياسة الدولة الإيجابية القائمة على توسيع دائرة الاشتباك والمغالقات من أهل البلد والقبائل والبلد والبلد البحث عن تمهين «ثم لا يحدون من المصير أبدا»، تجعل من سينا ساحة للخصب والمرارة والانتقام ولا تملك أيون كيف نحاك منج أحقق سياسيا بجدنا من كيد تقريبا إلى الحدود الشمالية لكافة المناطق لفسطن المحتلة يعاني من سجن وحب واعتقاله، فهذا دليل على أن جهاز أمن الدولة في مصر غير ناضج سياسيا وغير مدرك لأبعاد حركته وتصرفاته، ثم يصل إلى حد خطف مجموعات من قبائل بدو سينا لضباط شرطة أو جنود في مواجهة ملتبسة مع جهاز تم فرج عن القبائل بعد مفاوضات، لقد تحولت العلاقة بين أهل سينا والداخلية إلى علاقة وثق وخطفت متبادل، الأمر يشرح لنا ذلك هذا الوهم المنفوخ الذي يحاول الحزب الوطني ترويجه عن الدولة المدنية والوطنية، فها هي قطعة من أعز المناطق المسيحية تحت ولاية واضحة بلا مواظفة، بقي بلا مدينة بلا بلا فأرغ ثم أخرجت أبنائها البدو بالولاية ولما جاء بهم يطبلون جهازين عسكريين كالمشايخ والمخبرات قايين الدولة المدنية والوطنية هنا ياياشا، أقول كين وما تزعلش!!!

لكن هذه الحادثة نظر إليها زميلنا وأحد نواب رئيس تحرير «الاهرام» أحمد بوسسى نظره مختلفة جدا، إذ قال عنها يوم السبت: «ما حدث من بعض البدو بوجه سينا الأسبوع الماضي باستخدام العنف وإحراق الممتلكات المملوكة للدولة، واحتجاج القاطنين على تأمين الحدود غير مقبول، ولا يصح تكرار من جانب هؤلاء الذين يريدون أن ترفع الجبهة الدولية يدها عن مهماتها الرئيسية في الأمن ومنع تهريب الأسلحة والمخدرات عبر الحدود، وتأتي الفضيحة الأهم والأكثر التي تتطلب تعرفه هؤلاء الذين احتجزوا من الأفراد من الشرطة التلثاءه المناهي بعد ساعات ونصف الإفراج عنهم، وحاصروهم تحت تهديد السلاح، ولم يسمح لهم على الأرض بالصحر،» وصحلت على شرطية يدوبو يضم ضباطه من المتهمة، ويظهر فيها مجموعة من جنود الأركان المركزي جاسين على الأرض في الصحراء وحولهم سيارة نصف نقل، ويظهر الجنود وهم مذعورون وبدون أسلحة وفي مشهد محزن ومبك أيضا، ويأتي صوت أحد البدو والذي يؤمن أسئلته إلى هؤلاء الجنود وهم يرتدون ملابسهم السوداء الخاصة بالأمركزي، ويتسجوبون البدوي في يقومون على الأمن في هذه الخطيرة وغير مسبوقة، ولم يكن أمام الجنود سوى تحديد اسم الضابط المسؤول وعلى واقعة مقتل شخص خلال طارده سيارة بعد حوالي ساعة كمين يوم الاثنين الماضي، جاء الاستجواب من البدوي أفراد الأمن لبعض مدى القوة التي عليها بعض هؤلاء من أبناء سينا، وهذا هو نص الاستجواب الذي أجراه البدوي مع بعض الضباط:

البدوي: تقتم الرجل ليه، هه؟
جندي: والله ما حنا.
البدوي: مش أنتم، أمال من؟
جندي: ضابط من؟
البدوي: ضابط من؟
جندي: ضابط اسمه وليد أبو العافية.
البدوي: وليد أبو العافية ده فيه؟
جندي: ما هو جري؟
البدوي: جري على في؟
البدوي: ركب العربية جري.
انتهى نص الاستجواب.

وهنا نسأل، كيف حدث هذا، نريد الحقيقة والتحقيق لبلدنا، والقبض على الذين نسألهم من أنفسهم قضاة، فهذا أمر لا تقبل التحول بشأنه، فقوة الدولة والعدالة تتخذان من مجرمهما ضد من يتوهمون أنهم خارج سيطرة القانون.

ومع ذلك كله، ورغم خطورة ما ذكره ما موسى، فقد وجدنا صاحبنا اليساري إبراهيم السباعي يقول في «البديل» والبدية يريد عليه: «معنى هذا الحادث أن الناس خرجت يدان تصاب باليأس من إمكانية استخدام القانون في التعامل مع سلطات غاشمة غيبية لا تقهيم في القانون أو الأصول، أو الأخلاق، الآن بعد صبر الناس، وبدأوا يتعاملون مع الأمن بالقوة والسلاح، ولم تتوقف المواجهة بعد هذا الحد، ولكنها أسفرت أيضا عن نجاح إخواننا البدوي في اعتقال إخواننا رجال الشرطة دخلنا مرحلة المواجهة السلمية بين الشعب والشرطة، وربما تتحول سينا في الأيام القادمة إلى ساحة قتال تدور فيها أول حرب أهلية لتحرير الشعب المصري من الاستعمار الوطني الديمقراطي الزمن، الغبي».

خلافات الأقباط وموقف العلمانيين من الكنيسة

والى المعارك بسبب أشقاقتنا الأقباط، أو بين بعضهم البعض، ونبدا من «البديل» يوم الأربعاء حيث بدأ الطيبة بسبب تعيينه السبعين اعتراضها على موقف الكنيسة الأرثوذكسية من قضية وفاة قسطنطين الشهيرة زوجة الكاهن، التي اعتنقت الإسلام، ثم تراجع وتذهب للدير، وأثار الدكتور زغول الجناح احتمال قتلها، وما نتج ذلك من ردود غاضبة من الكنيسة، والقول بأنها ستظهر في برنامج تلفزيوني لتكتذب بما ادعاه راد زغول، ثم لم تظهر، بسبب ما قالت عنها: «أجديني على خلاف مع تصريح الألام مرسوق أسقف شبرا الخيمة ورئيس لجنة الإعلام بالكاتدرائية، فقد جاء تصريحه راد على التساؤلات المثارة حول إخفاء السيدرة وفاة قسطنطين وعن شائعات وأقالتها في الأبرية لبعن أنه ليس من حق أحد مسألة الكنيسة عن ولي، فاستغل التصريح لأن السيدرة وفاة مؤسسة مصرية - إنسانة راشدة - وهي ليست بملك لأحد، ولا ملك للكنيسة ولا ملك للجامع، واقتحافا - أو قاتها أمر يتعلق بأمن وسلامة مواطن مصري بالدرجة الأولى بغض النظر

هكذا برنامج - «وما استوقفتني في هذا السياق هو ما قاله جمال مبارك وهو يعرض للبرنامج داخل اجتماع يوم الاثنين الماضي في المجلس الأعلى للسياسات، إذ قال من أحد أهم المبررات التي دعت إلى اتخاذ قرار بإصدار تشريع قانوني للبرنامج من خلال مجلس الشعب هو الرغبة في طرحة للنقاش الواسع عن طريق البرلمان، والمعنى أنه لا أحد أراد أن ينهيه بليل، أو بعيدا عن مقتضيات الشفافية، العكس من ذلك، فإن النقاش السياسي حول سوف يعرضه صديقته ويوسع نطاق انتشاره خاصة، أنه يتعلق بصالح ما لا يقل عن 42 مليون مواطن، وبمثل خطوة لا مثيل لها، وليس من الضروري التوقف أمام تلك الاعتراضات العتة التي تقول أن التوسع هدفه تمهيد الأرض لما يسمونه التوريث كما نتج جانبا كما ينظر من أقاويل فارة حول أن هذا البرنامج سوف يؤدي في النهاية إلى توزيع أسهم النيل وقناة السويس، والأهرامات، والسد العالي وما شابه، إن مثل هذا العيث هو نوع من البهلاء السياسية التي ستكون قد أعطينا قيمة لن يرددها حين تناقش».

ولكن ومع ذلك، فقد استمرت الشكوك في المشروع المطروح والدليل أن كاريناتيرو زميلنا وصديقنا برروز اليوسف، عمرو سليم كان أمس - الأحد - في «المصري اليوم» عن المشروع، ومواطن قفير، بانس، مسكين، مثلما تماما يقول لقادة الحزب الوطني: - تحضكحو على معين يا بهوات، عازينز يتبعوا لي حاجة أنا الصلا اللي بانها بقلوسى؟! وحتى زميلنا في «الاهرام» والمحلل السياسي الكبير سلامة أحمد سلامة، أثار أمس أيضا، الشكوك، في المشروع بقوله عنه: «أثار المشروع من الأسئلة والشكوك، أكثر مما قدم من اجابات، إذ استبعدت من الأصول أهم مصادر الشروة الحقيقية مثل أراضي الدولة، التي يجري نهجها بالفعل والتزول والثروة المعدنية وقناة السويس والسكة الحديدية، والاتصالات وشواطئ النهر والبحر، ورأى خبراء أنه حتى بالنسبة للشركات التي سيتم توزيع أسهمها فإن هذه الأسهم سوف تنتقل بسرعة إلى ملكية المستثمرين الكبار والمليونيرات بمجرد أن يبيع المواطن اسمه الزهيدة التي تعرض للصدور والهبوط في البورصة وهي نفس التجربة التي حدثت في روسيا والتشيك، وميعار الحقيقة هنا هو هل سعودي المشروع فعلا إلى عدالة توزيع الدخل ورفع مستوى الشعب، أم أنه مجرد لعبة سياسية لإلهاء الشعب عن تغييرات جذرية مستقلة، خصوصا إذا كان تنفيذ المشروع يبدأ أو ينتهي مع الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة ليكون بمثابة حافز أو رشوة للتصويت لحملة الحزب الحاكم.

وتوقف عند هذا الكتم من ردود الأفعال، وغدا لدينا المزيد منها، ولأزيد، خاصة «فكوش» عدال إمام وعلاقته بالمشروع.

معركة جلد المصريين: مطالبة مبارك بالتدخل لمنع حدوث أزمة مع السعودية

والى معركة جلد الطيبين المصريين في السعودية وأثاره قضية معاملة المصريين هناك، والتي قال عنها القريب الأطباء، وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني صديقنا الدكتور حمدي السيد في حديث له نشرته «البديل» يوم الجمعة وأجرته معه زميلتنا عفاف هديب، قال فيه: «السعودية لا تجرأ أن تهين أو تؤذي رعيا أي دولة بهذه الطريقة التصفية، المصريون هم فقط الذي يدفعون ثمن استهانة السعودية ببلد كبير مثل مصر فعندا قرر مستشفى سعودي معاقبة مرضة قلبية، ليس تنفيذ العقاب خاطيت دولتها الدولية السعودية بلغة شديدة المهجة، أما إذا لم فكرت في معاقبة أي رومي فإن الدنيا تقوم لا تدفع، ولكنهم ينظرون لنا على أننا نحن على الدنا»، ملناش صهر جيمينا، وأن هؤلاء الألباء ليس لهم كبر، والحقبة التي مندشش، لماذا تقبل الحكومة أن تعامل أولادها بهذا الشكل، على الدولة أن تتدخل بصورة أكثر اجابعية، وأن تبدأ التفاوض الجاد مع الحكومة هناك لوضع أكثر شروطا لتفعيل العمل المصريي ككل خاصة المهن الراقية وذلك باتفاقيات محددة بلا من نظام العقيل أو الرهينة والصحرة» على أن يكون التحكم مستقرا بين البلدين للتحقق من الشكاوى التي ترد من الأطباء أو من أي مهنة أخرى، على الحكومة أن تتحلل عن وضعها ومواجهة السعوديين، فهي تدعي أن عمال البلدين علاقات خاصة فإن هذه العلاقة فيما يحدث للأطبآء هناك وللصينيين يوماني إتملات الخصاص مؤخرا بشكاواهم.

وإذا تركنا نقيب الأطباء إلى الأمين العام المساعد للحزب الوطني جمال مبارك، سنجد أن زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير للبديل - «الدستور»، مطالبه يوم السبت بالتدخل بالمشكلة، فلا من خطته ليس أصول الدولة، في مشروع الصكوك، الذي «السيد» جمال مبارك، الذي لا يعرف أحد ما يرد بالضبط بعد نفيه التفكير لرغبته في ورثة الأثر الشرعية والذي يريد التصدي للأحداث بالعلم اليس هو محور النقطة كما قال صديقه «أحمد عز»، طالما أن السيد جمال مبارك يسعى إلى إرضاء العام، كما قام من قبل بزيارة القرى الفقيرة للتعرف على الناس، فلماذا لم يتصدى لقضية الطيبين المصريين المحكوم عليهم بالجلد في السعودية، خاصة أنها أصبحت قضية رأي عام مطروحة على نيت في مصر، وباعتباره قائدا في حزب الأغلبية التي يزعمون أنها الأكثر شعبية في بلادنا لدى المواطنين، فلماذا لا يلعب من تدخله واستخدام نفوذه لإنهاء تلك القضية والإفراج عن الطيبين والعودة إلى وطنهم، وهو من صميم العمل الحزبي الوطني الذي يربع بين الرئيس أبو يقوم به، وإلا ماذا يريد «جمال مبارك»، بالضبط؟ لا، لا، لا، هذه القضية تحتاج لحل نواب بارك لها نافية شخصيا كما اقترح وزير الإعلام الأسبق في عهد الرئيس السابق الرجل نورا السادات صديقنا منصور حرسن، في حديث نشرته «المصري اليوم» نفس اليوم وأجرته معه زميلتنا دارين فرغلي، وقال فيه: «المخرج الوحيد لتقاضي هذا الصدام الخطير والمؤسف هو مناشدة الرئيس مبارك أن يشفع لجلسه عند الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك السعودية، وأنا أتق أن هذه الخطوة، إن تمت، فلإيد أن يكون لها نتيجة طيبة، نظرا لأنها تعطي الحكومة السعودية بمرحمة أمام شعبنا استنادا إلى التقاليد والعادات العربية التي تحمي بأن يكون لشفاة رئيس دولة شقيقة احترامها، ومن المعروف أن أي حكومة لا تقبل أي تصعيد خارجي بل على العكس قد يؤدي ذلك إلى التمسك بالعقوبة والتمادي فيها، ولكن تدخل الرئيس مبارك في هذه الحالة لا يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية، أو النظام القضائي للمحكمة العربية السعودية، مادام هناك ما يهدد العلاقة بين الدولتين وهو تهديد للمصالح العليا».

الخلاف السني الشيعي وحوار الاديان

والى معركة الشيخ يوسف القرضاوي بمحاولته إثارة الفتنة بين المسلمين الشيعة والسنة وعودة صديقنا المورخ والفكر الإسلامي البارز والفقيه القانوني، والذي إذا سار بسبقته النزاهة، والأمانة لتعلن عن مقدمه، وهو الاستشمار طارق البشري، المناهض للأول الأسبق لرئيس مجلس الدولة، الذي شن أمس في «الدستور»، ثاني هجوم ساحق له ضد الشيخ القرضاوي، وكان من أقرب المقربين وكان الهجوم الأكبر عندما اتهم القرضاوي بالفاشية، أما هذه الفتنة، فنذكره بخبرنا فيه بما هو أت: «الآن نستطيع أن نعرف الأسباب لهذا الفاشية التي فتنت بين أهل السنة والشيعة خلال الثسعين المنامين، كما نعلم أنها نت في هذا الوقت بالذات لتعمل على عزلة حزب الله عن العرب وعن عزلة إيران في الشرق الأوسط الكبير، وطولة لضرب أحدهما أو كلاهما من الجانب الأمريكي أو الصهيوني، وهذه أسباب استراتيجية في السياسات الأمريكية والصهيونية، وهي ألا تظهر قوة وطنية في هذا المنطقة تمتلك قدرا من المواجهة لها.

ثم بدأنا في هذه الأيام الأخيرة نرى أخضاف لم يكن في حسابنا وهو انتقاد مؤتمر حوار الأديان الذي انعقد أخيرا في الولايات المتحدة، بالمعيار في العربية السعودية وفيه وباسم «حوار الأديان»: جلس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مع شهيون بيريز رئيس دولة إسرائيل الصهيونية، وهما ليسا من أقطاب الحوار بين الأديان، لأن وجودهما يقلب أي حوار ثقافي إلى عملية سياسية بحتة وجلسهما معا في مؤتمر واحد لا تقل دلالاته السياسية كثيرا عن زيارة نورا السادات التاريخية لإسرائيل واستقبال صلاح مجيب وجولدا ماتير له في القدس.

وقبيل تحققه، وكان لا بد من صرف الانتباه الإسلامي العام والانتباه السعودي الخاص عن هذا المسألة، ذلك لخلق معركة في فترة أخرى وتكون معركة حامية وصاخبة ذات دنان ثقافية، وهذه مسألة لا يقدر عليها إلا شخصيات من كبار الدعاة ذوي الحضور الإعلامي الكبير والبلغة المؤثرة، وليس المقصود فقط أن يتخوض في تغطية الحدث السعودي أمام جماهير المسلمين، وليس المقصود على وجه أخص ضمان هذه التغطية بجذب السفليين من مواطني السعودية ذوي العداة التقليدية الشديد الصهيونية بحددها بعيدا بقضية أخرى تتعلق بانتشار المذهب الشيعي وما يتخضمه من سب للصحافة، وإثارة الخلاف التي تدبو عقيدة، وقد نجحت هذه التغطية فعلا فيما أريد منها».

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن الجلسة الثانية لمحكمة جنابات القاهرة في محاكمة رجل الأعمال وعضو مجلس الشورى وعضو أمانة السياسات بالحزب الوطني الحاكم هشام طلعت مصطفي ومحسن العسكري، والاستماع للشهود، وزيارة الرئيس مبارك للهند، واحتفالات أشقاقتنا الأقباط الأرثوذكس، بالعيد السابع والثلاثين لجلوس البابا شنودة الثالث، ألف ميروك للبابا ولأشقاقتنا، وارتفاع في أسعار الحديد، واستمرار الجهود الحكومية لجذب الاستثمارات الروسية والعربية والهندية، وانهاء أعمال مهرجان الإعلام العربي.

ولم تكن هناك أية أخبار هامة، ولهذا سنبدا في قضايا التقرير مباشرة.

استنكار خطة جمال لبيع صكوك ملكية للثروات المصرية

ونبدأ بما أصبح يسمى بمعركة بيع مصر، بسبب المشروع الذي طرحته أمانة السياسات بالحزب الوطني التي يرأسها جمال مبارك، بتوزيع صكوك ملكية على كل مصري بلغ من العمر واحد وعشرين سنة، وبعدهم واحد وأربعون مليوناً، ولم يتم فهمه حتى الآن، حتى من جانب مسؤولين ووزراء، ويواجه اتهامات مباشرة بأنه خطة لبيع ما تبقى في مصر، أو تمهيد لورثة جمال مبارك الحكم، وبأنه برنامج وقف عليه الرئيس مبارك لضمان حقوق الأجيال القادمة.

وقد قدم وزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين شرحا آخر في حديث نشرته «أخبار اليوم»، يوم السبت وأجراه معه زميلنا محمود سالم، وأبرز ما فيه: «لوها: نظام تملك المصريين للأسهم للشركات العامة لا يلغي برامج دعم السلع والخدمات.»

وتأنيهاً يتحقق العمال مبدأ لا يقل التنازل أو المساومة، ولا يبيع لأراضي الشركات. وكلنا في كل يوم هناك استحوذ أن الأسهم المطروحة في «نظام الليل»، ورابعا: قناة السويس ومصر للطيران وشركة البترول والمجمعات الاستهلاكية بعيدة عن البرنامج الجديد.

وخاسا: 67 شركة عامة خارج النظام الجديد منها 19 شركة واربعة و48 خاسرة. وسادسا: المصريون خارج يحصلون على الصكوك بتوكيلات رسمية. وسابعا: البرنامج يمثل مفاجأة فإن الأمر استغرق ثلاث سنوات من البحث لتجارب الأخرين. لكنه في النهاية برنامج مصري يبدأ بانتهى إليه هؤلاء الأخرين في أول مثل التشيك وبنلندا وكازاخستان ورومانيا وغيرها. وسئل وهل يمكن للمواطن التصرف في الصكوك التي يملكها قبل تداولها بالبورصة وتحويلها لأشهم؟ فقال: هذا متاح وتداول الصكوك سيتم خارج البورصة ولكن للمصريين فقط. ومن هنا أصبح ماقبل، هل هذا خيار اقتصادي أم أنها فكرة عبثية لا تسجل في موسوعة جينيس!!، نعم سنبيع جميعا وبأي ثمن ويطوئنا خاوية وأولادنا عراة وحفاة أولادنا أمك ولنا حياة تتجح إلى أن أمك قيمة في الطائرات والسكة الحديد، وأنا لا أجيد من يدفع لي رغب العيش؟ نعم، نعم، هناك رؤوس الأموال يراذ غسيلها، التي تصبح أموالاً نظيفة، يريدون تبيضش أموالهم، وبدلا من أن يصبحوا أصحاب مليارات مشكوك فيها، يصبحون ملاك أموال مباحة ورقة ورقة، هذه هي المأزرة!!!».

كنا كشك اللببة في نفس اليوم - السبت - عضو مجلس الشعب السابق عن حزب التجمع، البرقي فرغلي بقوله في «الدستور»: «من يصدر في العالم، أو أي دولة أو حتى أي مستشفى للجنايب لن هناك دولة تبع ثروتها على أوراق بيضاء بدون ما يملك، هل هذا خيار اقتصادي أم أنها فكرة عبثية لا تسجل في موسوعة جينيس!!، نعم سنبيع جميعا وبأي ثمن ويطوئنا خاوية وأولادنا عراة وحفاة أولادنا أمك ولنا حياة تتجح إلى أن أمك قيمة في الطائرات والسكة الحديد، وأنا لا أجيد من يدفع لي رغب العيش؟ نعم، نعم، هناك رؤوس الأموال يراذ غسيلها، التي تصبح أموالاً نظيفة، يريدون تبيضش أموالهم، وبدلا من أن يصبحوا أصحاب مليارات مشكوك فيها، يصبحون ملاك أموال مباحة ورقة ورقة، هذه هي المأزرة!!!».

طبعاً، فهذا ما لا شك فيه، خاصة بعد أن ضبط زميلنا في «الوقف»، عمرو عكاشة نقيب الوزراء، يوم السبت وهو يشرف على شراء «الاهرامات»، ويقول لي في غاية السعادة والتبسط في حديث أذاعي بعد سرعة حرم خوفو: «اصل أصحاب اليوم صمووا ياخدوا أحفهم ناشف».

لكن الغريب، أنه في نفس عدد «الوقف»، اضبح أن زميلنا محمد أمين يتعجب بقدر هائل من الجبئع، وهو ما ظهر من قوله: «إذنا أنا الضمير قد استيقظ والحمد لله، فلماذا لا نأخذ حقلنا على كل شيء، وفي البترول وشركاته، وفي الغاز الذي نتعم من إسرائيل ولا يتعم به أصحابه، وحقنا في عادات قناة السويس، وحقنا في الأراضي التي توزع بالكيلومترات على فئات بعينها، في حين لا يستطيع واحد منا أن يحصل على مائة متر فقط، له، أو لوالده، فأي عدالة اجتماعية يتحدثون عنها، وأي صورة ضمير هيبت عليهم فجأة، ونحن لا نشعر».

وفي نفس اليوم مع نقيب الوزراء الذي سيحصل على صك ثابتي عليه، وهو الشاعر طاهر البرنبالي ومع ذلك لم يحمده اله أو لا. والنظام يأتي على هذه العتة انما قال:

أبو ج، يا أبو ج
مصر التي وش صبوح
من فرارة حتى نبوح
وتقول ليعباها
فمك رخيص مفنوح
يا بكي وكل وضوح
شاكيت أبو ضاعها
إذا كنت تفهم ال لأصول
هي الأصول تتبايع.

وهل هذا شعر في الأصول؟ طبعاً هناك من يفهمون ومنهم زميلنا جدول الضرب صاحب الباب اليومية ستة في ستة، جريدة «روزاليوسف»، الذي قال أمس - الأحد - في إحدى فقراته: «بعد أن يكون عدد من المعارضين قد شوه البرنامج التاريخي الملكية الشعبية وألقى عليه نمل المساو في السلبية التي ليست فيه، وتكتوا جميعا كل ما يجذب لهم، سوف يتدخل المعينون إعلاميا لإعادة بناء الصورة، وترويجه من جديد، كيف تكون في بلد الدولة هذه الهدية العظيمة للناس وتترك للتشويه المنظر».

وتترك الجدول، في الأول لنصل إلى الصفحة الثالثة حيث زميلنا بـ«الاهرام» والقيايدي بالحزب الوطني طارق حسن وقوله ردا على الشككتين في هكذا مشروع لا مثيل له: «هنالك حق، وهناك باطل في الجدل الدائر حاليا حول مشروع التملك المباشر لأفراد الشعب في أصول الدولة كل من يقول أن هذا المشروع ليس مفهوما بالدرجة الكافية ويتحتاج إلى مزيد من الشرح والتوضيح والحوار المجتمعي حوله، هو على حق، والشاهد أننا أثار مشروع تم طرحه للحوار، ولستنا بصدد قرار يجري فرضه المباشرون بطرح فكرة مشروع من حزب الأغلبية، وكحوته، قالوا هذا يوضوح تام في مؤتمر صفة مناعة، وفي لقاات تلفزيونية و عبر أدوات اعلامية مختلفة حتى الوقتة التي تم عرضها على اجتماع المجلس الأعلى للسياسات بالحوار الوطني يوم الاثنين الماضي، صدرت بعضوان واضح وصريح، هو - ورقة نقاش - الحزب صاحب الفكرة في مرحلة نقاش وحوار حول المشروع، أمينة العام قال في تصريحات متنسورة أنه تم الاتصال خلال الأيام الماضية بعدد من قيادات الأحزاب والخبراء لتبادل الآراء للوصول إلى تشرية يحدد الهدف من هذه المبادرة وحق الأجيال القادمة فيها، وأن الكثير من الأحزاب أبدت استعدادها للمشاركة في هذا الجدل، وهناك من ذهب على حد التقشير في اللببات، فاعتبر، أن الفكرة مشروع خاص للوصول إلى الرئاسة، مع أنها مبادرة الرئيس مبارك وقد أشار إليها بوضوح في خطابه أمام المؤتمر السنوي الخامس للحزب الوطني، وقد ناقش - للعلم، بعد أيام قليلة، ولعلم أيضا في رئيس الجمهورية واللعمل، ولا يحتاج إلى الوصول للرئاسة، بصراحة، أرجو ألا تعضب أبدا، هؤلاء من نفر، إن قلنا لهم، هذا ثور، قالوا، أحلبو».

تمليك المصريين أسهما يملكها الجيتان

ونظل داخل «روزاليوسف»، ولكن المجلة، وليس الجريدة، هذه المرة، لنقرأ لرئيس تحريرها وهو عضو مجلس الشورى المعين زميلنا عبدالله كمال - قوله عن

يتهم هنتنغتون بافتعال صراع حضاري وهمي أنور عبد الملك: مفهوم الخصوصية ليس عصياً على التفكيك وكل الأمكنة والتواريخ خاضعة للمساواة!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

عن مكتبة الشروق الدولية بالقاهرة صدر للدكتور أنور عبد الملك كتابه الأحدث «من أجل استراتيجية حضارية» ويعنوان فرعي هو «فكر العالم الجديد».

ومنذ السطور الأولى لكتابه يدلف عبد الملك إلى موضوعه مباشرة حيث توصيف الاستراتيجية الحضارية باعتبارها سؤالاً جزئياً للجمع والتخطيط بعيد المدى لصياغة بصحة شعوب ومجتمعات الشرق الحضاري بدءاً من مصر في عصر محمد علي ثم الصين في عصر ثورات التايبينج، ومرحلة «التنظيمات» في تركيا، حتى ثورة مايجي في اليابان.

عبد الملك يدور حول كيفية الصحوة أو النهضة بعد عصر الانحدار، وكيف يمكن الجمع بين التغيير والتجديد، والتراث والشخصية القومية والثقافية والحضارية.

والإجابة على هذا السؤال الواسع والغضاض تضمنتها العديد من فصول الكتاب الذي ضم أكثر من ثمانية عشر بحثاً وحواراً. ففي حوار مع محمود حداد لجلة الثقافة العربية منشور في عام 1973 يجيب أنور عبد الملك عن عدد من الأسئلة المفصلة التي تجيب جزئياً عن حالة الحراك الاستراتيجي التي يتحدث عنها.

يذهب عبد الملك في حواره إلى أن أزمة العالم العربي تمثلت في محاولة ممتدة بين أعوام 1805 إلى 1882 أي منذ مبايعة محمد علي كرتيس لدولة مستقلة في الشرق الإسلامي حتى احتلال مصر وتونس والغزو العسكري للجزائر.

ويضيف عبد الملك أن هذه المرحلة بدأت بانقلابية لندن عام 1840 التي كانت تهدف إلى كسر الاقتصاد المستقل لمصر على أساس أنها كانت قاعدة صناعية وعلمية وعسكرية متقدمة.

ويرى عبد الملك أن الامبريالية ذات نظام اقتصادي - سياسي لخدمة هدف حضاري لسيطرة الحضارة الغربية على شعوب وقوميات الشرق وليس نهب مواردها الاقتصادية فقط. ويرى أن هذا الهدف تجلّى في العديد من الاستعمارات المنصّلة على أسسها الحروب الصليبية، بعد الموجات الاستعمارية التقليدية بين القرنين الرابع عشر والتاسع عشر.

وفي فصل «اكتشاف مسألة الحضارات» يناقش عبد الملك البحث المثير الذي قدمه صموئيل هنتنغتون حول صدام الحضارات ويقول إن المؤلف عندما بدأ وكأنه يبدأ من نقطة الصفر، في ساحة خلت من أي إسهام سابق، ثم أخ يسرد الحضارات على نمط غير ممنوع يؤكد عنصر الفكر والثقافة والدين وحسب العناصر التي تتكون منها الحضارة حسب فهمه، ويرصد عبد الملك الأزمات المؤيدة لهذا التوجه الجديد في أمريكا وأوروبا ودوايرها التابعة، والاستغراب والإسخط والتنديد التي سادت قطاعات واسعة خارج العالم الغربي خصوصاً في الدائرة الإسلامية والعربية، يشير

عبد الملك إلى أن هذا الموقف كان عائداً إلى أن مفكري الشرق الإسلامي والعربي استشعروا أن أطروحة هنتنغتون تنطلق من أحكام مسبقة على الحضارات والثقافات اللاربية، وأن ذلك يعد عودة إلى الصدام والصراع والحرب. ويرى عبد الملك أن مراكز الهيمنة الغربية لا سيما في الولايات المتحدة تترك عمق وأبعاد أزمة الشرق الحضاري الغربي التي تتلخص في أن هذه المراكز المهيمنة، ترفض تماماً - بطبيعة الأمر - وجود مراكز أخرى في العالم اللاربي، وعلى وجه التحديد في الشرق في آسيا حول الصين واليابان وآسيا الشرقية، تستطيع أن تقدم أنماطاً أخرى من الشرع الحضاري يستطيع أن يجذب اهتمام وتأييد غالبية شعوب ومجتمعات العالم الغربي وكذا الدوائر الهامشية.

ويضيف عبد الملك قائلاً: إن هذا يتم في الوقت الذي تتدفق فيه سهام عملية الكوكبة من أجل تفكيك جميع أركان وجود واستمرارية المجتمعات القومية والثقافات والحضارات المختلفة، وعلى وجه التحديد في دائرتي الشرق الحضاري الرئيسيتين وهما الدائرة الصينية الكونفوشيوسية والدائرة الإسلامية، وينتهي عبد الملك إلى دعوته بحتمية الاعتراف بالعدد والحوار بدلاً من الصدام، ويقول هنا: إن إلتزام الواقع ورفضه، وكذا المكتبات الهائلة المتاحة يقود إلى اليأس وإحباط العزيمة والإرادة، وبالتالي إلى التفكير لإمكان العمل الممكن لصياغة عالم جديد متعدد المراكز يجمع في إطاره الأوسع جميع الدوائر الحضارية والمناطق الثقافية والقوميات، وعلى العكس من ذلك تماماً. يضيف عبد الملك - فإن الاعتراف بالواقع والانفتاح على الرؤى الجديدة يمثل السبيل الأوح الذي يتيح مشاركة أوسع قطاعات من الإنسانية في صياغة هذا العالم الجديد.

بعد ذلك ينتقل عبد الملك إلى الفصل بعنوان «العالم الثالث والشرق و يناقش فيه التصورات المختلفة التي طرحها علم الاجتماع والسياسة حول عدد من المصطلحات مثل «عالم ثالث، دول الديمقراطية القومية، تنمية، تحديث، بورجوازية قومية»، ثم ينتقل إلى فصل آخر بعنوان «الإبداعية الثقافية القومية أو «بثق» المعرفة، يليه فصل بعنوان من الوضعية إلى الإبداع الفكري ويتناول فيه دور الفلسفة في الوضع العربي بين عصر الثورات والحروب، ومشارف تغيير العالم بين هيمنة الغرب منذ عصر الاكتشافات البحرية في القرن الخامس عشر حتى أيامنا، إلى صعود شعوب الشرق إلى مكانة المبادرة التاريخية، حسب تفكير عبد الملك.

وفي قصة «النهضة الحضارية» يتناول عبد الملك الانتصار العسكري الذي حققه الجيش المصري في السادس من تشرين الأول (أكتوبر) عام 1973 ويراه مفتاحاً لمخزن الآمال ومتجاوزاً للموقف العربي المتكرر وراء ستار السومو الصهيونية، لكنه سرعان ما يقول أن هذا التحرك راكم العديد من الأسئلة والتساؤلات وبيد العقل العربي يتأجج، وأسرع العتلاء الحضاريون يندسون التحرك ويتصاحسون بالأزمة عملاً على ضرب الوحدة الطالعة وعزل

مصر ومحاصرتها من كل جانب، والإعداد للتحرك الاقتصادي والعسكري والإمعان في تسبيح العولم.

بعد ذلك يستعرض عبد الملك مفهومه للنهضة الحضارية ويرى أن نقطة البدء إنما تأتي من إدراك مكانة العرب التاريخية والحالية والمستقبلية في تفاعل الحضارات والثقافات في العالم، ويرى عبد الملك أن الصورة الحضارية العامة تتكون من ثلاثة أنواع من الدوائر هي الحضارات والمناطق الثقافية، والمجتمعات القومية، وينبك عليه الدارسون والمنظرون وفي نهاية بحثه يطرح تساؤلاً مهماً هو: هل هذه النهضة الحضارية، نهضة مصر أم نهضة العالم العربي؟ ويشير إلى أنه علاج هذا الأمر من خلال تقديم مفهوم لامة ذي مستويين، المستوى الأول هو مستوى القومية المحلية، ويرى مثالا له القومية المصرية الموجودة في المجتمع المصري منذ 7 آلاف عام ثم القبطية ثم الإسلامية العربية، ويضيف أن هناك مستوى الأمة العربية بالمعنى القومي والثقافي وهي - في نظره - التي تجمع في بوتقة واحدة جميع الشعوب والقوميات المحلية الموجودة في العالم العربي والناطقة بلغتها العربية، ويرى عبد الملك أن هذا الوضع موازي - مع بعض الاختلاف - لوضعية الدول القومية الموحدة في ألمانيا وإيطاليا المعاصرتين وكذلك بعض الدول الأوروبية الأخرى.

وفيما يتعلق بمصر وبقية البلدان العربية يميز عبد الملك نهضة مصر من محمد علي على حرب الوفد إلى جمال عبدالناصر، لكنه يقول إن هذا التمييز لا يعني أن هذه النهضة تحققت في انفصال عن النهضة العربية، ويقول هنا: إن نهضة مصر المعاصرة جزء لا يتجزأ من النهضة العربية الشاملة وإن كانت متميزة موازاة لتلك النهضة، كما أن النهضة العربية المعاصرة بمعناها الشامل لا يمكن فصلها عن نهضة مصر التي هي بمثابة بوتقة النهضة العربية العامة كلها.

بعد ذلك ينتقل عبد الملك إلى الفصل بعنوان «لحظة ربح الشرق في صياغة المشروع الحضاري الجديد» ويتناول فيه سؤالاً أساسياً يردد هو العبر والسليمان، هو كيف تكون مثل الغرب؟، ثم ينتقل بعد ذلك إلى موضوع يبدو مستغلاً لهذا السؤال هو «العرب والشرق: مسألة المشروع الحضاري».

أما مفهوم الخصوصية فقد افرد له عبد الملك أهم فصول كتابه - من أجل استراتيجية حضارية، يبدأ عبد الملك من أنه على رأس القضايا التي يوجهها الفكر والمفكر العربي قضية الأصالة والمعاصرة ويرى أن الأمر يتحرك في إطار الفكر الاجتماعي والفلسفي الحديث.

ويقول هنا: إن الفكر الاجتماعي والفلسفي الحديث يتكون من مجموعة من المفاهيم والنظريات والمناهج التي وجدت صورتها الحالية في الغرب الأوروبي أولاً ثم في أمريكا الشمالية بعد حين في الفترة التي تتراوح بين القرنين الخامس عشر والقرن العشرين. ثم يتساءل عما إذا كان هناك تناقض بين الأصالة والمعاصرة، ويقول: يمكن البحث عن الأصالة بعد الاعتراف بأن العالم يتكون من

وحدات قومية ومناطق ثقافية وبيئات حضارية متميزة، على مستوى أي في صعيد الروح الجردة، أي في مستوى مثالي.

ويضيف: هذا تماماً ما فعله ويفعله المستشرقون ومن حولهم ذلك الحشد الهزيل من العملاء الحضاريين العرب، فالأصالة عندهم أقرب ما تكون إلى متحف للمخلفات والرواسب، فكل ما هو متخلف وصالح لوقت مثل وأن ذلك النمط تتكون منه العقليّة الأسطورية على وجه التدقيق، يطلق عليه أنه أصيل، وتسلب عليه الأضواء، وينبك عليه الدارسون والمنظرون باسم المحافظة على الشخصية القومية وجذور الماضي.

وينتقل عبد الملك بعد هذه الرؤية إلى ما قاله «ماكس فيبر» عميد الفكر الاجتماعي في الغرب المناهض لماركس - حسب تسميته - حيث قال: إن كل قومية تتشكل حول نمط مثالي وأن ذلك النمط المثالي هو معطى مجرد، لم يتشكل، وبالتالي لا يمكن إعادة تشكيله وفقاً للتطور التاريخي المتميز لمجتمعات قومية بشرية متميزة، وهذا يعلق عبد الملك قائلاً: هكذا باختصار ثم الالتقاء بين المستشرقين السلفيين والفكر الاجتماعي المثالي في وقتنا هذا.

ويضيف هنا موضحاً: لا يخفى على الأذهان ما في هذه النزعة من ضرب الوحدة القومية والجهة الوطنية المنحدرة وتقسيمها بشكل مغفل بين أنصار الأصالة وإخوانهم في الوطن، فهناك مثلاً في أفريقيا الشمالية على وجه التحديد ما يسمى «تعلباً أصولياً» وهو العلم باللغة العربية حسب النحيا الأثرية، استراتيجياً تاريخية، ثم التوجه الحضاري جانب التعليم العصري، وكان الوطن يجمع بين قومتين متميزتين حوله، وكان التراث العربي الإسلامي يمثل الردة أو وجهته الماضي.

ويضيف عبد الملك: كان لتقليد الغرب هو وحده الجدير بأن ينعث بالعصرية، وهذا تنقسم الطبقة السياسية بعضها على بعض، عملية انتحارية لا يفيد منها إلا الاستعمار.

بعد ذلك ينتقل أنور عبد الملك إلى محاولة التطبيق العملي لمفهوم الخصوصية لاختيار فعاليته في إدراك إبعاد التحرك السياسي للمجتمعات المعاصرة يقول: لنبدأ مثلاً بتطبيق مفهوم الخصوصية على المجتمع المصري بوصفه مجتمعاً ثابتاً قبل آلاف السنين، عبر مواصفات متمايزة وبيئية جعلت منها حتمية لوجود تنظيم مركزي موحد يستطيع أن يدير الجوار ويحفر القنوات ويبني السدود والجسور وينظم الري والصرف والبلاحة النهرية إلى آخر مظاهر الحياة الحضارية.

ويقول عبد الملك إن هذا النمط من الخصوصية يجعل لزاماً على من يتصدى لتطور الجديلة الاجتماعية في مصر أن يدرك ذلك الرباط الجذري الحيوي الذي لا يمكن فصله بين شعب مصر وولته، بين جيش مصر وشعبها وبين وحدة الوجدان والضمير والتفكير وطبقاتها الاجتماعية ومدارسها الفكرية والسياسية المختلفة، ويضيف عبد الملك، إن تطوير المجتمع المصري لا يهدف إلى إحلال طبقة اجتماعية مكان طبقة أخرى كما في بوليفيا أو جزر المالديف، وإنما يهدف إلى إحلال جبهة من الطبقات والفئات الاجتماعية والمدارس والتيارات

أشعار «أحمد فؤاد نجم»، وبدأ الصوتان يقرعان أبواب البيوت في مصر والبلاد العربية، يستأذنان في الدخول، وأحياناً يندلان بلا استئذان، بل مع الترحيب الشديد.

الكتاب: فلسطين في العقل السياسي الأمريكي المؤلف: كاثلين كرسنسن الناشر: قدس تين الدراسات التي أجريت هي عملية اتخاذ القرار أن رجال الدولة الذين شكوا صورة ما لبلد آخر، قادرون على الإبقاء على تلك الصورة في مواجهة زخم كبير من المعلومات التي يجب تغييرها، ويميل صناع السياسة والعالمون تحت قيادتها إلى تجاهل التعامل السياسي يجب تغييرها، وهذا ينطبق عينا على صورة الآخر في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط عموماً والقضية الفلسطينية بصورة خاصة، حيث تشكل هذه القضية مورها.

الكتاب: مقامات عبد السلام الجعيلي وأشعاره المؤلف: عبد السلام الجعيلي الناشر: الريس قطعاً، وأنا أكتب هذه الكلمات، من العمر خمسة وثمانين عاماً، وقارب عمري في ممارسة الأدب كتابة سبعين عاماً، إذا اعتبرت بدء هذه الممارسة أول قصة كتبتها ونشرتها، وذلك في عام 1936. هذان العران الطويلان، في الحياة وفي العمل الأدبي، يسفران بعض التفسير وفرة النتائج الذي يحمل اسمي، والذي أحاول جمعه في ما يسمى بالأعمال الكاملة.

أقول الأعمال الكاملة وأنا لا أرى منذ الآن كم سيكون مقدار انطباق تلك الصفة عليا. إذ أن وفرة ما كتبت في العبرين الطويلين اللذين ذكرتهما أعلاه تنتج مجالاً واسعاً للتعرض للنقش.

إن أنشكر كل ما كتبت في هذا الصنف بين أعمالي الكاملة وإنما سأسعى إلى أن أثبت نماذج من تلك كتبها، وكنت قد تعجب القراء وقد يهتد بها النقاد بصورة خاصة.

الكتاب: إياك والزواج من كبيرة القدمين المؤلف: مينيكمه شير الناشر: دار الشروق

يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب. الكاتب: إريك أليكساندر الناشر: دار الشروق المؤلف: أحمد فؤاد نجم الناشر: ميريت هل يمكن للشعر الشعبي أن يصبح أكثر تليغاً ووصولاً في روح الناس من شعر الحدادين والكتار التقليديين؟ الجواب: «نعم»، والذي قال كلمة «نعم» هو شعر «أحمد فؤاد نجم» ذلك الصوت الباهر، الذي خرج من بين صفوف الأمة، كما يخرج الوليد من أحشاء الأم، في الوقت الذي كان فيه حكم الخبايا هو القاتم في مصر، وكثير من العسف الاجتماعي في الما الاقتصادي مما سادئدين... بدأ الناس سماع صوت «الشيخ إمام» يغني



أنور عبد الملك

الفكرية والفلسفية المختلفة محل جبهة أخرى قد تتفق عناصرها إلى حد ما مع جبهة القوى الجديدة وإنما تختلف عنها تماماً فيما يتعلق بكيفية علاج العروة الوثقى في قلب المجتمع المصري.

بعد ذلك ينتقل أنور عبد الملك إلى مناقشة الخصوصية والذاتية ويركز فيه على الأقسام الجهرية لهما وإبراز العلاقة الجدلية - حسب المؤلف - بين الذاتية والخارجية في عملية التنمية، ثم يتناول المفهوم الوضعي للتنمية، والمفهوم التاريخي والنقدي للتنمية، ثم ينتقل إلى فصل جديد بعنوان «ملاحظات حول مفهوم الخصوصية الوطنية المنحدرة وتقسيمها بشكل مغفل بين أنصار الأصالة وإخوانهم في الوطن، فهناك مثلاً في أفريقيا الشمالية على وجه

التحديد ما يسمى «تعلباً أصولياً» وهو العلم باللغة العربية حسب النحيا الأثرية، استراتيجياً تاريخية، ثم التوجه الحضاري جانب التعليم العصري، وكان الوطن يجمع بين قومتين متميزتين حوله، وكان التراث العربي الإسلامي يمثل الردة أو وجهته الماضي.

ويضيف عبد الملك: كان لتقليد الغرب هو وحده الجدير بأن ينعث بالعصرية، وهذا تنقسم الطبقة السياسية بعضها على بعض، عملية انتحارية لا يفيد منها إلا الاستعمار.

بعد ذلك ينتقل أنور عبد الملك إلى محاولة التطبيق العملي لمفهوم الخصوصية لاختيار فعاليته في إدراك إبعاد التحرك السياسي للمجتمعات المعاصرة يقول: لنبدأ مثلاً بتطبيق مفهوم الخصوصية على المجتمع المصري بوصفه مجتمعاً ثابتاً قبل آلاف السنين، عبر مواصفات متمايزة وبيئية جعلت منها حتمية لوجود تنظيم مركزي موحد يستطيع أن يدير الجوار ويحفر القنوات ويبني السدود والجسور وينظم الري والصرف والبلاحة النهرية إلى آخر مظاهر الحياة الحضارية.

ويقول عبد الملك إن هذا النمط من الخصوصية يجعل لزاماً على من يتصدى لتطور الجديلة الاجتماعية في مصر أن يدرك ذلك الرباط الجذري الحيوي الذي لا يمكن فصله بين شعب مصر وولته، بين جيش مصر وشعبها وبين وحدة الوجدان والضمير والتفكير وطبقاتها الاجتماعية ومدارسها الفكرية والسياسية المختلفة، ويضيف عبد الملك، إن تطوير المجتمع المصري لا يهدف إلى إحلال طبقة اجتماعية مكان طبقة أخرى كما في بوليفيا أو جزر المالديف، وإنما يهدف إلى إحلال جبهة من الطبقات والفئات الاجتماعية والمدارس والتيارات

عن الكتب وبينها!

القراءة البدئية

أنور بلدر *

إذا كان معدل قراءة المواطن العربي لا يتجاوز ست دقائق في العام كاملاً، أي خلال 364 يوماً، كما تورّد إحصائيات اليونسكو، فإن هذا مؤشر تخلف متسارع، تسعى كل حكومات العالم لتجاوزها إلا في بلادنا، حيث تلقى المسؤولة باستمرار على عاتق

المواطن الذي لا يقرأ.

بالطبع قد تكون شبه بديهية أن المواطن هو الذي يقرأ أو لا يقرأ، ولكن كلنا يعلم أن القراءة عادة مكتسبة، والمجتمعات المتقدمة تسهم بتشجيع القراءة والأنشطة الثقافية المتباينة كونها نشاطات غير ربحية، بينما مجتمعاتنا المتخلفة ما زالت مسائل الثقافة في آخر أولوياتها، إن وجدت على قائمة الأولويات أصلاً.

وللوقوف على هذه الظاهرة نذكر بأول حوار لصحيفة «القدس العربي» مع الدكتورة حنان قصاب حسن بمناسبة إطلاق فعاليات دمشق عاصمة الثقافة العربية هذا العام، إذ اعتذرت عن دعم المشاريع المتعلقة بطبع الكتاب وتوزيعه، لأن هذه المشاريع - كما أجاب مكتبها الصحافي في نسخة مرسلة على الإيميل إننا نحتفظ بها- «لا تحتاج إلى دعم مالي»، مقابل مئات ألوف صرفت على الألعاب النارية أو نشاطات أخرى لم تصل إلى المثقف في بلدنا ناهيك عن

المواطن العادي والزوراء. المواطن العادي لا يقرأ! بالمقابل نجد أن وزارة الثقافة الفرنسية أطلقت منذ عام 1989 تظاهرة سنوية باسم «عيد القراءة» لإسهام في استعادة الناس لطقوس القراءة التي بدأت تتلاشى في أزمة الحياة اليومية وأزمات المواطنين، وسماعتهم أيضاً على اكتساب لذة القراءة الفردية والجماعية ومنعة الكتابة والتعامل مع الكتاب والإبداع الثقافي عموماً، بل هي صرّت هذه الظاهرة إلى العديد من دول المنطقة، ومنها سورية التي أسهم المركز الثقافي الفرنسي فيها بالاحتفاء بعيد القراءة، منذ دوراته الأولى وحتى الآن، لتشجيع الحوار والتبادل الثقافي، وتعزيز عادات القراءة والتعامل مع النشاطات الثقافية وبشكل خاص ما يتعلق منها بالثقافة الفرنسية.

ففي هذا العام يقام المركز الثقافي الفرنسي ما بين 19 تشرين الأول / أكتوبر وحتى 25 منه مجموعة من النشاطات تتوزع في محافظات دمشق وحلب وحمص اللاذقية، تتضمن عرضاً ثلاثين كتاباً مميزاً لغفتانين وكتاب عن الفن تحتوي نصوصاً شعرية وثقافية مرفقة بأعمال حفز على الورق بالأسود والأبيض «غرافيك» وهي من منشورات «URDLA»، ويتخلل الاحتفال أيضاً تنظيم مارثون للقراءة يشترك فيه مئطون سورويون من هواة القراءة، إضافة إلى مسابقة للرسم ومحاضرة لكود كوست حول «أدب العالم»، وأخرى لبيير أستيه حول «حوار الثقافات وتبادل الكتب والأفكار بين العالمين الفرنكفوني والعربي». فهل نتعلم لذة القراءة الفرنكفونية، أم تتسارع احتفالية دمشق لإعادة النظر في أوليات الفعل الثقافي في مجتمعنا!

أسئلة لا اعتقد أنها تخص أمانة الاحتفالية فقط بل كل المؤسسات المعنية بالشأن الثقافي، لأنه في ظل غياب أي خطة وطنية لاستعادة طقوس القراءة والتعود عليها، سيخيب المجال مفتوحاً أمام «القراءة البدئية» قراءة يشجعنا عليها المركز الثقافي الفرنسي، وليتنا نشجع، أو قراءة الكتب من المثقفين ومشايخ المتقنين الذين يرتادون بسطوات القبة التي تنتشر في أغلب العواصم العربية، وفي دمشق تفتش هذه البسطات المساحة الموزانية لكراج السرافيس تحت جسر الرئيس، أو سور ثانوية ابن خلدون، وفي زوايا أخرى من العاصمة، لكنها تتألق في يوم الجمعة، حيث تحتل شارع الصالحية الذي تُغفل حملاته التجريبية، فيقصد هذه البسطات طلاب عابرون وبعض المختصين الباحثين عن كتاب بعينه، أو عن لقطة لكتاب قديم نفذت طباعته منذ عقود.

هذه الأشكال من القراءة البدئية موجودة، لكنها ليست القراءة التي تشكل ظاهرة اجتماعية وثقافية، ولا تشكل نمطاً من السلوك في أبنائنا، وإن تسهم في تغيير نمط علاقتنا بالكتب والقراءة عموماً.

* صحافي من سورية

عدد الصفحات: 511.

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات، رواية لمحكمة كبرى يذهب فيها الشاعر والروائي إبراهيم نصرالله إلى منتقل لم يسبق أن نهدت إليها الروايات التي تتناول القضية الفلسطينية بهذه الشمولية وهذا الاتساع، مقدماً بذلك رواية مضادة للرواية الصهيونية من أرض بل شحبت لشعب بلا أرض؛ تبدأ أحداث الرواية في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وصولاً لعام التأسيسية الصحفية المأساة الكبرى لهذه الفترة الزمنية الصحفية الأحداث بالغة التعسّد، والصراع البر بين الفلاحين الفلسطينيين ووجهة زرعهم الريف والملايين الأتراك والإنكليز والمهاجرين اليهود والقيادات العربية من جهة أخرى.

الكتاب: طفيليات العقل.

المؤلف: كولن لوسون.

عدد الصفحات: 256.

سنة النشر: 2008.

الناشر: الدار العربية للعلوم - لبنان.

«إن هذه الرواية تجمع بين عناصر الإثارة والتشويق والخيال العلمي، وهي تتحدث عن مجتمع تكنولوجي متقدم في المستقبل في مطلع القرن الحادي والعشرين يمتلك وسائل تكنولوجيا وعلمية خارقة، وتشتمل أيضاً بعض الموضوعات السيوكولوجية التي تعنى بدراسة خوارق العقل والتي تدرج عادة تحت باب الباراسيوكولوجيا، وهو فرع حديث نسبياً من فروع علم النفس مفرق على حد كبير بحسد وتاويلات قدرات العقل الإنساني خاصة».

الكتاب: رحالة الغرب الإسلامي من القرن السادس إلى القرن الثامن الهجري 12-14 م المؤلف: د. نواف عبدالعزيز الجمحة. عدد الصفحات: 856.

سنة النشر: 2008.

الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن، «دراسة بانورامية قيمة استخلصت صورة المشرق العربي من النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال موناتم الرحلات المغربية والأندلسية التي تتجاوز محتواها كمجرد مذكرات إلى كونها مصدراً من مصادر الوثائق للمشرق العربي التي وثقافته وحضارته الإنسانية المختلفة، فالرحلات المذكورة تعتبر تاريخاً لنا عمله التاريخ وصمت عنه التدوين».

الكتاب: الإنسان ذلك المجهول.

المؤلف: أليكسيس كاريل.

عدد الصفحات: 328.

سنة النشر: 2003.

الناشر: مكتبة المعارف - بيروت. «الإنسان ذلك المجهول» لعنه اصق عنوان وائق تعبير عن نتائج الجهود المتواصلة التي بذلها الباحثون من مفكرين وفلاسفة وعلماء وأبياء ومنطقة والتأبين، والتي أثمرت عن تنوع وتعميق فهم الإنسان، واتهمت في كل مرة إلى أن الإنسان إن يزال مجهولاً وكما تعلمت البحث أزداد الجهل به أكثر».

الدكتور مراد ابو سبع والكاتب حمدي الحسيني

الكتاب: دموع الأبل - رواية

المؤلف محمد ابراهيم طه

الناشر: دار النشر 2008

الرواية هي التلثة مؤلفة حيث يقدم لها الشعر والناقد شحبان يوسف بقوله: انه لاغرقي في تلك الرواية بين الحلم والواقع ولإضافة ما يؤمن به الشخص وما يفعله حيث يخلط الواقع بالخيال عبر سرد عذبة تعبر عن بيئتها وعالمها بحساسية ورفق كأنها مخلوقات تعيش في حمية طبيعية وتكشف الرواية - حسب يوسف - عن عنتان عام بالخيال والركض القردي حتى الهلاك نحو جمال غامض .

الكتاب: أثر الشعر العربي في الشعر العبري الاندلسي

المؤلف: عبد الرزاق احمد قنديل

الناشر: مركز الدراسات الشرقية 2008

يتناول الكتاب تأثر الشعر العبري في الاندلس بالشعر العربي ومشاهمته في إنتاج شعراء يهود المغرب العربي

الذّن علوا جاهدتين أن ينظمو شعرا عبريا بمقاييس الشعر العربي في محاولة للاتحاق بركب الحضارة

العربية الأذناك حيث كان هناك استعمار دائم بتخلّفهم عنها وناقش الكتاب في عومع التواج اليهود في

الاندلس ومدى التسامح الاسلامي الذي كان سائداً ان ذلك

الكتاب: الاقتصاد عاريا

المؤلف تشارلز تابلان

الترجمة: زينب حسن البشاري

الناشر: دار كلمات عربية 2008

يهدف الكتاب إلى درجة من تبسيط العلوم الاقتصادية

من خلال التأكيد على أن علم الاقتصاد اصعب من العلوم

الطبيعية ففي الوقت الذي تمكن فيه اخضاع الظواهر

الطبيعية للتجارب العملية المحكمة فان هذا الامر غير

ممكن في العلوم الاقتصادية . يعرض الكتاب للمفاهيم

الاقتصادية مثل فوائد السوق الحرة ولماذا تخفق

الانظمة الاقتصادية المركزية .

مكتبة الاهلية

(عمان)

الكتاب: الحسين أبا وإبناً.

المؤلف: رندا حبيب.

عدد الصفحات: 232.

سنة النشر: 2008.

الناشر: دار الساقى - بيروت.

«كان وقع الصدمة شديداً عندما قرر الملك حسين، قبل وفاته بشهر، تسمية شقيقه الأمير الحسن عن ولاية

معه لصحة ابنه الأمير عبدالله، رندا حبيب التي كانت

مقدمة من الملك الحسين وكبار المسؤولين ، تكشف ملامبات

بالقرار المأجى الذي اتخذه العامل الأردني للصاب

بالسرطان بشأن ولاية العهد.....».

الكتاب: زمن الخيول البيضاء - المهارة الفلسطينية».

المؤلف: إبراهيم نصرالله.

مكتبة انطون

(بيروت)

الكتاب: البراهم الملقق - سينما مارون بغدادي

المؤلف: إبراهيم العريس

الناشر: دار النهار

يقول الناقد إبراهيم العريس قراءة أولى أفلام مارون

بغدادى في ارتباطها بحياته القصيرة (1993-1951).

ويتابع مسار سينما هذا المخرج الشاب الذي كان واحداً

من أبرز رموز سينما الثورات الجديد في السينما اللبنانية منذ

فيلمه الروائي الأول «بيروت يا بيروت»، وكان بغدادى

عرف شهرة عالمية بعدما نال فيلمه «خارج الحياة»

جائزة لجنة التحكيم الخاصة مناصفة مع فيلم «أوروبا»

في مهرجان «كان» للعام 1991.

الكتاب: أليات إنتاج النص الروائي - نحو تصور

سيميائي

المؤلف: عبد الطيف محفوظ

الناشر: الدار العربية للعلوم

يرسم عبد الطيف محفوظ، في كتابه «أليات إنتاج

النص الروائي: نحو تصور سيميائي، أفقا نظريا متميزاً

لسؤال النقد الروائي، انطلاقاً من تصور سيميائي تشكل

بناءً على نقاش نظري عميق مع مختلف التصورات

النظرية والتحليلية، المؤسسة والمؤثرة. تنطلق أطروحة

الكتاب من أسئلة متصلة بسيرة وفكرية مزوجة تستند

إلى معرفة ذات معايير علمية، تتفرع في مفاهيم النقد

الأساسية (مفهوم الأدليل، مفهوم النص، الخ) استناداً

إلى مرجعيتين أضادتاً كل مفاسل الكتاب: مرجعية نظرية

عامة موجهة، تتناسس على سيميائيات بورس، ومرجعية

ثأوية في الخلف، تتمثل في التفكير المستمر بالنص

الروائي الجرد.

ويخلص الكاتب في الأخير إلى تقديم مقترحات هامة

تجدد أداة تحليل الخطاب الروائي وتغير الرؤية إليه،

وتؤشر على صوغ منهجية جديدة لمقاربة النصوص

السردية عامة.

الكتاب: زيارة إلى صالة فارة غ

المؤلف: علي مدن

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

هذا الكتاب جدير بالتمال، على مدن اختيار بوعي

وحساسية مرفقة وبذائقة تحسن انتقاء مكان الجمال

والروعة وأن يعشق تلك الأفلام النابضة بالشاعر

الإنسانية العميقة والسابرة لعوالم غنية تتفاعل فيها

يكتب عنها بنحو ورهافة وشاعرية أيضاً، على مدن لا

يجيد الشاهدة والإصفاة فقط بل يرغب في التعبير عما

يقفاح معه من أفكاره وعشقه للسينما.

الكتاب: الجنس وابعاده - جدل دارسة والإغواء

والنفت

المؤلف: علي عبد الحليم حمزة

الناشر: رياض جدير بالتمال، على مدن اختيار بوعي

وحساسية مرفقة وبذائقة تحسن انتقاء مكان الجمال

والروعة وأن يعشق تلك الأفلام النابضة بالشاعر

الإنسانية العميقة والسابرة لعوالم غنية تتفاعل فيها

يكتب عنها بنحو ورهافة وشاعرية أيضاً، على مدن لا

يجيد الشاهدة والإصفاة فقط بل يرغب في التعبير عما

رواية «حروف الضباب» للخير شوار؛ مناهات سردية على رقعة ثرثرة صوفية

سعید خطیبي *



للتأثير، معالم «الخرافة الشعبية»، هناك أيضاً حيث لا يكف الناس عن تأويل مختلف الظواهر الطبيعية، الفيزيائية وفق معتقدات لاهوتية، هذا ما ندرسه في حوارية قصيرة حيث تخاطب الأم ابنتها الذي أعاب على الوالي الصالح اسمه، قائلة: «لا تقل هذا على الزواوي فهو اسم سيدي الزواوي الذي يحرس قرية عين المعال منذ أمد طويل.. وإضافة لذلك فهو اسم جدك الأول الزواوي الذي نجاه اسمه من المرض الذي قضى على القرية منذ سنين بعيدة وكان سبباً في نجاة ذريتهم وحمايتهم إلى يومنا هذا» (ص52).

نلاحظ أن رواية «حروف الضباب» تبرز عدداً هاماً من الشخصيات، وتنتهج خط حركة سردية متسارعة، منتقلة بين الماضي والحاضر، محاولة التركيز على إبراز سلبات الفهم الخاطئ للتيارات الصوفية في الجزائر. استطاع الخير شوار، عبر هذه الرواية الصادرة حديثاً في طبعة ثلاثية مشتركة، عن الدار العربية للعلوم بليبيا و منشورات الاختلاف بالجزائر، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالإمارات، الكشف عن أهم حساسيات المجتمع الجزائري، كما أعادت التأكيد على خصوصية المؤلف كمبدع أدرك أهمية كتابية وتوثيق حالة اللا استقرار لبلد يعيش على ريف تعدد الخيارات، ماضياً وحاضراً.

* كاتب من الجزائر

كل نص يفقر لعنصر «اللذة» نص يخرج عن دائرة الأدب، هكذا قال ذات يوم رولان بارت. النص الأدبي، سواء كان نثراً أو شعراً، يخضع لجملة ميزات، تشكل فيما بينها، بنية متناسقة، تسعى في الأخير إلى منح المتلقي، بتعدد مستوياته، «لذة» إدراك الأطلاع على نص مختلف.

تبدو لنا رواية «حروف الضباب»، من الوهلة الأولى، نصاً يحاول تقديم بنية روائية، تكاد تكون جد متداولة، من خلال محاولة استعادة «القبل والقال» خصوصاً وإعادة صيغة بعض «الثرثرة» والأحاديث الشعبية المتواترة، أبا عن جد، لكن، من خلال مواصلة القراءة المتأنية للرواية نكتشف ان المؤلف استطاع الانتقال من صفة «الحديث العادي» إلى صفة «التأويل» من خلال توظيف الخيال والسعي إلى تفكيك وإعادة تركيب بنية ذهنية، ذات متناقضات عديدة، لفة اجتماعية معينة.

أول وأهم ملاحظة يمكننا التماسها في مطلع الرواية هي امتلاك الروائي قدرة وسهولة الانتقال من اللحظة الراهنة إلى الماضي البعيد، إلى قرون خلت، بمنح القارئ ما يشبه «الفلان» لإدراك الخطوط العريضة للمدخل والمتنقلة في حادثة اختفاء المدعو الزواوي، ذي 18 ربيعاً، مما أثار حالة قلق واسعة بين مختلف أفراد الأهل، حيث نقرأ: «في ليلة صقيعية.. العائلة تطوق لاشعوريا النفاة الكهربائية.. من الزواوي تحدثت عن شؤون البيت.. تنظر فجأة إلى سرورال قديم.. تتذكر ولدها الغائب.. تجيش بالبكاء» (ص14) قبل أن يشرع الراوي مباشرة، إجابة عن تساؤل شخصية الثوري حول سر تسمية القرية باسم «عين المعال»، في سرد فصول القصة/الرواية مستعيداً ماضي وأهم التحولات السوسولوجية والعقائدية التي شهدتها القرية، الواقعة شرق الجزائر، مستعينا في استغاله على عديد الأقاليم المتداولة بين أوساط الأهل، في حركة نهاب وإياب سردية، مستوحاة من منهجية العمل السينمائية، مما تحيل القارئ إلى ضرورة مواجهة ما يشبه التماهة السردية، خصوصاً مع العدد الهام من الشخصيات وتكرار حضور بعضها في أكثر من مقام، مؤكدة على فرضية «تقاطع الأقدار»، إن لم نقل تشابهاً. بين أهم شخصيتين في الرواية، الزواوي «الولي الصالح» والزواوي «الضباب» لا توجد فوارق كثيرة، فكلاهما عاش بنفس الرقعة الجغرافية وكلاهما أحب امرأة اسمها الباقوت، لكن الروائي يسعى جاهداً إلى تجاهل التركيز على حالات التشبيه فضلاً لتسليط الضوء فقط على الأفكار والميولات الاجتماعية المميزة للفضاء المكاني حيث تدور أحداث الرواية، هناك حيث تسود، بشكل جد متغير

علائق خرابية

لمياء المقدم *

هاجمني طفلي بوحشية قاتلة
عسني في وجهي وكاد يقطع عيني.
يا ابن الكلب، صرخت كعادتي.

قليل النار نار
بحر من الجبال
هضاب من الأحجار، حقول من النطف
نهر من الطربان
أفق النفق
نور يخفتي خلف ضباب
باب يفتتح في السهل والجبل
والبحر والتل والنبع، مائدة تنكشف عن
فاكهة بركانية
آبار الغاز في كل مكان
أفعي تبتح عن سمومها الضائعة في الأجواء
الليل أدمناً منه بقليل، قليل النار نار
الشمس والقمر بلا حسيان
رمال الصحراء ذرت كلها
في الأعين.. تعرت المسكنة.
في الشمال زيتون يثمر سسكا في الأحواض وفي
الجنوب رعاة بقر يربون الذئاب
كان اشعاعاً نوبياً أصاب الطبيعة أو أن الكلام
يأتيها
من مؤخرتها.

شيء يجذب لسان النملة نحو
عينها معلقان على ثمرة التفاح
الشمس في السماء
تحل ضفيريها
أتمدد، النملة في النهاية من يعجبه
شكلي المنمخ بالأرض.
أرفع ثورتني فوق ركبتي.
ترتقبني النملة في سرعة عجيبة.
تلتهم ركبتي تحت الشمس، النملة تختفي تحت
التنورة.
أشعر أن أحمره وحشية
غزت المكان
استغرب قلها فوق
رغبتيها في ولوجي
كانها مدججة بالسلاح، أفقر من فوق الفكرة

لست وحدك

من السققت تنهوى السققات
وحدا، لا داعي للقلق
في الماء تسبح حشرات صغيرة
جدا، جراثيم غاية في الذكاء
وهواء
لست وحدك، في الماء اشعاعات كثيرة
كافية لجعلك فرساً بحرياً
أو فقمة سوداء
لا تضع سطلا على الأرض
لن تحتلمه.

بعضة

حطت على كتفي، طارت، عادت من جديد
مدت أرجلها إلى الأمام، حككت أطرافها
تنفست، تقوصت، ترججت.
بأض
دنياصورا صغيرا بعينين واسعتين ظل يرمقني
في صمت
طول الليل.

ابن الكلب

طفلي يرغب في كلب صغير
قلت، ربما يعضك!
لكنه يرغب في كلب لا يعض.
المسألة ليست بهذه البساطة،
الكلب ان لم يعض يصعب بطة، قلت.
هل تريد بطة؟
لكنه ظل صامتا لا يرد.
في الليل



العلاقة بين التاريخ والحداثة في محاولة جولي
هولوكومبي إعادة بناء البرج بحس معاصر
يذكر ببحر التجارة العالمي الذي دمته القاعدة
عام 2001. فيما استخدم مايكل لاسال فكرة
البرج لاستكشاف فكرة الانقراض فوق البرج
الذي يستعيد فكرة معمار الكولونيين برج من
باللغز والصور. في كتاب «مكتبة بابل» (1941)،
كما أصبحت بابل في عصر الحداثة والثراء
عنواناً للنجومية والغنى كما في كتاب «هوليوود
البابلية» لكينيث انغر. في الموسيقى استعاد فكرة
بابل فيديري في عمله الموسيقي «نايتشوب»، الذي
يشير لنبوخذ نصر عام 1842، كما ظهر بيلشراز
في عمل لهندل عام 1745. أما سميراميس، فقد
ظهرت في عمل لروسيني، قدم لأول مرة في
فيينا عام 1823 بعنوان «سميراميدام». هذا
عن الموسيقى الكلاسيكية أما عن السينما فقد
استخدم السينمائيون منذ ولادة السينما بابل
في أعمالهم، وظهرت في أعمال دي دبليو غريغيت
«لا تسامح» صراع الحب عبر العصور» (1916).
وفي عمل حديث ظهرت بابل كعني عن الهامشية
التي عكسها الفن التشكيلي والمعماري والفن
البياناتي والروائي والغنائي. فهنا الحضارة
البابلية أو «بابيلون» أصبحت «بابل». فالفن
والأدب لم يعد معنياً كثيراً بالاطار المكاني الذي
جاءت منه بابل، لقد تحولت البابلية إلى رمز
بابل يشير إلى أمراض ومشاكل الحياة، وعكس
الفرق من خلال برج بابل واسطورة العديد
من القضايا التي لها علاقة بالتعدد الثقافي
واللغوي. فكرة بابل في مظهراتها الجديدة لم
تعد معنية كثيراً بالمدنية التي ظلت مدفونة في
عام، وحاول البحث الأثاري استعادة صورتها
والأدب بل يعد معنياً كثيراً بالاطار المكاني الذي
بابل تمثل في الدين الراسخ في المؤسسة بكل
ما تحمله من فساد الحاضر. تحديداً امريكان
وأوروبا، وفي المعرض فيلم قصير تحت عنوان «
تعمل بابل» الذي تظهر فيه شهادات راسخين
ومظاهر الحياة فيها. وجد الفن الحديث في فكرة
بابل معنى أو معاني عن التشوش، والانقراض
والعزلة، وتداخل التاريخ الشخصي والتاريخ
المعاصر بكل ظروفه وأحداثه لثراء المعنى القديم.
ما قام الفن الحديث بإعادة اكتشافه في النص
الديني عن نهاية بابل وتوزع اللغات هو معنى
جديد عن الولادة الجديدة، الإحياء، وأصبح برج
بابل عنواناً للعنصرية والتفرقة العرقية كما في
أعمال ام سي ايستشر، فيما يبدو البرج رمزاً عن

معرض في المتحف البريطاني عن الحضارة البابلية؛ قصة الرواية الدينية والاوروبية عن مدينة الاثم وتمظهرات مختلفة لفكرة بابل في الوعي المعاصر

ابراهيم درويش *



بابل في الثقافة الشعبية

يلاحظ ان الثقافة الشعبية والفن الاوروبي
اسمها في تشكيل قصة كل من البرج والحداثق
فمثلاً اقدم تمثيل حديث للبرج برز في اعمال
بيتر بروجيل الكبير، وفي هذه التمثيلات فان
الفنان اتخذ من الكوليسيوم في روما صورة
تقرب مثال برج بابل القديم، وكان للاصالح
الديني الاوروبي اثر على تشكيلات بابل
واسطورة رثتها حيث تطبعت الصور برمزيات
دينية، خاصة في التراث المسيحي الجسد
معنى بابل وانهاها، واخذها بمعنى القيامة
والنهاية وان نهايتها جاءت بسبب آثامها، فهي
كارض الآثام والمعاصات كانت تجسيدا لما اطلق
عليه القديس اوغسطين المدينة الارضية كعني
مضاد للمدينة السماوية، فصوره الملك نبوخذ
نصر الحيوانية، الذي يزحف على قدميه ويديه
عاريًا يجسد مشعر ووجه خائف يعلو الرعب
ولحية طالت وامتدت حتى وصلت الارض فيما
طلت اظافر الملك، هي واحدة من تمثيلات بابل
في التراث الديني الذي يظهر ايضا في اعمال
هانز ويدنز والبريخت ديورر، فهنا جنون الملك
قاد للخراب. ويمثل كتاب دانجيل واحدا من اهم
مصادر الخيال المسيحي عن الحضارة البابلية
وهو ما يظهر في لوحة ريمبرانت «مائدة بيلشراز
حيث شرب الملك واعياه وزوجاته ومحظياته
من الاواني الذهبية والفضية التي سبهاها نبوخذ
نصر من المعبد عندما دمر القدس. ومن هنا يفهم
الصورة السلبية التي ظهر فيها الملك نبوخذ
نصر ان في الكتابات الدينية التوراتية او في
الصور والايقونات فهو يظهر بصورة مجنون
تلاقحه الخيالات والحلام، ويعاني انبؤه من
الصور الخيفة كما تبدو في لوحة مائدة بيلشراز
حيث تلمع الحروف الازامية للملك وضوضوه،
وان كان ريمبرانت مشغولاً بالاصالة الفنية في
لوحة ومبتعداً عن موضوعة ملكه وضوضوه في
السياق التاريخي الحقيقي فقد اهتم جون مارتن
بالتقديم موضوعة تاريخية للحلقة في سياقها
المكاني الكبير داخل اروقفة المدينة العظيمة،
فيما ظهرت المدينة كلها في لوحة اخرى له
وهي تتداعي تحت عاصفة الغضب القادمة من
فارس في لوحته الاخرى «سقوط بابل». ومن
هنا فان رمزية الدمار والسقوط في بابل جاءت
في الفن المسيحي بالحلم بولادة قديس جديدة
على ركام مدينة الظلم والعهر، فعاهرة بيليك
في استعادة تاريخية لرمز توراتي آخر وهو
رحاب، الرمز الذي يحمل معه العنف والحرب،
مضمون الفن والصورة عن بابل اكد فكرة الدمار
والقيامة فيها وانها مدينة الاثم، ومن هنا فان
زوار الموقع التاريخي من المسيحيين كانوا يرون
في الركام والدمار الهائل تأكيداً للنبوذة فلم يبق
من المدينة الا وهو ان سقوط بابل بفعل الغزو
الفارسي يسجل القيامة. ومع ان الفاتحين كانوا يرون
يعرفون ان بابل لم تنته بل أصبحت بعد الغزو
الفارسي عاصمة لآلامخمينيين ودخلها الاسكندر
الان رزمزية السقوط والانهايار السريع لبابل
تظل حاضرة في الفن الديني هذا، اما في العصر
الحديث وفي مرحلة اكتشاف المدينة فان مجرد
تحولها لركام كان تأكيداً للفهم الديني عن انهيار
مدينة الاثم.

تفسير جديد معاصر لرمزية بابل

بابل التي تشكلت في القرن العشرين بمظهر
جديد ابتعد ولو بشكل قليل عن الفهم الديني،
تحولت الى مظهر عالمي يحمل الكثير من الرموز
التي عكسها الفن التشكيلي والمعماري والفن
السينمائي والروائي والغنائي. فهنا الحضارة
البابلية أو «بابيلون» أصبحت «بابل». فالفن
والأدب لم يعد معنياً كثيراً بالاطار المكاني الذي
جاءت منه بابل، لقد تحولت البابلية إلى رمز
بابل يشير إلى أمراض ومشاكل الحياة، وعكس
الفرق من خلال برج بابل واسطورة العديد
من القضايا التي لها علاقة بالتعدد الثقافي
واللغوي. فكرة بابل في مظهراتها الجديدة لم
تعد معنية كثيراً بالمدنية التي ظلت مدفونة في
عام، وحاول البحث الأثاري استعادة صورتها
والأدب بل يعد معنياً كثيراً بالاطار المكاني الذي
بابل تمثل في الدين الراسخ في المؤسسة بكل
ما تحمله من فساد الحاضر. تحديداً امريكان
وأوروبا، وفي المعرض فيلم قصير تحت عنوان «
تعمل بابل» الذي تظهر فيه شهادات راسخين
ومظاهر الحياة فيها. وجد الفن الحديث في فكرة
بابل معنى أو معاني عن التشوش، والانقراض
والعزلة، وتداخل التاريخ الشخصي والتاريخ
المعاصر بكل ظروفه وأحداثه لثراء المعنى القديم.
ما قام الفن الحديث بإعادة اكتشافه في النص
الديني عن نهاية بابل وتوزع اللغات هو معنى
جديد عن الولادة الجديدة، الإحياء، وأصبح برج
بابل عنواناً للعنصرية والتفرقة العرقية كما في
أعمال ام سي ايستشر، فيما يبدو البرج رمزاً عن

اول ما يتبادر لذهن الزائر معرض
«بابيلون: الاسطورة والواقع» او الحقيقة
والخيال، الذي افتتح يوم الخميس الماضي في
واحدة من قاعات المتحف البريطاني، في لندن
ويستمر حتى 15 من شهر آذار (مارس) 2009 هي
ما فعلته الجرافات الامريكية وديابات الجيش
الامريكي في موقع بابل والحضارة البابلية، ذلك
ان الجيش الامريكي بني قاعدة عسكرية عسكر
فيها أكثر من الفتي جندي، وتم جرف الكثير من
ملاح المكان التاريخي الذي تشكلت صورته في
حياتنا المعاصرة وثقافتنا من خلال رمز نبوخذ
نصر الفاتح الكبير، وعبر الحداثق المعلقة وبرج
بابل. فعبأت الدنيا السبع القديمة التي سجل
اسمها مؤرخو اليونان القدماء لا زالت باقية
في اليونان ومصر وتركيا باستثناء حداثق
بابل المعلقة وبرج بابل الذي نبعت منه لغات
العالم، وكان يشكل طموح الانسان للصعود
والتماهي مع السماء فتم رده وتفريقه ليتكلم
بعده لغات ومنه جاءت اليليلة وتبليل الناس
اشتاتاً وجماعات واسماء ولغات. يهدف المعرض
الحالي مثل بقية معارض المتحف البريطاني
الاخيرة، مثل هادريان الى وضع المعرفة القديمة
عن بابل في سياقها المعاصر، وتشكيل الصورة
التي نشأ عنها الخطاب التاريخي وتداخل
في الرؤية الحضارية والادبية الانسانية. بابل
كانت ولا زالت صورة وحكاية شكلتها القصص
التوراتية، وروايات المؤرخين القدماء من اليونان
خاصة هيروتدس، وارتبطت بابل في القرآن
بالسحر وهاروت وماروت. كما ارتبطت بابل
بما عرف بالسبي البابلي وتدمير القدس، وسبي
اليهود اليها حتى اعادهم الامبراطور الفارسي
سايروس، بالنسبة للحضارة البابلية فانها
قدمت للانسان معرفة بالرياضيات واصفاً
للانجاز الانساني معرفة بعلم الفلك واسطورة
اصل اللغة ومعها الحداثق المعلقة، لكن بابل
كانت قبل شيء حضارة تمتد على العالم القديم
حتى غرزة على البحر الابيض المتوسط، وهي
حضارة تشهد آثارها بامتدادها على الزمن القديم
وظاها الخاص. والمعروض وان كان مشغولاً
برسم صورة الحياة في بابل القديمة وخرائطه
الحضارة، الا انه يحاول تقديم معرفة تاريخية
عن الاحداث التي قادت لولادة بابل ورومها
التاريخية من نبوخذ نصر الشخصية التي لا
تقدم المعرفة التاريخية الكثير عن اصلها وما تم
اكتشافه من آثارها من كتابات على الجدران،
الوواح ونقوش، وتماماً تشكل ماهية العبادة
والطقوس فيها. ومع ذلك فالمعرض يقدم في
النهاية رؤية الاوروبيين ومراحل تشكلها عن
بابل وتحولها في النهاية لرمز عام يعبر عن رؤية
معينة في الخيال الاوروبي، ومن هنا تشكلت
معرفتنا (المعرفة الاوروبية) عن بابل وحضارتها
عبر قرون من المشاهدة والتوثيق قام بها تجار
ورجال دين، وديبلوماسيون، ورحالة مغامرون.
واللافق للانثاء ان بابل كانت كما يقول كاتالوغ
المعرض مشروعا داخل التنوير الاوروبي.
وتظهر الدراسة المفصلة في الكاتالوغ ان مراحل
تشكل وتكون صورة بابل القديمة، شأبها نوع من
التدخل والعمل المتعدد الاتجاهات، فالبحث عن
بابل ظهرت ملامحه في كتابات حاخامات يهود
ورحالة غربيين، فجون ماندنيل سجل قصصا
عن بابل ولكنه لم يرها. كل هذه الملاحظات
والمشاهدات التي بدأت بالتشكل منذ القرن
الثاني عشر الميلادي قادت في القرن التاسع
عشر الى جهود حثيثة قام بها افراد اوروبيون،
انكليز ولمان ودامركيون وفرنسييون. ومن هنا
فان كثرة الجهود كان عيها انها لم تكن تعرف
عن الانجازات لبعض البعض، وفي قصة بابل
الاوروبية هناك اسماء كثيرة كل منها حاول
تحديد صورة المدينة ورسم خريطتها، مثل
توماس فيليب، وكلوديوس توماس ريتش،
المقيم البريطاني في بغداد، الذي بدأ العمل على
اكتشاف المكنان بابل بجهد خاص في الفترة ما بين
1811 و 1817. وروبرت كلودي الذي قام بالحفر
في المكان وتشكف عن معلومات منقذة من بابل
وبعدما قام احد مساعدي كلودي وهو ولتر
اندريا بإعادة بناء صورة لبوابة اشتار، كتشف
القصص الاوروبية عن بابل ان المدينة/ الحضارة
والمعلمة تورثها في عهد نبوخذ نصر الثاني الذي
حكم في الفترة ما بين (605 - 562 قبل الميلاد)
وفي هذه الفترة امتدت ولاية نبوخذ نصر على
دولة امتدت من فارس الى فلسطين وفي هذه
الفترة ركز الامبراطور انتباها على إعادة بناء
الدولة وانشاء معالم كبيرة مثل المعابد والجدران
والطراقت والصور ومن هنا فان الكشوف التي
قام بها كلودي في الفترة ما بين 1899 و 1917
كانت البداية التي بناها نبوخذ نصر الثاني اي
في عهد السلالة البابلية الجديدة.

مغامرون حملوا التراث العراقي

يظهر المعرض ان الكثير من اللواوح والنقوش
حملها معهم مغامرون وباحثون وانتهت في
المتحف البريطاني، وتمثل اللواوح ما عرف
بأرشيف القصر، التي تم فك حروفها وما فيها
من مبادئ وقوانين في بداية القرن التاسع عشر.
يعترف كاتب الكاتالوغ ان معرفتنا الاوروبية
الهابتلة عن بابل والتي اسهمت فيها اجيال من
علماء الآثار لم تكن العامل الاساسي في حفر
صورة بابل في الخيال الاوروبي، لان مجرد ذكر
بابل بعيد للذين الكثير من الصور والحكايات،
برج بابل وحداثق بابل المعلقة ورمزية الشر
وكون بابل المدينة الملعونة، فما تشكل في الذهنية
الاوروبية عن بابل جاء من القصص التوراتية،
الانجيل والعهد القديم فهذه المصادر قدمت لنا
صورة عن اسطورة برج بابل اضافة لما قدمته
الكتابات اليونانية التي بدأ تقليدها هيروتدس
وتبعه سترابو وبليني الكبير ويوسيفوس.
وكل واحد من هؤلاء نقل حكاياته عن اسطورة
البرج وكل حكاية اتخذت شكلها وحياتها. اما
بالنسبة للحداثق المعلقة فان البحث عنها اتخذ
عدة اشكال ومع ان البعض اقترح ان منشأها كان
في نينوى الا ان العديد اتفق على انها كانت في
بابل وداخل جدران المدينة قرب الجانب الجنوبي
لقصر نبوخذ نصر.

مهرجان القاهرة السينمائي: إبداع سينمائي برعاية رجال أعمال

دبي - «القدس العربي»

- من دانيا الحمصي:

يفتح النجم الأمريكي الشهير دينزل واشنطن فعاليات الدورة 32 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي التي تقام في الفترة من 18 إلى 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. كما يستضيف المهرجان نجوم مسلسل «ثور» ذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه المسلسل التركي والشعبية الكبيرة التي حظي بها ممثلوه، فقرر رئيس مهرجان القاهرة السينمائي عزت أبو عوف دعوة نجوم هذا المسلسل إلى الحضور كضيوف شرف وتقديم الجوائز للفائزين. وقد أعلن أبو عوف أنه من المقرر أن يشارك مجموعة كبيرة من نجوم هوليوود في فعاليات المهرجان وذلك للمرة الأولى في تاريخ المهرجان. وأضاف أنه سيفتح قسم جديد في المهرجان لأفلام «سماحة الإسلام» بعنوان «سماحة الإسلام في السينما العالمية»، وسيتم من خلاله عرض الأفلام التي تتناول قضايا المسلمين في مختلف أنحاء العالم.

يذكر أن الراعي الرسمي للمهرجان هذا العام هو رجل الأعمال محمد نصير بدلاً من رجل الأعمال نجيب سويرس الذي كان راعياً له في العامين الماضيين. سيستضيف المهرجان نخبة متميزة من نجوم السينما الأمريكية، من بينهم النجمة تشارليز ثيرون الحائزة على جائزة أوسكار أحسن ممثلة عام 2003 عن دورها في فيلم «وحش»، والمخرج ستوارت تانسنند والممثل الأمريكي مارتن هندرسون والنجمة البريطانية جوليا أورموند.



دينزل واشنطن

ومن المقرر أن يكرم المهرجان خلال الدورة أربعة من المبدعين السينمائيين هم: الممثلان محمود ياسين وبوسبي، ومدير التصوير طارق التلمساني، ومهندس الديكور نهاد بيهجت. ويبقى التساؤل هنا إلى أي مدى ترتبط مثل هذه المهرجانات وهذه الجوائز بالمصادقة؟ وهل الرعاية الرسمية لهذه المهرجانات لهم الصلاحية بالتدخل بسير الفعالية، بحكم أنهم مولون؟



بطلا مسلسل ثور

مي حريري في مصر: لا أخشى المقارنة مع هيفاء وهبي ونانسي عجرم!

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكدت المطربة اللبنانية مي حريري أنها سعيدة لوجودها في مصر لتنفيذ أغانيها الجديدة التي اختارتها بعناية شديدة وتمثل شكلاً موسيقياً وغنائياً جديداً بالنسبة لها لأنها اشتهرت بالأغاني التي يطلق عليها «لحن مقسوم» إلى سريع، وأضافت إليها الأغاني درامية وقالت: سأقدم عدة أغنيات منها: عمر ثاني، فاكرايه، حبيبي بدو يجنني.. بجانب أغانٍ للأطفال مثل: عشان الخير يعم الكون.. وبها أغانٍ من اللهجات المصرية واللبنانية والخليجية.

أشارت إلى قيامها بتصوير ثلاث أغنيات هي: حبيبي تعالى نرقص سووا، أخرج عادل سرحان، عمر ثاني، أخرج عادل حداد.. وأغنية الأسبوع.. وتتمنى مي تقديم الأغاني الرومانسية لأنها لم تجد حتى الآن الكلمات التي تناسبها وتميز مشاعرها وتليق بصوتها.

وعن غنائها للأطفال قالت: لم أخش مقارنتي مع هيفاء وهبي ونانسي عجرم بعد أن قدمت أعمالاً خاصة بالصغار لأن كل فنان يتمنى الغناء للأطفال ومن حقهم أن يقدم ما يناقش حياتهم ولا أفكر في إطلاق البوم كامل كما فعلت نانسي التي نجحت في تجربة شخبط شخباط عن التمثيل قالت: لن أمثل للسينما إلا إذا وجدت الدور الذي أقدم به بشخصية «ليدي» وأن تكون أفلامي شبيهة بأعمال صباح القديمة خاصة أنه جاء تنسي سيناريوهات عديدة لم تستهويني حول تنقلها بين أكثر من شركة إنتاج قالت: ليست مشكلة على الإطلاق لأن شركات الإنتاج تثبت الفنان وتزيد من استقراره لأن كل تعاقد جديد يسأله حتى يقدم الجديد والجيد من أغانيه ويبدل فيها كل جهد متاح والشركات تسهل للفنان الوسائل المتاحة للإبداع ولهذا أؤيد كثرة التنقل بين الشركات. حول اتجاهها للأغاني المصرية قالت: كان لا بد أن أغني بالمرى في البوم الجديد حتى أصل للجميع فإذا أراد الفنان الانتشار عليه بالغناء المصري. عن شائعة منع سفرها إلى السعودية وعدم حصولها على التأشيرة قالت: هذا الكلام غير صحيح لأنني قمت بأحباء فرح بالسعودية قبل شهر رمضان الماضي وبالتأكيد سأفرت بتأشيرة رسمية.

بالنسبة لمشاكل سوق الكاسيت قالت مي حريري: أهم المشاكل القرصنة التي تحدثت في سوق الكاسيت لا يمكن مواجهتها والحد منها ولكن هناك أشياء جديدة يحاول المنتج أن يعرض بها خسارته من نقل الألبومات وتوزيعها فور طرحها بالسوق. عن مغالاة النجوم في أجورهم قالت: الطرب عندما يغالي في أجره فهو على يقين أن أضعاف هذا الأجر سيعود على المنتج والما تعاقد مع المطرب، وأنا راضية عن اجري في الحفلات الغنائية وأداء البوماتي لأنني اشتري ملابس فاخرة وأدوات مكياج بأعلى سعر كما أنني أنتج البوماتي بنفسني وأقدمها لأحدى الشركات لتتولى توزيعها.

وقالت أنها تتكلم مصري بطلاقة وذلك لأنها مشاهدة للأفلام المصرية القديمة فهي تحب أفلام عادل امام وماري منيب وغيرها الكثير واللجة المصرية لذيدة وخفيفة واعتقد هذا سبب إتقاني لها وصرحت الفنانة مي حريري أنه ليس من المفترض أن يتحدث الفنان بالسياسة وهذه ليست سلبية



مي حريري

لل سيدات وكل فنان له لونه الذي يتميز به. وعن رأيها في الجوائز المنتشرة حالياً قالت: الجائزة تعتبر تقديراً وتكريماً للفنان لكن إذا كانت يدفع لها فتصبح بدون أي قيمة ونحن جميعاً نعرف اللعبة. وعن اجدهتها الفنية أكدت أنها مركزة في تلك الفترة على الأغاني الجديدة ولديها مجموعة من الحفلات في مختلف الدول العربية منها حفلة بالاردن وأخرى بسورية بساحة العباسيين ولبنان.

و اعربت ان امنياتها في الغناء مع تامر حسني وقالت انها تحبه كثيراً قالت: انا احب هيفاء واستمع الى نانسي عجرم وتشجع المنافسة الشريفة التي لا يكون بها اذية. وصرحت بأن جورج وسوف وملحم بركات هم النجوم الذين يترهبون على عرش الاغنية اللبنانية. وبالنسبة للسيدات فقالت انها تحب شيرين كثيراً وأضافت ان نجوى كرم رقم 1 في لبنان بالنسبة

حيث إنه يعتبر تحريض والفنان يجب الا يكون مريضاً وأنا مع السلام . وأكدت على انها تفضل العمل مع مؤلفين وملحنين غير معروفين فهناك العديد من المواهب الغمורה وانها تفضل التعامل معهم: فليس من المفترض ان التعامل مع اسماء فقط بل لابد ان تشجع المواهب حتى تأخذ حقها. وقالت ان اغنية «عمر ثاني» كنت سأقوم بغنائها مع مطرب من امريكا لكن الاغنية لا تحتل دويتو

الشهيد عمر المختار في عمل تلفزيوني جديد



المجاهد عمر المختار

الرباط - من عمر الفاتحي:

يجري الاعداد لانتاج عمل تلفزيوني جديد عن الشيخ المجاهد عمر المختار من إخراج المخرج التونسي شوقي الهاجري. مسلسل «عمر المختار»، رصد له ميزانية ضخمة، وهو من إنتاج قناة «الليبية» وشركة طارق زعيتير للانتاج الفني. الدراما التلفزيونية ستتناول بعض تفاصيل حياة هذا الرجل والبيئة التي نشأ فيها. قبيل الثورة وأثناءها، وهو ما يشكل تحدياً كبيراً للمخرج شوقي الهاجري الذي عليه الرجوع إلى أرشيف

هذه المرحلة وما كتب عن عمر المختار، لانجاز مسلسله التلفزيوني، الذي من المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل. إنتاج وإخراج هذا المسلسل ليس بالأمر الهين في نظر العديد من النقاد والمهتمين فهو يتطلب سيناريو جيداً ومتكاملاً، يعكس مراحل حياة هذا الرجل، ونخبة من الممثلين العرب وحتى الأجانب، قادرة على تجسيد شخصيات هذا العمل الدرامي بما فيها بطل المسلسل عمر المختار. لقد سبق للمخرج السوري الراحل، أن أخرج فيلم (على النمط الهوليوودي) عن عمر المختار، حظي بمشاهدة واسعة، على إمتداد الوطن العربي

سودوكو

7		5		4	3
2			8		
	6	1	3	5	
3	9			8	
			2		
	4			1	7
	8		4	6	7
			8		5
3	1		9		8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	5	4	8	1	3	9	7	6
3	8	6	7	4	9	1	2	5
1	7	9	2	5	6	8	3	4
6	1	7	4	9	2	5	8	3
5	3	2	1	6	8	7	4	9
4	9	8	3	7	5	6	1	2
9	2	3	5	8	7	4	6	1
8	4	5	6	2	1	3	9	7
7	6	1	9	3	4	2	5	8

الحل السابق

الحمل:

الهروب من الواقع ليس من عادتك فأنت شجاع ومعتاد على مواجهة. استشر الأصدقاء حول موضوع يشغل بالك في الفترة الأخيرة.

الثور:

أفصح عما في نفسك للحبيب فتجد لديه الحلول المناسبة تكون محط الأنظار مجدداً أيها الثور بعد قيامك بعمل مميز.

الجوزاء:

بشري سارة يأتيك بها أحد الأصدقاء وتمنحك الثقة بالنفس. تتجمع العائلة حول مشروع معين وتطلب منك المساهمة فيه.

السرطان:

الجهود الكبيرة التي تبذلها في العمل يعود عليك بمكافآت قيمة. تأكد من صحة عواطفك تجاه الطرف الآخر قبل أن تبوح له بها.

الأسد:

حظك جيد لكن الفلك يحذر من التسرع في اتخاذ قرارات مصيرية تعامل مع الأمور بجدية فمسؤولياتك كثيرة وحساسة.

العذراء:

تعمل جاهداً على حل بعض المشكلات العائلية المتأزمة. تفاجئك قدرة الحبيب ونشاطه وقيامه بأعمال كثيرة ومتنوعة.

الميزان:

التبذير المستمر سوف يؤدي بكل تأكيد إلى مشكلة مالية. تدعمك الأصدقاء حول موضوع يشغل بالك في الفترة الأخيرة.

العقرب:

كن أكثر حزمًا مع من يحاول الاستفادة من مشروعاتك. من الأفضل لك أن تتكيف مع المستجدات بدلاً من أن تحاول تغييرها.

القوس:

يحاول أحدهم التدخل في حياتك العاطفية فانتبه لذلك لا تدع التسرع يسيطر على قراراتك وحاول الحفاظ على هدوئك.

الجدي:

تحل بالصبر ولا تكن لجوجاً كي تصل إلى ما تبتغيه. لا تدع الخلافات البسيطة تؤثر في علاقتك بأفراد العائلة.

الدلو:

أنت جريء للغاية ولكنك أحياناً تبذل في تصرفاتك إلى حد التهور. الحل واضح أمامك فلم التردد والانتظار.

الحوت:

تتحترم الناس ولكن من الصعب العيش معك لأنك متطلب وبصبيتك تحرج الشريك الذي لا يعرف كيف يتعامل معك.

الخطاط والتشكيلي السوري عمر محمد طه:

الخط العربي يمثل عالماً واسعاً ومدهشاً للابتكار والتنوع

اجرى الحوار: بسام الطعان

فنان تشكيلي وخطاط سوري من مدينة الحفة الساحلية، خريج معهد إعداد المدرسين، قسم التربية الفنية 1993، يعمل في تدريس مادة الرسم في مدارس الحفة بالإضافة إلى الدعاية والإعلان، شارك بمعارض فنية كثيرة في سورية والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر واليابان.

■ الفنان عمر... لنبدأ من حكايتك مع الخط والرسم، ما هي؟

حكايتي مع الفن حكاية عشق ما برحت ترسم في حياتي أجمل اللحظات، حكاية ليس لحياتي أي معنى بدونها، فالرسم والخط يعنيني لي الشيء الكثير وربما كل شيء في حياتي، ببساطة شديدة يمكنني القول إنهما العنوان الأكبر في حياتي.

■ هل درست الخط دراسة أكاديمية؟

■ في الحقيقة عشقي للحرف ليس وليد اليوم فهو عشق تاريخي عيش في وجداني، منذ الصغر نما وتطور من خلال البحث الدائم عن تنوعيات وتطورات أشكال الحروف والتجريب بما سمحت الأدوات والأوقات، ولقد جاءت دراستي الأكاديمية لتتوج تلك التجارب وصقلها لوهبة صادقت هوي في فؤادي، ويمكن القول إن الدراسة الأكاديمية قد أثرت مسيرتي وأضافت بالتأكيد، فالوهبة وحدها ليست كافية ما لم تطعم بالاطلاع والدراسة المحسوبة والأيمنة، فالإحساس وحده لا يصنع فناً.

■ ما هو الخط، هل هو مهنة أو حرفة أم فن؟

■ الحرف بالمقام الأول هو فن يصقل بالتحصيل والتأثيره يسيطر على وجدان المرء، حتى يغدو حياته وبالتالي يمكن أن يتخذ حرفة يحترفها.

■ ما هي علاقة الخط بالفن التشكيلي؟

■ علاقة الفن التشكيلي بالحرف علاقة تشبه إلى حد كبير حكاية عاشقين موله الواحد منهما بالآخر، لكن بحجم الوله والعشق يكون الدلال والتمتع.

■ كيف تنظر إلى واقع الفن الخط العربي، وإلى أين وصل؟

■ في الحقيقة أن تجربتي المتواضعة وإطلاعاتي اليومية تسمح بالقول إن واقع الخط العربي يشهد دوماً تقدماً واضحاً وملموساً، فمن منا لم يتأثر برواد الخط

السوريين والعرب عموماً، ومن لم يشهد وبخرف بقفون الخطاطين الأتراك والإيرانيين، ولقد أسهمت المهرجانات الخمسة بالحرف إلى حد ما بتقديم العديد من تجارب الشعوب التي تتفق دائماً ولا يمكن أن تختلف حول الفن الذي غدا لغة عالمية مفهومة بغض النظر عن اختلاف اللغات، ولقد وصل الخط عبر تقنيات إلى مرحلة لا بأس بها ساهمت فيها أيضاً تقنيات الإعلان وضروته.

■ اللوحة الخطية التشكيلية هل لها قاعدة للخط أم مفتوحة لابتكار أنواع خطية جديدة؟

■ اللوحة تشترط بأبها للإبداع بذلك القدر الذي لا يتعارض مع حدود الذوق وقواعد الحسن البصري.

■ ما هي العناصر الأساسية في تنظيم اللوحة الخطية؟

■ إن الحديث عن تقنيات محددة للوحة ضرب من الإحسان بحق الفن والفنان، فالفن هو فن يقدر ما هو إبداعى ومتجدد ومهما تقاطعت الأعمال بألوانياتها المختلفة من أدوات واللوان وتقنيات إلا أنه يبقى لكل لوحة خصوصية تتميزها عن غيرها، وهذه الخصوصية يمكن أن تكون حذفاً أو إضافة لإحدى هذه التقنيات، لذلك لا يمكننا التسليم أو القول بأن هنالك عناصر واحدة مشتركة لكل الأعمال.

■ هل المزاوجة بين التشكيل والحرف العربي تقدر الحرف جلاله ورميسته، أم تضيف إليه إبداعاً وجمالاً؟

■ هذا يتوقف على المزاوجة ذاتها هل هي موفقة، ناجحة، منسجمة؟ أم أنها متنافرة أو مستهجنة.

■ أي نوع من أنواع الخط تغفل ولماذا؟

■ لكل نوع من أنواع الخط جمالية خاصة تصادف نوقاً معينة محبباً لدى البعض، وبالمناسبة لي أجد كل أنواع الخط جميلة لكن المفاضلة بين هذه الخطوط ترتبط بموضوع اللوحة وطبيعتها، فالخط الديواني بما يملك من انسيابية يمنح الفنان حرية الحركة وخط الثلث الجلي بما يتميز به من داخل وتشابك يختصر المساحات ويوفر عنصر الألفة، وهذا الأمر ينطبق بالتالي على أي نوع من أنواع الخطوط وتبقى مسألة استخدام الخط منطقتين إبداعيتين الخط ذاته في التعبير بصدق وأمانة عن فكرة الفنان.

■ ماذا يمثل الخط العربي من معايير الجمال؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.



لوحة للفنان (القدس العربي)

■ الخط العربي بما يتمتع به من فرادة وليونة وانسيابية يمثل عالماً واسعاً ومدهشاً للابتكار والتنوع، فهو يمنح مزاجاً التنقل والقفز والإلقاء والتعبير عن بعداً الأفكار الفلسفية بإيسر المشاهد البصرية ويضفي بعداً موضوعياً وفكرياً على اللوحة وبالتالي إبعاداً غير محدود للجمال.

■ التقدم التكنولوجي أثر كثيراً على الخط العربي، هل هذا صحيح؟

■ التقدم التكنولوجي له تأثير كبير جداً على الخط، هذا التأثير تأثير سلبي بالضرورة، فهذا التقدم أقصى الوهبة جانياً ووضع مسألة الإحساس على الرف، وفتح المجال للفلاحة والأنصاف الموهوبين لكي يمارسوا نوعاً من اللعب والتجريب.

■ هل ساهمت بيئة مدينتك (الحفة) الجميلة باستطاق الفنان في داخله ومحاكاة ذلك على بيض اللوحة؟

■ لا شك أن لبيئة الحفة بما تملكه من عذوبة وجمال وبساطة الأثر العظيم على كل جارة من جوارحي، ولقد عملت هذه المدينة على إحياء الحسن الجمالي وعمقت الجبال للفلاحة والأنصاف الموهوبين لكي يمارسوا نوعاً من اللعب والتجريب.

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

فضائيات

حرق الأحزاب لتعميق الممارسة الديمقراطية وهستيريا الرد على منقندي الدراما المصرية

د. عماد عبد الرازق

■ يالها من مفارقة أن يتزامن حرق مقر «حزب الغد» في نفس الوقت الذي كان مؤتمر الحزب الوطني الحاكم في مصر منعقداً (لا تتسوا أننا في موسم الحرائق، من مجلس الشورى ومجلس الشعب إلى المسرح القومي «ياقيني لا تحزن»، وهو يقابل موسم الأعاصير والعواصف في الولايات المتحدة). أوليس في ذلك الدليل الساطع على سعة صدر الحكومة وسعي النظام الدؤوب لترسيخ الممارسة الديمقراطية، وفتح كل النوافذ والأبواب حتى يستنشق الشعب المصري نسائم الديمقراطية وعبيرها. لقد سبق للنظام المصري الديمقراطي أن قام بإتقاد حزب «الوفد» من نفسه أيضاً عن طريق الحرق والمأمرات والإنشاقات، كما سبق له وأن اتقد حزب «العمل» من نفسه فأقله به «الضيم» والمفاح وأراح أعضاءه جميعاً من صناد الممارسة الحزبية، ولا ننسى بالطبع إتقاد النظام المصري للإخوان المسلمين من شططهم وغلوهم وضلالهم ليس فقط برفض انتظامهم في حزب سياسي بل وإعلانهم «جماعة محظورة»، ولما لم يجد هذا ولا ذاك، لم يكن هناك بد من إلقاءهم بالعشرات في غياب السجون علمهم يتوون إلى خالقهم، أما حزب «الغد» فقد أنقذه النظام من رئيسه ومؤسسه فأراح الجميع منه بالفائه وراء القضبان، وشقّه إلى حزبين، فراحت نارُه تأكل شميمه، ولما استعصى الحزب على الإخفاء لم يكن هناك بد من إحراق مقره على رؤوس اصحابه، فطوبى للحزب الوطني الديمقراطي العنيد الذي أنهى منذ أيام عرسه السعيد الخامس وسط زفة إعلامية غوغائية طافحة بالأكاذيب والإغراءات والأضاليل عن الإنجازات والإصلاحات والنمو الاقتصادي والرخاء الذي يدق الأبواب، وطوبى للمصريين بغالبيتهم الكاسحة الذين لم يبق لهم إلا أن يتعلموا كيف يستبدون من هذه الرقابة التي يرقلق فيها المجتمع.

وبعد انقضاؤ (المولد بلا حمص)، شاهدت فصلاً محزناً ومؤسفاً عن الحضيض الذي انحدرت إليه الحياة السياسية في مصر في برنامج «العاهرة مساء» على قناة «دريم». استضافت المذيع منى الشاذلي خصميين للحديث عن آخر تحديات استراتيجيتها البلطجة الحكومية في إسكات المعارضين وإخراص كل صوت يجرؤ على تحدي النظام. استضافت الحلقة «جميلة إسماعيل»، زوجة أمين نور، مؤسس حزب الغد الذي يقضي عقوبة بالسجن خمس سنوات في قضية تزوير، «موسى مصطفى»، الذي تنازع زعامة الحزب هو وشخص آخر يدعى رجب هلال حميدة مع أمين نور. لو أراد كاتب موهوب أن يرسم صورة درامية لوعي المصري الذين يجنون أنفسهم ابواقاً للنظام، لما جاءت على هذا النحو من الاقتان و «الصادقية» التي جسدها هذا الموسى مصطفى. الرجل وكانما يقرأ من كتاب الحكومة من نفس الصفحة التي سبق للأبواق ذاتها أن قرأت فيها أثناء الحملة على سعد الدين إبراهيم، اتهم موسى جميلة اسماعيل بالتشهير بمصر، والإساءة لسبعة مصر، لأنها تشن حملة لدى المحافظ الدولية في أوروبا وأمريكا من أجل الإفراج عن زوجها. واتبرق بلقننا دروساً في المعارضة «الشرقية» التي تعارض من داخل البلاد وليس في أوروبا وأمريكا. بالواقحة وما الذي كان أمين نور يفعله على وجه التحديد قبل أن يلقى به وراء القضبان؟ ألم يصدق الرجل وهام الديمقراطية المزعومة ورتخ نفسه في انتخابات الرئاسة في مصر؟ هل رتخ نفسه في لندن أو واشنطن؟ هل أسس حزبه في بلاد الواق الواق أم في قلب القاهرة؟ وهل قاد حملته الانتخابية وخطب في حشود أنصاره وكتب في الصحف وتحدث لوسائل الإعلام في مصر أم في العواصم الأوروبية؟ ألم يحصل على ثلثي أعلى نسبة أصوات بعد الرئيس مبارك؟ ذلك بلا جدال كانت خطيبته الكبرى التي لم يزل يدفع شتمها.

في البرنامج شاهدنا صوراً يمكن أن تمثل أدلة دامغة— إن يبحت عن دليل— على تورط عصابات البلطجة الماجورين من خصوم أمين نور بالله عليكم هذه أمور يعرفها أي تلميذ في المرحلة الابتدائية ولا تحتاج لآي دليل). اتهامات جميلة اسماعيل للشرطة بالتواطؤ عمداً مع سيق الإصرار والتروص لا تخلو من وجاهة، لأن احتفال حرق مقر الحزب الغوغائية استمرت بضع ساعات وطوال هذه الفترة لم يشاهد ولو ظل لرجل شرطة واحد، أخفى شأوس وزارة الداخلية بقدره قادر من على ظهر البسيطة حتى تمت المهمة.

لا أذكر أنني رايت رجلاً تتضح كل مسام وجهه بهذا الزيف من الزيف أكثر من موسى مصطفى هذا، فياله من ممثل فاضل، حتى الإلغاءات التي تخرج من فمه مكشوفة ترددها عن ظهر قلب، تتزلق من فمه متعلمة، مضغعة ومبهمة، يوليها على عجل بمن يرتكب فعلاً فاضحاً في الطريق ولا يريد أن يضبط متلبساً، وما من دليل أوضح من ذلك على زيف ادعاءاته وتهافتها وأنه نفسه يدرك أن أحداً لا يصدهه ولا يأخذها على محمل الجد، ولا اعتقد أنه معنى أصلاً بأن يصدقه أحد.

كان البرنامج مشحوناً بالتوتر وتبادل الاتهامات وكان أن يصل أحياناً إلى حد التنازير بالألقاب.

وما زاد الطين بلة فشل المذيع في إدارة الحوار، أو إساءة الجواب الخلفه القضيبة الساخنة، بل على العكس تماماً كانت معظم مداخلاتها غير ذات صلة بصلب الموضوع، وهامك مثلاً بسيطاً: قالت المذيع جميلة اسماعيل ماذا أصرتكم على اجتماعي في مقر الحزب وانتم تعلمون قبل أيام من الواقعة أن هناك مخططاً مدبراً للإلتداء على المقر؟ أفلا تعلمين أنه لهذا السبب— قالت المذيع— يقول البعض إن جميلة اسماعيل تعمدت ذلك لإفتعال أزمة ومن ثم تستقطب اهتمام وسائل الإعلام في الداخل والخارج، يعني باختصار المذيعه تلوم الضحية وليس الجناة. سؤال آخر قالت المذيعه عنه أنها «تعرف أنه سؤال لا محل له من الإعراب، ومع ذلك لابد وأن أسأله». لماذا؟ وما الحكمة في ذلك. هل البرنامج مخصص للأسئلة العقيمة غير ذات الصلة والتي لا محل لها من الإعراب؟ سؤال ثالث: هل تعتبرين ما حدث مؤخراً من حرق حزب الغد هو أسوأ ما مرت به منذ أن بدأت أزمة الحزب وامين نور مع الحكومة؟ ما قيمة هذا السؤال، وماذا سيفيدني النقاش، أو إلى القضية المطروحة، وخاصة وأن المشاهدين رأوا أن جميلة اسماعيل لم تتذلل نفسها في نهاية البرنامج وبكت، فكان تعليق المذيع «هذه أو مرة أرى فيها جميلة اسماعيل تبكي».

«ساعة نكد» على عباس النوري

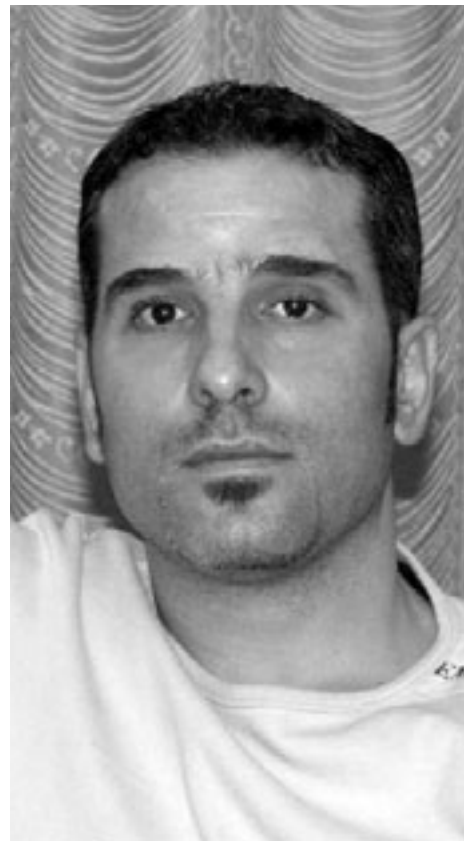
■ اجتاحتني شعور جارف بالرحج والوجل وأوشكت أن أفرح لإختباها تحت أقرب مقعد أو منضدة أو أن أخبط رأسي في حائط الغرفة بينما تكلم شاهد حلقة من برنامج «ساعة صفا» الذي استضاف الفنان السوري عباس النوري. عند نقطة يعينها أو وقت المذيعه الحوار تعرض بعض المقطات وهي فقرة ثابتة في البرنامج تستضيف فيها أشخاصاً من الوسط الفني غالباً عرفوا صيف الحلقة أو عملوا معه أو يرعون في العمل معه أو حتى من المحبين والمعجبين به، وانفتحت الشاشة على الضيف المرتقب— وهو طبعاً لا يكون معلوماً مضاف الحلقة— وإذا بلهيب لافح ينطلق من وجه رجل غائب ومحتقن تكاد الدماء أن تنفجر من عرقه وقد استهل حديثه المنقد باتهام في صيغة سؤال صفيق: عباس النوري: من مملكه الدراما وأنت أستاذ تاريخ؟ كان المتحدث المؤلف الدرامي المصري المخضرم فيصل ندا. هكذا فجأة ودون سابق إنذار، تلقى النوري أولى طلقات الرشاش الغاضب في هدوء دون أن يكشف وجهه عن أي رد فعل.

وانتهات بعدها الطلقات، وتحوّرت كلها حول شخص فيصّل ندا، وأنه كان أول من تذبّ الدراما التلفزيونية يوم لم يكن لها وجود بالمرة في العالم العربي من المحيط إلى الخليج، وربما لم تكن سورية قد ظهرت على الخريطة حتى، خريطة الدراما بالطبع، واستشهد الرجل بيوأكرم أعماله مثل «هارب من الأيام»، و«الساقية» وغيرها والتي أجزم بأنها كانت أولى المسلسلات التلفزيونية غير المسبوقة، ثم مضى فيصّل ندا في هذا الونتولوجي المحتد الغارق في النزجسية وتمجيد الذات، مؤكداً بيقين لا يرقى إليه الشك، أن الدراما العربية— وليس المصرية فقط— منذ أن دشّن هو بيوأكرها لم تخرج عن ما اخترعته يده العظيمةتان قبل عدة عقود، وجازماً أيضاً أنه ما من مسلسل ظهر منذ ذلك التاريخ السحيق إلا ويحمل بصمات «فيصلية»، لا تخطنها العين. بل إنه ذهب إلى حد القول أن الدراما العربية منذئذٍ تدور في نفس الموضوعات والتيمات وفقاً لذات التقاليد الدرامية التي خطها يراعه النزيل. ظلنا نستمع إلى هذا الحديث المشحون بالمفرقات الذي شقّ أذناننا لما لا يقل عن عشر دقائق، فيما الكاميرا تنتقل بين الصيف المتفجر غضاب، وصيف البرنامج الشاخص في هدوء لا يخلو من تعجب واندهاش، وأن جاهد في إخفاء مشاعر. كان واضحاً أن هجوم فيصّل ندا يستعطن رداً على كلام قاله عباس النوري غالباً عن الدراما المصرية، لكن ذلك هو ما لا يفصح عنه صاحب عريضة الاتهام، وإن كان مثل هذا الحديث قد تناولته الصحف منذ فترة، كما أن الهجوم على عباس النوري لم يكن الأول من نوعه حسب علمي وفي هذا البرنامج بالذات، فهناك ثلاثة فنانين مصريين آخرين سبق وأن هاجموا عباس النوري من على نفس الشاشة، وهو ما يلقى بظلال ثقيلة على حقيقة دوافع صاحبة البرنامج التي ما تزال تحصر على تسميته «ساعة صفا». ومع ذلك، أنا لم أسمع أن النوري هاجم فيصّل ندا بالذات، وربما كانت انتقاداته موجية إلى الدراما المصرية بوجه عام، لكن هجوم فيصّل ندا بدا وكأن اتهامات النوري طالته هو شخصياً دون غيره، إلا إذا كان يعتبر نفسه الدراما المصرية بعدها وقديدها على طريقة الكاردينال ريشليو في عصر لويس الرابع عشر الذي قال أنا الدولة والدولة أنا، أو: أنا الدراما والدراما أنا. أما المفارقة المضحكة المبكية فجاءت في ختام عريضة الاتهام الفيصلية حين تساءل ندا بنفس التبرة الاستفزازية: متى سوف تشارك في عمل من تأليفي يا أستاذ عباس؟ حتى هذا السؤال كان يستبطن اتهاماً آخر مفاده أن النوري عازف عن المشاركة في أعمال مصرية، على خلاف زملاء له من نجوم الدراما السورية مثل جمال سليمان وتيم حسن، وقد حقق كلاهما نجاحاً منقطع النظير وشعبية كاسحة، رغم حقد الحاقدين.

لماذا يفقد بعض الفنانين المصريين أعصابهم ويتخربطون في نوبات هستيرية من التهجم والردود المتشنجة على كل نقد يوجه للدراما المصرية؟ لماذا ترتفع درجة الحرارة على ترمومتر المشاعر القومية وتكشف النزعات الشوفينية عن وجهها القبيح إذا جاء هذا النقد من بلد آخر، حتى لو كان عربياً. فالصحافة المصرية كانت تعج طوال شهر رمضان الماضي بعشرات المقالات التي لم تترك شاردة أو واردة في خريطة الدراما الرضائية دون أن تتناولها بالنقد والتشريح وأحياناً التجريح، ومع ذلك لم يتجمد أحد هؤلاء بالتطاول على قدس أقداس الدراما المصرية، رغم أن الكثير من تلك الانتقادات يتقاطع على حد كبير مع الانتقادات التي تأتي سهاهما من «الأعداء» كما قد يقول أحدهم؟ لماذا تميد الأرض تحت أقدامهم مع كل نقد يوجه للدراما المصرية؟ أفلا يدركون أن تلك علامات ضعف وإهتزاز في الثقة، بل وخوف من المنافسة؟ حتى لو كان بعض هذا النقد يفقد للموضوعية أو تحركه مشاعر شوفينية من هذا الطرف أو ذاك، لا ينبغي أن يفتقدنا ذلك صوابنا ونجرد سيقنا لندرك الصاع صاعين، وقديما قال الشاعر: نك كائنخيل عن الأحقاد مرتفعاً... يلقى بحجر فيلقي طاييب النحر.

✉ ناقد سينمائي من مصر

وارضيات



عمره (القدس العربي)

■ عماد عبد الرازق... ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ ما زاد من حركة النقد الفني في سورية، وهل فن الخط يحظى بمواكبة النقاد مثل الفن التشكيلي؟

■ حركة النقد في سورية تشهد تقدماً موزانيا للفن التشكيلي ذاته، تقدماً يوازي بين تنوع وتعدد الفنانين التشكيليين، ويحظى الفن التشكيلي وإن كان بمساحة قليلة نظراً لقلته متابعيه بالنسبة إلى غيره من باقي الفنون، يحظى بتغطية موضوعية شاملة تصنف الفن والفنانين والنقاد والجمهور على حد سواء.

■ هل أنت جريء في استخدام اللون في أعمالك بحيث قد تضحي أحياناً بالموضوع من أجل الوصول إلى لون معين؟

■ نسيم الروح، ولدي أيضاً أعمال مسرحية أبرزها هي مسرحية المتزوجون وأيضاً مسرحية القانون وسيداته ومسرحية لا عزاء للصوص، والبيع، الهزلة، فلاح في عيون بيهية، عيون لا ترى الحب، وأعمالها التلفزيونية ما يزيد عن سبعمئة وخمسة وأربعين مسلسلاً تلفزيونياً وآخر أعمالها هذا العام هي: العائد، الهاربة، ناصر،

■ أنا شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.

■ شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.

■ شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.

■ شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.

■ شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.

■ شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.

■ شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.

■ شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.

■ شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.

■ شاطيء سوسة من أجمل الشواطئ التي رأيتها في حياتي واليوم أراه في أجمل حالاته.



لم يقبلوا فكرة فرض «سلطة ضابطة عليا» على النظام المالي العالي

زعماء مجموعة العشرين يطالبون بتحريك سريع لحل الأزمة المالية

تخفيضات أخرى في أسعار الفائدة، لكن المجموعة لم تصل الى حد اعلان أي اجراءات جديدة أو تعديلات كبرى في النواحي التنظيمية وتركت الأمر لكل دولة على حدة لكي تتخذ ما تراه مناسباً.

إلا أن دعم مجموعة العشرين قد يعزز الجهود في الكونغرس الأمريكي للعمل من أجل خطة ثانية لتحفيز الاقتصاد يعارضها بوش ويؤيدها بيارك أوباما قديما سيؤولي الرئاسة بعده، كما أن بريطانيا التي تنزلق بسرعة إلى الركود قد تكشف عن تخفيضات ضريبية هذا الشهر. وكانت تحذيرات مجموعة العشرين من أخطار التاريخي شديدة، فقد قال البيان «إن الزخم الاقتصادي يباطأ بدرجة كبيرة في الاقتصادات الكبرى»، وبدأت دول ناشئة تستطف في الدوامة وهو ما التصح في حصول باكستان على قرض قيمته 7.6 مليار دولار من صندوق النقد في يوم انعقاد القمة.

وقال رئيس الوزراء الياباني تارو اسو «هذه أسوأ أزمة منذ 100 عام، لكن الأزمة قد تكون فرصة سانحة في الوقت نفسه، فالترخيب يقول لنا إنه عندما نتغلب على أزمة يخلق نظام جديد، يجب ألا ترتكبنا الأزمة»،

وفيما واعي بحلول كبير في حزيران الماضي للعودة الاقتصادية اتفقت مجموعة العشرين على اشراك قوى اقتصادية صاعدة في منتدى الاستقرار المالي لتعمل من خلاله هيئات تنظيم العمل المصرفي في الدول الصناعية على تقييم المخاطر التي تواجه البنوك والأسواق.

كما حصل المنتدى على دور أكبر في وضع السياسات والمعايير المالية العالمية التي تستجيبها هيئات الرقابة على مستوى الدول.

في الأجل المتوسط تاحت مجموعة العشرين أيضا الباب أمام زيادة عدد المقاعد التي تشغلها الدول النامية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ومع تزايد اعتماد الغرب على أمواله في إنقاذ البنوك والدول مارس

دور اكبر لصندوق النقد الدولي ودعوة لاعتماد اصلاح جديد وزيادة دور الدول الناشئة بادرته

واشنطن - اف ب: حصل صندوق النقد الدولي بنجاح قمة مجموعة العشرين على دور اكبر في توجيه النظام المالي لكن عليه ان يبدأ عملية اصلاح جديدة لاشراك الدول الناشئة في هيئات اتخاذ القرار فيه.

وقالت مجموعة العشرين التي تضم الدول الصناعية والناشئة الرئيسية ان على صندوق النقد الدولي ان يولي في التقييم الذي يجريه دوريا حول الاوضاع في الدول الاعضاء فيه أهمية اكبر لقطاعاتها المالية ودمج نتائجها في برامج التقييم التي يجريها مع البنك الدولي.

وشددت مجموعة العشرين في بيانها الختامي السبت «بهدف الطريقة سيتعزز دور صندوق النقد الدولي الاستشاري في مجال السياسة المالية الكلية».

ويجري صندوق النقد الدولي بالاشتراك مع البنك الدولي منذ العام 1999 برامج تقييم للقطاع المالي» (فساب).

وهذه هي الاداة بالبذات التي تسعى مجموعة العشرين الى تعزيزها لتكون عبارة عن وثيقة تقنية مالية تحدد مكان الضعف في الأنظمة المالية الوطنية وتنظمها الضابطة، قبل ظهور الازمات.

وقال المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروسل «كان خلال مؤتمر صحفي في ختام القمة في واشنطن ان الصندوق هو المؤسسة الوحيدة على الأرجح القادرة على دق ناقوس الخطر سبقا، وهو امر ضروري لتجنب الازمات».

لكن صدور برعاثة التقييم هذه غير منتظم حتى الان، ولم تكن فعالة في تدارك الأزمة الحالية لسبب بسيط ان الولايات المتحدة لطلما رفضت الخضوع لهذه البرامج.

وأوضح ستروسل - كان «حتى في الدول الكبرى لا تقوم بهذه البرامج ايضاً كان، وقد يتفاجأ البعض ان قلت انه ضمن مجموعة العشرين اجريا 13 برناما فقط».

■ لاغوس - عواصم - روترز: وسط انتظار قلق لا يستتخض عنه قرارات قمة مجموعة العشرين من اجراءات عملية تساعل كثيرون في القارة الافريقية عن السبب وراء تمثيلهم من قبل دولة واحدة فقط هي جنوب افريقيا التي يخشى البعض من ان تمثل القارة ككل.

وقال ساكن من ابيدجان يدعى قدير دجي «جنوب افريقيا تمثل جنوب افريقيا (نفسها) في المقام الاول، ذهبت الامل هناك من اجل مصطلحتها ولا اعتقد انها تستغل افريقيا حقاً، وأضاف «انتابني الالى حد ما شعور بخيبة الامل لاننا لا نستطيع ان نقول ما اذا كانوا سيحدثون عن المشكلات الافريقية...»

وقال ساكن اخر يدعى جوليوم هومي ان العالم اكبر بكثير من ان يتم اختيار 20 دولة فقط لمناقشة المشكلات المالية للعالم كله، وأضاف «يتعين توجيه الدعوة ايضا للدول الاصغر من اجل ان يفهموا حقيقة الواقع المالي

رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ضغوطا على الصين ذات القوة التصديرية الهائلة والسعودية الغنية بالنفط من أجل مد يد العون وتزعم الدعوة من أجل اصلاح النظام المالي القائم منذ 60 عاما على اتفاقيات بريتون وودز التي أدت إلى تأسيس صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

لكن وزير المالية السعودي ابراهيم العساف قال لروبيرتران الممثلة لا تاتوي تقديم المزيد من الاموال لصندوق النقد، وقال العساف «انتشرت شائعات كثير

شيء من هذا القبيل»، وما من هذا القبيل»، وقال اليابان إنها تأمل ان توفر الصين مزيدا من الاموال لصندوق النقد ويقوم بدور الشرطي المالي في العالم ولكنه ظل حتى الان خاضعا لهيمنة الولايات المتحدة والاعضاء الاخرين في مجموعة الدول الصناعية

السبع الكبرى، وفيما يتعلق بموضوع الرقابة على اسواق المال العالمية جاء في البيان الختامي للقمة ان «ضبط السوق هو بالترتبة الاولى من مسؤوليئة السلط الضابطة الوطنية التي تفت في خطوط الدفاع الامامية في مواجهة تقلبات الاسواق».

وتمنعت بعض الدول من فتحها الولايات المتحدة وكندا عن الختلي عن سبابتها لحساب هيئة عليا فوق سلطتها الوطنية، حتى في ظل اسوأ أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير عام 1929.

وقالت ديانا فوشتغوت-روث من معهد هدسون «لم يكن في وسع الرئيس بوش الموافقة على اي آلية دولية تمتع بسلطات، مضيفة «كان مستعدا للموافقة على المبادئ لكن بدون اي آلية يمكنها فرض عقوبات على الولايات المتحدة»،

وبعدا كانت فرنسا تدعو الى استناد مثل هذا الدور الجديد الى صندوق النقد الدولي، طلبت منه قمة مجموعة العشرين لاتخاذ بشكل اكبر بالايجاد

المالية في دراساته للاقتصاد الكلي، وتضمن البيان إشارة خاصة الى المصارف الكبرى التي ترتب على النظام اقلها سلسلة الاعتصامات على النظام المالي العالمي مثلما حصل بعد اعلان مصرف ليمان برانز الاميركي افلاسه

وقررت مجموعة العشرين تشكيل «هيئات مراقبة» تضم السلطات الشرفية في مختلف البلدان التي تنشط فيها هذه المصارف، وجاء في البيان انه «سيترتب على المصارف العالمية الكبرى عقد اجتماعات سنوية مع هيئات المراقبة المرفة عليها لمناقشة نشاطاتها بشكل متقن وتقييم المخاطر التي تحدث بها».

ولم يحدد البيان عدد المؤسسات التي ستخضع لهذه التنظيمات الجديدة بعدما ذكر رقم ثلاثين مصرفا في المناقشات التمهيدية للقمة.

وكلف العشاء وزراء ماليتهم بجدول أعمال حافل يمثل في مراجعة المعايير المحاسبية العالمية وتكوين هيئات من الشرفيين للرقابة على البنوك العالمية الكبرى ووضع معايير جديدة لوسائل التصنيف الائتماني والبحث عن حلول لتقليص مرتبات المصرفيين وذلك من خلال ربطها بحجم المخاطر التي يتعرض لها البنك.

لكن العمل بدأ بالفعل في جانب كبير من بنود هذه القائمة، وقال اديون ترومان المحلل بمعهد بارتسون للاقتصاد الدولي انها باتت جديدة، ويبدو ان صندوق النقد وشركات الاستثمار الخاص حصلت على اعفاء من القواعد الرقابية المشددة الجديدة إذ قالت مجموعة العشرين ان عليها ان تستخدم أفضل الممارسات المطوقة لكن بوتيرة أسرع.

وقال مستشارون كلفهم الرئيس الاميركي المنتخب أوباما بمقابلة كبار الشخصيات على هامش قمة العشرين إنه يؤيد تحركا مستقلا لحل الأزمة المالية العالمية ومستعد للعمل مع الدول الاخرى فيها لتحسين النظام المالي عندما يتولى الرئاسة.

وقالت وزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت وعضو الكونغرس السراييم جيم ليتش في بيان يعتقد الرئيس المنتخب أن قمة مجموعة العشرين لزعماء اكبر اقتصادات في العالم فرصة مهمة للسعي الى تحرك عالمي بشأن الأزمة المالية العالمية».

خبراء استخبارات امريكيون يحذرون من تداعيات الأزمة المالية على الأمن العالمي

واشنطن - يو بي اي: حذر مسؤولون استخباراتيون امريكيون من ان الأزمة المالية العالمية المستمرة قد تؤدي إلى إضعاف الحكومات الهشة في المناطق الأكثر خطورة في العالم وتوقض قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على الرد على قوة الجديده من التهديدات الأمنية.

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية عن مسؤولين حكوميين امريكيين ومحللين ان الغرض الاقتصادي زادت من خطر وقوع هجوم إرهابي في جميع المجموعات الاصولية عن المناطق الحدودية حيث تتراجع الإجراءات والأمنية وكن ثغرات جديدة في الأنظمة الدفاعية لبعض الدول.

وأوضح هؤلاء ان الأزمة المالية المستمرة قد تهدد بقاء الأنظمة المسالمة من باكستان حتى الشرق الأوسط فيما تجبر الدول الغربية على تخفيض إنفاقها على أنظمتها الدفاعية وأجهزتها الاستخباراتية وتقليص مساعيها للدول الأجنبية.

وقال الخبراء أيضا ان الأزمة قد تسرع الانتقال إلى عالم تكون أسيا مركزا له إذ بدأت الدول الصاعدة مثل الصين بحسب المزيد من النفوذ في المؤسسات المالية الدولية وأسواق العالم.

ولفتت الصحيفة في هذا السياق إلى ان الصين قد تعطل الولايات المتحدة لتصبح اكبر اقتصاد في العالم بحلول العام 2030، ويقول العديد من الخبراء ان الأزمة المالية الحالية قد تساعد في تسريع هذا الأمر، محذرين من ان تداعيات هذا الأمر ستكون كبيرة على الاقتصاد العالمي والوطن الدولي.

وقال الخبراء أيضا ان الأزمة قد تسرع الانتقال إلى عالم تكون أسيا مركزا له إذ بدأت الدول الصاعدة مثل الصين بحسب المزيد من النفوذ في المؤسسات المالية الدولية وأسواق العالم.

ولفتت الصحيفة في هذا السياق إلى ان الصين قد تعطل الولايات المتحدة لتصبح اكبر اقتصاد في العالم بحلول العام 2030، ويقول العديد من الخبراء ان الأزمة المالية الحالية قد تساعد في تسريع هذا الأمر، محذرين من ان تداعيات هذا الأمر ستكون كبيرة على الاقتصاد العالمي والوطن الدولي.

وقال الخبراء أيضا ان الأزمة قد تسرع الانتقال إلى عالم تكون أسيا مركزا له إذ بدأت الدول الصاعدة مثل الصين بحسب المزيد من النفوذ في المؤسسات المالية الدولية وأسواق العالم.

ولفتت الصحيفة في هذا السياق إلى ان الصين قد تعطل الولايات المتحدة لتصبح اكبر اقتصاد في العالم بحلول العام 2030، ويقول العديد من الخبراء ان الأزمة المالية الحالية قد تساعد في تسريع هذا الأمر، محذرين من ان تداعيات هذا الأمر ستكون كبيرة على الاقتصاد العالمي والوطن الدولي.

الافارقة غير مرتاحين لاقتصار تمثيل قارتهم على جنوب افريقيا

من مزارعي الارز الذين يكسبون أقل من دولار واحد في اليوم حول اناء طهي استعدادا للتناول الطعام، من يمتلك اي من هؤلاء المزارعين سيلا او منزل فضلا عن انه ليس لديهم اي رهون عقارية ورغم ذلك فقد تآثروا جميعا بالازمة المالية العالمية.

ورد هؤلاء المزارعون نفس الشعور بالاسيائة الذي يجتاح الكثير من المناطق في القارة بسبب استبعاد افريقيا من قمة العشرين، وعلى الارض القريبة من الحدود الموريتانية قال مزارعو ارز نتميل يشعرون بانهم كانوا يتعين تمثيل افريقيا بشكل فعال خلال القمة، وخلال اجتماع لوزراء المالية الافارقة يوم الاربعاء الماضي ناشد جان بينج رئيس الاتحاد الافريقي منظمي اجتماع قمة العشرين التفكير في حق افريقيا في ان تكون عنصرًا فعالا في العملية وعدم ترك القارة «تعاني كما هو الحال دائما من عواقب اخطاء الشعوب الاخرى».

واشنطن - من سامية نخول:

قال وزير المالية السعودي ابراهيم العساف ان السعودية ليست لديها خطط لتقديم اموال اضافية لصندوق النقد الدولي خاضا للتكهنات بانها ستقدم سيولة نقدية لمساعدة الصندوق في مكافحة الأزمة المالية العالمية.

وقال العساف لروبيرترز في مقابلة على هامش اجتماع لزعماء من مجموعة العشرين التي تضم دولاً صناعية متقدمة ودولاً ناشئة يوم السبت "انتشرت شائعات كثيرة عن أننا أتون لسداد الفاتورة، وما من شيء من هذا القبيل".

والسعودية هي اكبر مساهم عربي في صندوق النقد الدولي، وهي الدولة العربية الوحيدة في مجموعة العشرين، ووجهت مناشدات للرياض كي تدعم صندوق النقد لضمان ان تكون لديه موارد كافية لحماية الاقتصادات الناشئة من اسوأ أزمة مالية منذ الثلاثينات من القرن الماضي، واثناء زيارة المملكة المنتجة للنفط في وقت سابق هذا الشهر قال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ان

السعودية يجب ان تقدم مزيدا من المساهمة لصندوق النقد الدولي، وقال العساف ان براون اقترح ايضا ان تقدم الصين مزيدا من المساهمة باعتبارها دولة أخرى لديها احتياطات وفيرة من النقد الاجنبي.

وقال العساف «لا وجهة نظره، هذه ليست وجهة نظري، لن ندفع أكثر ولا أقل من الآخرين»، وأضاف ان السعودية تقوم بدورها بمسؤولية وستواصل القيام بذلك لكنها لن تمول المؤسسات لجرد ان لديها احتياطات كبيرة.

وقال الوزير ان هذه الاحتياطات موجهة لتنمية المملكة العربية السعودية، وأضاف انه لا توجد اموال طارئة معينة لصندوق النقد الدولي ولا لأي مؤسسة أخرى.

وقال ان المملكة تساهم ببسخاء في المؤسسات الدولية

البرميل قد ينزل لـ35 دولارا ثم سيحلق عليا فوق الثمانين

توقع تراجع كبير لاسعار النفط قبل ارتفاعها بسرعة

الشمال ترتفع فيها تكاليف الاستغلال، واصفاً أن أقل سيستعصم ذلك على 50 دولاراً أو أقل سيستعصم ذلك على الامدادات... وسترى بعض التراجع في الاتفاق». لكنه شدد على ان التأثير على العروض سيسفر عن قننا حتى صبيح محسوساً «فقط خفض الانتاج من جانب اوبك الشهر الماضي قد يستغرق شهرين أو ثلاثة لكي يصبح ملموسا في السوق».

ويشبه المحللون تحركات اسعار النفط بقلق فوق قطعة من شريط مطاطي حيث يتحرك الثقل معظم الوقت في نطاقات ضيقة جدا استجابة لمؤشرات العرض واخبار أخرى لن بين محسوسا «فقط خفض الانتاج من جانب اوبك الشهر الماضي قد يستغرق شهرين أو ثلاثة لكي يصبح ملموسا في السوق».

ويشبه المحللون تحركات اسعار النفط بقلق فوق قطعة من شريط مطاطي حيث يتحرك الثقل معظم الوقت في نطاقات ضيقة جدا استجابة لمؤشرات العرض واخبار أخرى لن بين محسوسا «فقط خفض الانتاج من جانب اوبك الشهر الماضي قد يستغرق شهرين أو ثلاثة لكي يصبح ملموسا في السوق».

وقال نوريش «مما يبع انخفاض في النفط بقلعته عنده لفترة طويلة».

اليابان تؤيد بقاء الدولار العملة الاساسية لنظام صرف الدولي

واشنطن - اف ب: ايد رئيس الوزراء الياباني تارو أسو السبت بقاء الدولار الامريكي في صلب نظام الصرف الدولي على رغم القلق المتزايد حول الاليات المالية العالمية.

وقل القريون من تارو أسو قوله في قمة مجموعة العشرين «من الضروري ان نتمسك بنظام الصرف المتحور حول الدولار»، وأضاف «بتمساع» البعض هل من الحكمة الاحتفاظ بالدولار، عملة البلد الأكثر مديونية في العالم، العملة الاساسية».

وذكر احد اعضاء الوفد الياباني للصحافة «لكن رئيس الوزراء شدد على ان اي عملة غير الدولار لا يمكن ان تستخدم عملة اساسية».

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ذكر الخميس الماضي انه سيديافع في قمة العشرين عن فكرة فداها ان الدولار لم يعد في وسعه «الادعاء انه العملة الوحيدة في العالم»، واعتبر ان «العالم يتغير، ونحن في القرن الحادي والعشرين، ومجمل فكرة فرنسا هي انه لا يمكننا الاستمرار في القرن الحادي والعشرين مع ادوات من القرن العشرين... وما كان صحيحا في 1945 لا يمكن ان يصح اليوم».

وتتملك اليابان حتى تشرين الاول/اكتوبر 978 مليار دولار في احتياطات الصرف، كما يضيها في المرتبة العالمية الثانية بعد الصين، ويتقاسم البلدان الحصة الاكبر من السوق الكبيرة لسندات الخزينة الامريكية.

السعودية: لا خطط لتقديم مزيد من الاموال لصندوق النقد

وان السعودية يجب ان تكون لها حصة "مناسبة" في صندوق النقد الدولي وفي المؤسسة الشقيقة البنك الدولي وانها ستكون راقية في الاحتفاظ بتلك الحصة.

واضاف ان الامر الاكثر اهمية ان سياسة السعودية فيما يتعلق بسوق النفط مسؤولة جدا وانها حين تستثمر في زيادة قدرتها من اجل استقرار سوق النفط فان ذلك ينعكس بالطبع على الاستقرار في الاسواق المالية وايضا على الاقتصاد العالمي بصورة اوسع.

وافاد ان العاهل السعودي الملك عبد الله البالغ الزعماء الاخرين في مجموعة العشرين بخطط بلاده لتنفيذ برنامج حجمه 400 مليار دولار للاستثمار في القطاعات النفطية والحكومية على مدى السنوات الخمس القادمة.

وحضت القمة زعماء دول من قوى ناشئة مثل الصين والسعودية وزعماء من اقتصادات متقدمة فيما قد يعطي اشارة الى عهد جديد من تقاسم القوى العالمية.

وايدت الجموعة خطة تحرك سريع لمعالجة الأزمة المالية وتجهيز دفاعات ضد التهديدات المستقبلية وقالت انها ستبحث وسائل لنح الاقتصادات الناشئة مزيدا من التأثير في المجلس الاقتصادي العالمية.

وردا على سؤال عما اذا كانت الرياض ستحاول الاستفادة من الفرص في الاسواق حاليا والاستثمار بالخارج قال العساف ان سياسة السعودية تركّز منذ وقت طويل على الاستثمار المحلي رغم بعض الضغوط والانتقاد لعدم الاستثمار في الخارج، وأضاف ان سياسة المملكة هي الاستثمار المحفظ بالخارج والتركيز على السوق المحلية.

وقال العساف ان مجموعة العشرين توصلت إلى نتيجة جيدة رغم وجهات النظر المختلفة للمشاركين والظروف المختلفة التي تواجه الاعضاء، وأضاف انها اعطت الإشارة الصحيحة للسوق عن جدية الدول الاعضاء في التعامل مع هذه الازمات.

النفط في العالم 86.2 مليون برميل يوميا في 2008 ترتفع قليلا إلى 86.5

مليون برميل يوميا في 2009.

وقادت بعض انتفاض الطلاب في اقتراضات واسعة من جانب المتعلمين في النفط بأن العرض سيوقف الصبر.

وكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اتفقت الشهر الماضي على خفض انتاجها 1.5 مليون برميل يوميا من أول تشرين الثاني/نوفمبر

ويعتقد كثير من المحللين انها ستقدم على مزيد من الخفض.

وقال روب لوخين المحلل لدى ام.اف.

غلوبال إن السوق قد تبدأ في الصعود إذا خفضت أوبك التي تخضع نحو 40

في المئة من الامدادات العالمية الانتاج،

للناجح في وقتها الشهر القليلة القادمة، وجاء

صعوبات بالفعل في تحقيق مكاسب

في ظل تلك الاسعار، انظر الى ايران

وفنزويلا حيث التكاليف مرتفعة نسبيًا،

تلك الدول تتأثر بشدة».

وتقول مؤسسة برنشتاين الجنية

ومقرها لندن ان الأسعار بالفعل اقل

من متوسط التكلفة لأكثر المشروعات

الجديدة تكلفة والتي تبلغ من 75 إلى 80

دولارا للبرميل.

وقال ديفيد داجديل محلل الطاقة

القيم في لندن لدى ام.اف.سي غلوبال

لادارة الاستثمار ان انتاج النفط في

الاستقبل قد يكون محدودا إذ وصلت

الاسعار الهبوط الى ما دون 50 دولارا

للبرميل نظرا لأن كثيرا من المحول ولا

سيما البحرية منها مثل حقل بحر

الصحراء

للصحيفة ان الأزمة المالية قد منحت القاعدة نافذة

أمل، ولغت بروس هوفمان السبق في

وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه)»

ذراع البروباغندا في القاعدة يبشر بأن الاقتصاد

الامريكي على حافة الهاوية ولا قوة الجهاديين في

التي ستوقعا في الهالية».

وأشار عدد من الخبراء ردا على التساؤلات عما

إذا كان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن قادر

على تنفيذ هجوم آخر على غرار 11 ايلول/سبتمبر

إلى ان هذا الأمر غير واضح، إلا ان مسؤولين

حكوميين قالوا ان بين لادن عاردا ما يختار فترات

انتقالية لتنفيذ هجمات كبرى.

الكبيران على برجي التجارة في نيويورك عامي

1993 و2001 حدث في الأشهر الأولى من ولاية

إدراينز جيديتين.

والقوات الكبيرة التي تؤثر على

الاقتصاد العالمي.

وقال مزارع اري دزي بيراني

مبوحج النظام المالي العالمي يهيم

كل الدول لذلك يتعين دعوة الجميع،

الأغنياء والفقراء لأن الجميع لهم

نصيب في الاقتصاد العالمي، انه ليس

للأغنياء فقط. الأغنياء يزدادون غنى

على حساب الفقراء».

وقال جاي جوييه وهو مزارع في

قريه روسه ويبيئو التي تبعد 50

كيلومترا عن الحدود الموريتانية في

الرئيس امريكي جورج بوش اخطأ

في ترتيب اولوياته، وأضاف «ينبغي

أيضا ان يفكر في الدول المختلفة،

ليس فقط في اي يملا جنوب الدول

المتقدمة ثم يقول اننا قننا بحل الأزمة

فهذا ليس ممكنا، يتعين ان يفكر في

العالم كله خصوصا الدول النامية،

لأنه إذ بدأت الدول النامية في ان

تؤدي بشكل افضل فإن مستوى الأزمة

سيحسرن من تلقا نفسه وهذا شيء

تعدق بعد الانتخابات.



نجما الاهلي حسام عاشور (وسط) واحمد سعيد (يسار) في الصورة اليسرى خلال المنافسات في المباراة التي حقق فيها الاهلي الرقم القياسي في البطولات الافريقية. وفي الصورة اليمنى نجم كوتون اوسماليا بابا (وسط) بعد تسديد هدف فريقه (ا ف ب)

الأهلي المصري يدخل التاريخ ويحجز اللقب السادس في دوري ابطال افريقيا



■ غاروا (الكاميرون) - ا ف ب: أحرز الاهلي المصري لقب بطولة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع مضيفه كوتون سيور الكاميروني 2-2 أمس الأحد على استاد «جميع الرياضات» في غاروا امام 35 ألف متفرج يتقدمهم الرئيس الكاميروني بول بيا في ايام الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل أحمد حسن (38) وشادي محمد (89 من ركلة جزاء) هدفى الاهلي، وعبد الكريم لاسينا (24-45) ويابا اوسامعيليا (62) هدفى كوتون سيور. وكان الاهلي فاز 2-0 صفرًا ذهاباً في القاهرة.

وهو اللقب السادس للاهلي في تاريخه فانفرد بالرقم القياسي في عدد الالقاب في المسابقة القارية العربية والذي كان يتقاسمه حالياً مع مواطنه جاره وغريمه التقليدي الزمالك.

وهو اللقب الرابع للاهلي بقيادة مديره الفني البرتغالي مانويل جوزيه، علماً بان النادي القاهري خاض نهائي المسابقة للمرة الثامنة في تاريخه وبان اول القابيه كان قبل 26 عاماً.

وضمن الاهلي تواجهه في كأس العالم للاندية التي تستضيفها اليابان من 12 الى 20 كانون الاول/ديسمبر المقبل وذلك للمرة الثالثة في الاعوام الاربعة الاخيرة بعدما خاض غمارها عامي 2005 و 2006 عندما حل ثالثاً بعد فوزه على أمريكا دي

مكسيكو المكسيكي بطل الكونكاكاف 1-2 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

ورفع الاهلي رصيده من الالقاب القارية الى 13 لقباً بعد فوزه بمسابقة دوري الابطال 6 مرات اعوام 1982 و 1987 و 2001 و 2005 و 2006 و 2008 وكأس الكؤوس الافريقية 4 مرات اعوام 1984 و 1985 و 1986 و 1993 والكأس السوبر الافريقية 3 مرات اعوام 2002 و 2006 و 2008. وبدأ الاهلي مشواره في البطولات القارية عام 1976 وخاض حتى الان 214 مباراة في مختلف المسابقات الافريقية بينها 162 مباراة في مسابقة دوري الابطال حقق الفوز خلالها في

83 مباراة (67 في مصر و 16 خارجها) وتعادل في 44 مباراة (9 في مصر و 35 خارجها) وخسر 35 مباراة (5 في مصر و 30 خارجها). وسجل لاعبو الاهلي 258 هدفاً (199 في مصر) ودخل مرماه 118 هدفاً (39 في مصر).

في المقابل، فشل كوتون سيور في احراز اللقب القاري الال له في المسابقة التي شارك فيها للمرة الاولى عام 1998، وبالتالي اعاد اللقب الى الكاميرون بعد غياب 28 عاماً عندما توج به كاتون ياوندي عام 1982. علماً بان الاخير كان اخر فريق كاميروني يبلغ الدور النهائي للمسابقة القارية. يذكر ان غياب الاندية الكاميرونية عن القمة في المسابقات الافريقية

ترافق مع تالف المنتخب الوطني الذي داب على المشاركة في نهائيات كأس العالم منذ المرة الاولى عام 1980، بالإضافة الى تويجه باللقب القاري اعوام 1988 و 2000 و 2002.

النادي الاهلي في سطور وفي ما يلي نبذة عن النادي الاهلي المصري الذي توج أمس الأحد بطلاً لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم للمرة السادسة في تاريخه: - تأسس في نيسان/ابريل 1907 - رئيسه: حسن حمدي - مديره الفني: البرتغالي مانويل جوزيه

ربيع النهائي، 1998: الدور الاول، 1999: ربيع النهائي، 2000: ربيع النهائي، 2001: أحرز اللقب، 2002: ربيع النهائي، 2004: الدور الاول، 2005: أحرز اللقب، 2006: أحرز اللقب، 2007: الوصيف، 2008: أحرز اللقب. عدد مبارياته في دوري الابطال: لعب 162 مباراة، فاز في 83 وتعادل في 44 وخسر 35، سجل 258 هدفاً و دخل مرماه 118 هدفاً

كأس السلطان: 7 مرات دوري منطقة القاهرة: 5 مرات. هدافو الفريق في النسخة الحالية: 5 اهداف: الانغولي فلافيو امانو 3 اهداف: محمد ابو تريكة هدفان: محمد بركات وعامد متعب واحمد حسن هدف واحد: وائل جمعة ومحمود سمير وشادي محمد - مشاركاته السباقية في مسابقة دوري الابطال: 1976: الدور الثاني، 1977: ربيع النهائي، 1981: ربيع النهائي، 1982: أحرز اللقب، 1983: الوصيف، 1987: أحرز اللقب، 1988: الدور نصف النهائي، 1990: الدور الثاني، 1991:

كأس الكؤوس الافريقية: 4 مرات اعوام 1984 و 1985 و 1986 و 1993 بطولة القلعة العربية البطة: مرة واحدة عام 1996 بطولة الاندية العربية بطة الكؤوس: مرة واحدة عام 1995. كأس النخبة العربية: مرتان عامي 1997 و 1998 كأس السوبر الافريقية: 3 مرات اعوام 2002 و 2006 و 2007 كأس افرو- اسبوية: مرة واحدة عام 1989 الكأس افرو- اوروبية: مرة واحدة عام 2001 كأس الجمهورية العربية المتحدة: مرة واحدة عام 1961

بطولة اسبانيا: بلد الوليد يوجه الضربة القاضية لشوستر

■ مدريد - ا ف ب: وجه بلد الوليد الضربة القاضية للاماني برند شوستر مدرب ريال مدريد حامل اللقب بفوزه على الاخير 1-3 صفر في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ودخل شوستر الى مباراة ملعب «خوسيه ثوريلا»، وهو يعلم تماماً انه بحاجة للخروج فائزاً من هذه المواجهة والاسبوع الثاني للمكسي خصوصاً بعد خروج الاخير من مسابقة الكأس المحلية الاربعة الماضي على يد ريال يونيون من الدرجة الثالثة. وندرت وسائل الاعلام في اليومين الاخيرين ان ادارة ريال منحت المدرب فرصة اخيرة امام بلد الوليد لانقاذ راسه، ما يعني ان خسارة اليوم

قريباً في أكثر من مناسبة من تعزير تقدمه بهدف ثانٍ أبرزها فرصة ذهبية للمدافع خوسيه غارسيا كالفو بعد فشل المدافع الإيطالي فاييو كانافارو في تشتيت الكرة بالطريقة المناسبة فوصلت الى مدافع بلد الوليد الذي سددها في جانب القائم اليسر من مسافة قريبة جداً (60). وحاول شوستر ان يتدارك الموقف فرج بالهولندي ويسلي سنايدر بدلاً من مواطنه رافيل فان در فارت الذي كان غالباً تماماً عن اجواء اللقاء (63) كما هي حال القائد راوول غونزاليز وهداف الفريق البرتغالي غونزالو هيفوين. ثم لجأ شوستر الى الهولندي الآخر رويستون درينثي بدلاً من البرازيلي مارسيلو (70) لكن الوضع بقي على حاله رغم محاولات سنايدر الذي

اصطدم بالحارس سيرخيو اسينخو في مناسبتين خلال الفرصة ذاتها (75). وازدادت مشاكل ريال بعد طرد المدافع البرتغالي غابرييل هابيتز في الدقائق الثلاث الاخيرة لحصوله على اذنانين الثاني جاء بسبب تدمره من حصوله على الال. وتجمد رصيد ريال عند 23 نقطة في المركز الرابع بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة المتصدر الذي يلعب غداً مع مضيفه ريكر ياتيفو هوليفيا. واهدر فالنسيا فرصة تصدّر الترتيب مؤقتاً بخسارته امام سيورتيينغ خيخون 3-2. سجل للفائز موران (19) وبارال (51) وكاسترو (81). وللخاسر فيلا (68 من ركلة جزاء) وماتا (90). وتجمد رصيد فالنسيا عند 23 نقطة.

كابيللو يستعد بيكهام ويضم الشاب مانسيان لمباراة المانيا

■ لندن - ا ف ب: خلت تشكيلة منتخب انكلترا لكرة القدم من اسم قائده السابق ديفيد بيكهام ولكنها شهدت في الوقت ذاته استدعاء المدافع الشاب مايكل مانسيان للمرة الاولى. وتلقت انكلترا مع المانيا في برلين في مباراة ودية الاربعة المقبل.

واوضح مدرب المنتخب الانكليزي، الايطالي فاييو كابيللو، ان عدم استدعاء بيكهام يعود الى ان الاخير لم يشارك في مباريات كثيرة في الفترة الماضية، إذ لم يخض اي مباراة منذ نهائي الدوري الأمريكي في 26 تشرين الاول/اكتوبر الماضي. وكان بيكهام (33 عاماً) انتقل من لوس انجلس غالاكسي الأمريكي الى ميلان الايطالي قبل نحو اسبوعين وذلك على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم.

واستدعى كابيللو المدافع الشاب مايكل مانسيان (20 عاماً) بعد ان أعجب بادائه مع فريقه ولفرهامبتون (درجة اولى) الذي انتقل اليه معاراً من تشلسي، وايضا مع منتخب الشباب دون 21 عاماً.

وضم المدرب الايطالي الى التشكيلة ايضا لاعبي استون فيلا، المهاجم غابرييل اغبنلاهور والمدافع كورتيس ديفيس، يذكر ان ثنائي مانشستر يونايتد المهاجم واين روني

■ سيدني - رويترز: اجبرت اصابة في اوتار الركبة بريت اميرتون لاعب خط وسط منتخب استراليا على الانسحاب من مباراة منتخب بلاده خارج ارضه امام البحرين ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2010 المقررة يوم الاربعة المقبل. ونصح اطباء المنتخب الاسترالي اميرتون بعدم السفر الى البحرين بعد ان منعه اصابة من اللعب مع فريقه بلاكبيرن روفرز في الدوري الممتاز الانكليزي السبت.

كما أعلن الاتحاد الاسترالي لكرة القدم استبعاد المدافع مارك ميليجان عقب اصابة في وتر العرقوب لينضم إلى اللاعب المستبعد من الاساس فينس جيرلا المصاب بشد في اوتار الركبة وماتيو سبيرانوفيتش المصاب في الكاحل. وخضع المدافع كريج مور لعملية جراحية نتيجة اصابته بسرطان في الخصية. ورغم الانسحابات لاتزال استراليا المرشحة للفوز بالمباراة مع تصدرها للمجموعة الاولى من التصفيات التي تضم خمسة منتخبات برصيد ست نقاط من مباراتين بينما حصلت البحرين على نقطة واحدة.

■ دبى - ا ف ب: استدعى مدرب منتخب الامارات لكرة القدم الفرنسي دومينيك باتتنيه نجم منتخب الشباب الفائز ببطولة اسيا الجمعة الماضي احمد خليل الى التشكيلة التي ستواجه ايران الاربعة المقبل ضمن تصفيات المونديال. وتلقت الامارات مع ايران في دبي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية ضمن التصفيات الاسبوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا عام 2010.

وتأق احمد خليل في كأس اسيا للشباب التي اقيمت في الدمام وقاد منتخب بلاده الى تحقيق الفوز القاري الاول في تاريخ الكرة الاماراتية، فاختير افضل لاعب في البطولة وافضل هداف فيها برصيد اربعة اهداف. وكان خليل، شقيق الدولي فيصل خليل، صاحب هدفي الفوز على اوزبكستان في المباراة النهائية (2-1). وقال دومينيك «ان احمد خليل كان ضمن القائمة الآن، والجاهازان الفني والاداري فضلا عدم اعلان ذلك حتى انتهاء البطولة الاسبوية حتى لا يتم تشويش ذهن اللاعب ومساعده على التركيز في مهمته مع منتخب الشباب». و اضاف «سبق لاحمد خليل الانضمام الى المنتخب الاول»، مشيداً «بإمكانات اللاعب البدنية والفنية والمستوى المميز الذي قدمه في السعودية وقدرته على افادة المنتخب في المباراة المقبلة».

واعتبر ان «الفوز بكأس اسيا مكسب كبير سينعكس على مستقبل الكرة الاماراتية سواء في المرحلة الحالية أو المقبلة لان منتخب الشباب لعب بحماس كبير وثقة في النفس واصرار على الفوز وهو ما يحتاج اليه المنتخب الاول في مباراته مع ايران للظفر بالنقاط الثلاث واعادة تصحيح الوضع وتحقيق الانتقالة الحقيقية في التصفيات». وخسرت الامارات مباراتها الثلاث الاولى في التصفيات امام كوريا الشمالية والسعودية وكوريا الجنوبية على التوالي. كما استدعى دومينيك لاعب وسط العين احمد معضد بدلاً من محمد ابراهيم من النصر لصابته في كاحله.

باتتنيه يستدعي احمد خليل الى تشكيلة الامارات مع ايران

■ دبى - ا ف ب: استدعى مدرب منتخب الامارات لكرة القدم الفرنسي دومينيك باتتنيه نجم منتخب الشباب الفائز ببطولة اسيا الجمعة الماضي احمد خليل الى التشكيلة التي ستواجه ايران الاربعة المقبل ضمن تصفيات المونديال. وتلقت الامارات مع ايران في دبي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية ضمن التصفيات الاسبوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا عام 2010.

وتأق احمد خليل في كأس اسيا للشباب التي اقيمت في الدمام وقاد منتخب بلاده الى تحقيق الفوز القاري الاول في تاريخ الكرة الاماراتية، فاختير افضل لاعب في البطولة وافضل هداف فيها برصيد اربعة اهداف. وكان خليل، شقيق الدولي فيصل خليل، صاحب هدفي الفوز على اوزبكستان في المباراة النهائية (2-1). وقال دومينيك «ان احمد خليل كان ضمن القائمة الآن، والجاهازان الفني والاداري فضلا عدم اعلان ذلك حتى انتهاء البطولة الاسبوية حتى لا يتم تشويش ذهن اللاعب ومساعده على التركيز في مهمته مع منتخب الشباب». و اضاف «سبق لاحمد خليل الانضمام الى المنتخب الاول»، مشيداً «بإمكانات اللاعب البدنية والفنية والمستوى المميز الذي قدمه في السعودية وقدرته على افادة المنتخب في المباراة المقبلة».

واعتبر ان «الفوز بكأس اسيا مكسب كبير سينعكس على مستقبل الكرة الاماراتية سواء في المرحلة الحالية أو المقبلة لان منتخب الشباب لعب بحماس كبير وثقة في النفس واصرار على الفوز وهو ما يحتاج اليه المنتخب الاول في مباراته مع ايران للظفر بالنقاط الثلاث واعادة تصحيح الوضع وتحقيق الانتقالة الحقيقية في التصفيات». وخسرت الامارات مباراتها الثلاث الاولى في التصفيات امام كوريا الشمالية والسعودية وكوريا الجنوبية على التوالي. كما استدعى دومينيك لاعب وسط العين احمد معضد بدلاً من محمد ابراهيم من النصر لصابته في كاحله.

■ طوكيو - ا ف ب: احرزت العداء اليابانية يوشيمى اوساكا المركز الاول في سباق ماراتون طوكيو للسيدات أمس الأحد مسجلة 2:23.30 ساعة. والفوز هو الاول لوساكا (27 عاماً) في مسيرتها حتى الان. وجاءت اليابانية الاخرى يوري كاتو ثانية (2:24.27)، والبريطانية مارا ياموشي ثالثة (2:25.03 س).

بطولة الماسترز لتنس الرجال: ديوكوفيتش يحرز اللقب للمرة الاولى في مسيرته



الصربي نوكا ديوكوفيتش

سريعاً في العادة مع تحكم جيد بالكرة لكن اليوم لم يتمكن من تحقيق ذلك. واحرز الكندي دانيال نستور والصربي نيناد زيمونيتش لقب فئة الزوجي بفوزهما على الأمريكيين بوب ومايك براين 7-6 (3-7) و 6-2 في المباراة النهائية أمس ايضاً. واكثت بطولة الامريكى فينوس وليامس احرزت بطولة الماسترز للسيدات

شك» مضيفاً «انه انجاز رائع بالنسبة لي وانا سعيد جداً بذلك». وأوضح دافيدنكو «من جهته، اوضح دافيدنكو «من الصعب التعويض بعد التأخر بنتيجة صفر -5 في المجموعة الاولى خصوصاً عندما لا يترك المنافس الكثير من الفرص»، مؤكداً «عندما تشعر تماماً بأنك تتجه للخسارة يصبح من الصعب تقديم اداء جيد. اداني يكون

القابيه في ايار/مايو الماضي، وابرز نكساته كانت خروجه من الدور الاول لبطولة ويمبلدون الانكليزية. ونال ديوكوفيتش جائزة مالية قدرها 1.24 مليون دولار. ديوكوفيتش الذي لم يخف سعاده العامة بهذا الانجاز قال «انني اضع هذه البطولة بمستوى بطولات الفران تسليم الاربعة الكبرى من دون

اللاعبين المحترفين الذي سيصدر اليوم الاثنين. ويتصدر الاسباني رافاييل نادال والتصنيف العالمي، علماً بأنه لم يشارك في البطولة بداعي اصابة في ركبته، في حين فقد فينر لقبه فيها بخروجه من الدور الاول. ويأتي اللقب بعد اشهر عجاج بالنسبة الى الصربي الذي احرز آخر

■ شنغهاي (الصين) - ا ف ب: احرز الصربي نوكا ديوكوفيتش بطولة الماسترز للرجال في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 4.45 مليون دولار بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو 6-1 و 7-5 في المباراة النهائية أمس الأحد في مدينة شنغهاي الصينية.

واللقب هو الاول لديوكوفيتش في هذه البطولة بعد ان كان خرج من الدور الاول في مشاركته السابقة العام الماضي بخسارته مباراته الثلاث.

وانهى ديوكوفيتش (21 عاماً) بالتالي العام بابهي صورة كما بدأه تماماً حين احرز بطولة استراليا المفتوحة على ملاعب ميلورن، اولى بطولات الفران شيليم في الموسم. كما توج ديوكوفيتش هذا العام بطلا لدورتين مهمتين في اديان ويز الامريكية على الاراضي الصلبة وروما على الملاعب الترابية، وفاز بالميدالية البرونزية لدورة الالعاب الاولمبية في بكين في آب/اغسطس الماضي.

لم يواجه الصربي صعوبة كبيرة في المباراة النهائية، فحسر ارسال دافيدنكو (27 عاماً) مرتين في المجموعة الاولى ليفوز بها بسهولة 6-1 بعد ان ضغط على منافسه منذ البداية اذ لم يتح له الفرصة لتلقاط انفاسه وفرض ايقاعه.

ويعد ان يذل دافيدنكو مجهوداً للعودة الى مجريات المجموعة الثانية بادرار التعامل 5-5، فقد ارساله في توقيت مزعج ما سمح لديوكوفيتش باهانتها 5-7.



تعميقا على «الايكونوميست»: خسائر الخليجيين قد تصل الى 400 مليار دولار

■ هم كذلك العرب الانكباء حين يضعون جميع ارصدهم في احضان الاجنبي وفي سلة واحدة ولا يحاولون استثمار تلك المليارات في مشاريع مفيدة لصلاحهم ومصالح امتهم العربية والاسلامية.

اسما السبب الآخر فهو عدم توزيع صدقات عن تلك الاموال للفقراء والمساكين والحتاجين من ابناء جلدتهم عربا او مسلمين وما اكثرهم.

ضرغام عبد العال

ما هذه سوي البداية!

■ قالوا صناديق سيادية؟ لا ترى لمن هذه الصناديق وماذا يقصدون في السيادة؟ هل لشعوبهم؟ لا اظن لان المسلمين يعانون من الجوع والتشرد والفقر في كل مكان. ثم إن سكان غزة محاصرون ومحرومون من كل شيء، وهم يتحدون عن صناديق سيادية انشأت من أجل مساعدة أمريكا التي تساعدهم في الاستمرار في الحكم، وعليه انتظرو لعنة الله. و ما هذه سوي البداية.

محمد نورالدين – الجزائر

استكثروا علينا الفتات فخسروا مليارات!

■ سبحان الله العظيم 400 مليار دولار، كم ماوى يمكن أن يبني هذا المال لسكان المقابر ومشردى الحروب، كم ويقف يكافئ الفقراء والأيتام وحتى سواء الناس، كم مليون فدان يستصلح بهذا المال، كم مشفى كم مدرسة، كم جامعة كم مكتبة، بل كم خندق يمكن حفره وكم من سلاح يمكن جملة كي يتحرر الوطن ويعود لنا الأوصى؟!

400 مليار دولار لو كان بائنا 200 مليون أسرة لحازت الواحدة الفى دولار «ثروة هائلة» في أكثر ربوع عالمنا الاسلامي، خسروا هذه المليارات، فهل يستعطف القوم، التاريخ يقول ان العظة حكر على الغلاء، ولا يشك أحد أن العقول عندهم «فنتشوها وكنتسوا اقامتها».

فارس ابو زروق

الميسر هو من الكسب الحرام

■ حديث النعمان بن بشير أن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: إن الحلال بين وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمون كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات؛ استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه. ثم قال: إلا وإن لكل ملك حمى، إلا وإن حمى الله محارمه. وقوله له تعالى: الَّذِينَ يَأْكُونُوا الرُّبَا لَآ يَظْهَرُونَ إِلَّا كَمَا يَظْهَرُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلَ الرُّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرُّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ هكذا توعد الله أكلة الربا.

القمار والميسر هو من الكسب الحرام، وذكر أمما لم يقلح به من أنواع الحيل لكسب المال، وإن سميت بأسماء أخرى لأجل ترطيب الجمهور في الانكباب عليها لكسب من ورائهم أموال الطائلة. وعلى كل مسلم أن يبتعد عن المكاسب الحرمه أو المشتبهه، وأن يقع بما رزقه الله، ففي الحلال عُنيه عن الحرام، ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ونحن نعرف أن أهل الدعايات المزيفة وأهل المسابقات والجوائز والبطاقات ونحوها ما قصدوا نفع جماهير المواطنين، وإنما أرادوا الكسب من ورائهم واجتذابهم والإقبال على معاملتهم، وحرمان الآخرين الذين لم يعملوا تلك المسابقات؛ حتى تكسب بضائعهم وتنهار تجاراتهم فينغصم أنفسهم ويضرون إخوانهم، ولو فتعوا بما رزقهم الله واقتصروا على الأسباب المباحة لحصلت لهم الكفاية وانتهام ما قدر الله لهم وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ [الطلاق: 2، 3] اللهم أغتنا بخلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك.

محمود البلعاوي

مليارات مكسبة ونحن جوعى!

■ سياسات غبية تبعها دول الخليج، فبدلا من استغلال المليارات في بناء الانسان الخليجي والعربي وتشبيد مصانع تجعل الدول الخليجية مكتفية ذاتيا، وبدلا من استغلال الكوادر الحلية والعربية للتدريب والتطوير فانها تلجأ الى تكديس المليارات والمتاجرة في العقارات وسياسة البناء الحجري التي لا تعنى ولا تسمن من جوع المواطن الخليجي في بعض بلدان الخليج لا يجد له عملا ولا مسكنا يؤويه ولا يستطيع توفير لقمة عيشه، بينما هؤلاء يتاجرون بالمليارات التي سوف تكوى بها جباههم في نار جهنم وبئس المصير.

هاشم الموسوي – البحرين

ردا على سهيل كيوان: قمامة أكثر.. وورد أقل

■ لأن ضعف العرب يغري حتى القمامة بالمرجة عليهم.. وقد قيل قديما.. يا فرعون مين فرنك.. فقال.. كم مرة سألتهم هذا السؤال..! شو ما يتفهموا عربي.. والله عنده حق يا سهيل.. بس انت ظلمت القمامة قوي لأننا بحق اصبحنا أسوأ منها.. القمامة يمكن ان نستخرج منها وقودا ونستفيد منه..! أما نحن فلا فائدة منا.. يعني قمامة بلا فائدة.. وفي دول العالم حتى القمامة المنبوذة يعيدون تصنيعها ويستخرجون منه اشياء ناعمة كثرية، فهل من يعيد تكريرنا عل وعسى ان تكون ثمة فائدة منا قبل ان نتلف.

خالد عاشور المصري

أنظمة قمامة!

■ انا اخالفك الرأي، فلدى الشعوب العربية قمامة أكثر من باقي شعوب العالم، كما ان الشعوب العربية لا تتخلص من قمامتها وتعيد تشكيلها لاستفيد منها مرة ثانية في الزراعة او الصناعة، لكنها تتبع اسلوبا آخر في طريقة الاستعادة من قمامتها، وهذا الاسلوب هو التعتيق لتصلح كالمخمر الملقحة فتحفظ بها وتصونها في النصور الى الابد، لانها اصبحت نظام حاكم يحكم هذه الشعوب، فهي اذن نفس الشعوب التي تنتج القمامة والانظمة الحاكمة.

محمد دبش

سفاخ بلباس كاهن!

■ لو كان بالإمكان إرسال هذا النص، الى المشاركين في حوار الأديان.. أو قراءته عليهم، أو تفسيره لهم، لأكتشفوا، ربما، أن مقاربتهم للمسألة الدينية، تبين في الواقع، صخفاً عن الجرائم التي يرتكبوها المستعمرون الإسرائيليون، والأمريكيون، والبريطانيون، في فلسطين ولبنان والعراق، أفغانستان وباكستان.. هم يستطيعون الصفح والتنازل والتراجع والانحياز بإسهم.. ولكن ليس من فهم ان يفعلوا فعلتهم، باسم المساكين الذين يقطنون تحت أنقاض منازلهم، أو الذين يحرقون شجرهم، أو الذين يخرجون من ديارهم.. فعباة الدين وبخان المياخر لا تحجب تطبيع العلاقات مع العنصرين.. حتى في هذا الزمن الرديء، الذي جعلنا نرى سفاحا، مثل بيريس، بلباس الكاهن، وهو يحاضر في موضوع التسامح والمحبة والسلام.. شكرا للسعودية على مبادرتها.

القمامة العطرة!

■ لأول مرة نشم رائحة عطرية نتبع من القمامة.. شكرا على جعلنا نستمتع بقراءة موضوع المستوطنات العشوائية وغير العشوائية.. فالقمامة البشرية والكيميائية التي روميها اسرائيل خارجا، نقول خارجا، لان اسرائيل لم ترسم حدودها بعد بل تركتها ففاضضة لثقت مخلفاتها المحلية والمستوردة اليها.. هذه القمامة تسبب امراضا مستعصية ومستديمة لجيرانها المغلوب على امرهم نتيجة ضعف حكامهم الذين يتعمنون دوام الحال كي يناموا فويلا ويستمتعوا بالكسل، رحم الله فرعون لانه لو عاش ورأى حال نسله من بعده لاشق بنفسه البحر وبعضاه واغرق نفسه قبل ان يغرق جنوده كي لا يرى العبريين يرمون مخلفاتهم الكيميائية في الصحراء المصرية.

سحر ابو غريب – الخليل

نمبر القدس

بوش يجب الا يفلت من المحاكمة

■ لقد غردت أصوات إعلامية مختلفة التوجهات والإيديولوجيات من مختلف بقع القارات الخمس للكونة للعالم مجتمعة حول موضوع معين وهو انتخاب الرئيس الأمريكي براك أوباما، وقد اجتمعت الآراء حول ما سموه بالتغيير التاريخي المتجلي في توتيج الشخص الأوسود كرئيس لبؤرة أكبر تماشيح العالم إنهما أمريكا التي لم يحق للسود الأدلاء بأصواتهم الإنتخابية إلا حديثا، وبهذا التفريد الإعلامي حاول الصهانية كعادتهم تضليل العالم عن جرائم أمريكا، و نساء الأبرياء التي سبقتها تلك التماشيح الحاكمة في الظل، و التحككة في القرارات السهلة منها و الصعبة، حيث يعد الرئيس مجرد دمية، يمكن تصفيته في كل لحظة، عندما ينتهي غرض الصهيونية منه، هو ما قد يتعرض له براك أوباما، المعرض للتصفية الجسدية كتما، بلغت الصهيونية الغرض من وراء توتيجه رئيسا لها، ولأن الصهيونية تستطيع اتقان صناعة كل شيء، فإنها صنعت براك ابايما في وقت وجيز كحادث تشغل به الرأي العالمي لطي صفحة سوداء من تاريخ الصهيونية الأمريكية، وبذلك لم يعد أحد يتحدث عن الجرائم ضد الإنسانية، و الجرائم الأخلاقية و المالية التي ارتكبتها المنظمة، ولبلوغ الصهيونية هدفها تم إختيارها التي تركبها على براك أوباما، كرجل نصف أسود لأن وقت الرجل الأسود الكامل لم يحن بعد في دولة عنصرية، وجعله أمام أحداث خطيرة، عليه أن يدفع ثمنها، ليسدد كل تلك السنوات الثماني التي قضاها سلفه بوش المجرم في التضليل والخادعة، و الطغیان، «كفكيف يمكن يأترو أن يصلح أوباما الدمار الهائل الذي لحقه بوش الشريبر بالعالم ككل، وبأمريكا نفسها» و من بين العوامل التي لم ينتبه اليها إعلام المغرب، و التي نظفر للعلن رغبة الصهيونية توريث أوباما وتحميله عبء مسح الدم الملوث لأبيادي الأمريكيين، هومن جهة أولى اختيار جون ماكين كفرس عجوز عاجز عن السباق نحو

نظامنا الاقتصادي

■ أين نحن من نظامنا الاقتصادي الإسلامي؟

يبدو أن الأزمة المالية الاقتصادية التي يمر بها العالم لن تنتهي عما قريب وذلك بسبب العيوب والنقرات التي تشوب النظام الرأسمالي الذي نشأ في أحضان مجتمع بعيد كل البعد عن المفاهيم الدينية والقواعد الأخلاقية، فالنظام المالي والمصرفي اليوم ما هو إلا صورة من الصور المستوحاة من الاستثمار الاقتصادي الذي يحاول جاهداً إلى أن يمتص ثروات ومقدرات الشعوب، بتطاري تشريعي وقانوني (البنك الدولي...)، لأن هذا النظام فيه من المرونة ما يمكن لأوضاعه أن يتلاعبوا فيه، من حيث ارتفاع أسعار الفائدة أو انخفاضها، أو ارتفاع أسعار الذهب أو انخفاضه، أو ارتفاع أسعار العملات أو انخفاضها. والهدف المنشود من كل هذا هو تكريس للواقع الذي تريده القوى العظمى، وبعض المؤسسات والشركات المالية من حيث انتقال رؤوس الأموال والثروات، من أيدي اصحابها الحقيقيين إلى أيدي هؤلاء المستغلين. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح أين نحن ك مسلمين وعرب من هذا النظام الاقتصادي الذي خثر ثروات بلادنا، واصبحنا مثل الشاة الحلوب التي تقاد إلى مذبحها راضية مطمئنة، بينما الأموال العربية والإسلامية المستثمرة في الخارج في عدد من القطاعات الحيوية تسهم إسهاماً فاعلاً وبناء في بناء المجتمعات الغربية الرأسمالية، فتحقق لتلك المجتمعات توطيهاً كاملاً للأيدي العاملة وتؤدي إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي بشكل مهول، بينما نحن في البلاد العربية نعانى من البطالة والفقر وانتشار الأمية إلى جانب تسكع وعريده شراييننا على القاهي وقارات الطريق. لذلك يتحتم علينا أن ننهض من سباتنا العميق ونبحث عن السبل الاقتصادية والمالية الكفيلة بتغيير واقعنا الاقتصادي المرير الذي يدعو إلى الخيبة. حيث شهد كبار الحللين الاقتصاديين الغربيين بضرورة ترميم النظام المالي العالمي بقواعد جديدة تكون قائمة

تغيرت أمريكا.. وما تغيرت البقرة الحلوب!

■ تابعنا كعرب ومسلمين بترقب وحماس شديدين التغلطة الإعلامية العالمية لانتخابات الرئاسة الأمريكية؛ بين مرشح الحزب الجمهوري الأمريكي (حزب الرئيس بوش) السيد جون ماكين، ومرشح الحزب الديمقراطي السيد؛ براك أوباما، التي أسفرت عن فوز أوباما فوزاً كاسحاً على منافسه الجمهوري ماكين الذي نال مباركة وترحيب العالم برمته شعوبياً وحكومات، خاصة الشعوب العربية؛ التي لا يجرن فيها زعاماها وقادتها سوى من تصورهم وكراسيهم إلى قبورهم جثثا هامة. وتجاوزت بذلك الولايات المتحدة الأمريكية عقودا وأزمة مظلمة من التمييز بين العرق والجنس والتمييز العنصري.. وفتحت مرحلة من التغيير لها كدولة علمي؛ إن لم يكن على كافة الأصعدة (إذا افترضنا أن الرئيس براك أوباما سار على نهج حماقة سلفه جورج دبليو بوش في سياسته الخارجية تجاه العراق وأفغانستان)؛ رغم أن الكثيرين يستبعدون ذلك، على الصعيد السياسي.

زعماءُنا العرب ربما عقدو الثمانينيات من القرن الماضي، لم يستعدوا مطلقاً من تعاقب وتغير وإدانات زعماء الغرب وفترة رئاستهم؛ واختلاف سياساتهم، وعلى وجه الخصوص قادة أمريكا وبريطانيا والدولة العربية. فمئذ عهد بوش الأب وشارون وموشيه

أريد آدميتي..

■ اجراس الكنيسة تدق، في ساعات الليل تدق، والمصحف ساكن بجانيها، الرياح تقاقل أعضان الشجر في الخارج، والأطمار تهطل، بغزارة وقوة تهطل، تتزاحم، تضرب بانفعال على زجاج النافذة فتتهزه، تكاد تخترقه، وصول الأجراس يدوي في المكان، تنزل ضرباته في الأجزاء، يعلو قفيطصه صراخ الرياح، أو يعلو فيخرس صوت الطبيعة المتحاربة، والتاريخ الأجنبي يكد بانفجر من بين صفحات الكتاب، واللون الأخضر يكد يشق الجدران ويفترش بقوة يهيمن على المكان. والمصحف ساكن بجانيها، مصحف صغير أزرق اللون، قديم أصفر الصفحات، أهدتها آياه جدتها قبيل السفر، ليحفظها، ها هو ساكن بجانيها، تعلم كم تريحها قراءته، وتعلم كم هي جميلة تلك السكينة التي تعم قلبها حين تتفوه بسوره وآياته

ولكنها أبدا لا تتجرد وتلمسه، أبدا لا تتفوح، أبدا لا تتجرأ على الغبار الخفيف، نظرت إليه، أمعت فيه، أحست أن الغبار كثيف، أنه يملا المكان وأن كل شيء يخبثني وراء طبقاته ولبقات من ضبابيته فلا تستطيع رؤية أي شيء بوضوح... قد نام فوق شتاء من الغبار الخفيف، انتابها الإحساس بالذنب، كرهت هذا الإحساس، كم كان يشعرها بضعفها وضآلتها، ولا أبدا لم تكن ضعيفة هي، أبدا لم تستسلم، لم تدع لأي إحساس قد كسرها، أشاحت بوجهها بعيدا وأمسكت بالكتاب، تاريخ أجنبي، الأغصان تقاوم بعنف في الخارج، سمعتها وكانها تدافع وتدافع، تمنع الرياح من انتشار شيء ما احتفظت به

سلفه، لكن فيسك يعترف كذلك بأن الاعتذار أمر صعب على رجل مطالب بإظهار الاعتزاز ببلده، لكنه يستطرد قائلا إن تعبير أوباما عن الأسف عن تلك الأعمال هو ما ينتظره العالم منه إن كان يريد أن يكون للتغيير الذي يشهده في الداخل أي معنى في خارج حدود أمريكا، كما أن عليه أن يعيد التفكير بل ويفكك كل ما يسمى بـ الحرب على الإرهاب،، وعليه أن يخرج من العراق، ويوقف بناء القواعد العسكرية والسفارة الضخمة في ذلك البلد، كما أن عليه أن يوقف هجمات القوات الغربية على الجنوب الأفغاني، إن لمآذا نصر على استهداف حفلات الزفاف؛ كما أن عليه أن يقول للإسرائيليين بعض الحقائق الحلبية؛ أن أمريكا لا يمكن أن تظل محجمة عن انتقاد إسرائيل حتى في وجه ما يمارسه جيشها من أعمال وحشية ضد الفلسطينيين واستيطان اليهود في الأراضي العربية. على أوباما أن يقف في وجه اللوبي الإسرائيلي وأن يسحب قبول سلفه بمنح إسرائيل جزءا من الضفة الغربية، وعلى المسؤولين الأمريكيين أن يقبلوا التفاوض مع الإيرانيين، كما أن على أوباما أن يوقف غارات بلاده على باكستان وسورية، ويختم فيسك بالتذكير بألاف السجناء المغقودين ممن اعتقلتهم الولايات المتحدة في خضم حربها على ما يسمى بالإرهاب ولم يسمح عنهم أحد شيئا، مشيرا إلى أن بعض التقارير تتحدث عن 20 ألف رجل كلهم مسلمون وأغلبهم عرب، متمسثلا أين هم هل يمكن إطلاق سراحهم أم هل ماتوا؟ فإذا اكتشف أوباما أنه ورت قيورا جماعية من بوش فهذا يعني أنه سيكون مطالبا بتقديم كثير من الاعتذارات.

إن خلاصة القول تظل في كون الصهيونية المتحكمة في أمريكا قد جردت هذا البلد من إنسانيته، وحولته بسبب جشعها، وطغيانها، وعدوانيتها إلى مجرد بؤرة لا كبر تماشيح العالم التي لا تعيش سوى على دم الأبرياء، وعندما شعرت هذه الصهيونية ببقطة باقي شعوب العالم، التي تزيد من كرايمتها أمريكا، فإنه كان عليها أن تغير خطة هجومها على العالم

علي لهروشي

أستمراد هولندا

alilahrouchi@hotmail.com



لا نستطع أن نترجمها إلى الواقع، فإننا سنبقى مجرد أمة تملك ولا تتحكم، وهذا إن يتأتى لنا إلا بوضع نظام اقتصادي اسلامي قوي تتشارك فيه جميع الدول الاسلامية والعربية للخروج من عبودية النظام الرأسمالي الذي فرض علينا ليخدم مصالح عدد من الدول الغربية ونخبة من أبناء جلدتنا.

عبد الحى كريط

الزعماء العرب لن تغير سياستهم وعلاقتهم مع أوباما الرئيس الأمريكي الجديد؛ ولن يعملون لمصلحة شعوبهم ودينهم الإسلامي وثوابتهم الوطنية العربية. فهامهم يشاركون في مؤتمر حوار الأديان الذي ترعاه الملكة العربية السعودية بمشاركة الأمم المتحدة، و بدأ أعماله في نيويورك يوم الثلاثاء 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008، ونحن على يقين أنهم لن يضعوا أمام الرئيس الإسرائيلي شعمون بيريس قضايا تحدم مقدساتهم وأرضهم العربية الإسلامية؛ وعلى رأسها وقت الحكومة الإسرائيلية بناء مستوطناتها في الضفة والأراضي المحتلة في فلسطين وفي باحة المسجد الأقصى في القدس الشريف؛ والتعهد باحترام اليهود للعرب الفلسطينيين في مدينة عكا وعدم التحرش بهم، أو استغلالهم أو محاولة الاقتتال معهم تمهيدا لطردهم و (تخفيضهم) من عكا حتى تبقى خالصة لليهود دون غيرهم، أو أن يطالبوا الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة براك أوباما بسرعة الإفراج عن المعتقلين على خلفية بائنتهم الإسلامية؛ وبتهم الإرهاب الملققة ضدهم والتي عجزت إدارة بوش على الإنياف بإدلة قانونية

تثبتها؛ على سبيل المثال لا الحصر؛ قضية الشيوخ اليمني محمد بن علي المؤيد إمام وخطيب مسجد الحسان جنوب العاصمة اليمنية صنعاء؛ الذي يقضي هو ومرافقه السيد محمد زايد في غوانتانامو قرابة 6 سنوات؛ والذين أجلت محكمة الاستئناف النطق بالحكم بقضيتهمما إلى 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

محمد رشاد عبيد

صحافي من اليمن

السحب في قوة وغزارة، اشتد صوت الأجراس. وازداد رعبها. وتاهت في حيرتها ووجدتها، امتدت يدها ثانية إلى المصحف. في خوف وتهديج امتدت، أحسست بنبضات الدم في أطراف أصابعها. ولاسته، أخذت تمسح عنه الغبار. أعماها ضوء البرق، روعتها بقوة الرعد، ولكنها أخذت تمسح الغبار من على المصحف. أخذته في يدها ومسحت عنه كل شيء. ما رآته وما كثره، ومسحت عنه كل شيء، تذكر من أهدتها آياه. أين، ومتى، ولماذا أهدتها آياه، ساروتها الذكرى وملأتها بالحنين فأخفقت روحها وتزامنت في عينيها الدعوم، وضعت المصحف مكانه وقامت بحزنها إحساسا، بحزنها شيء غير قديمها، إن شئء لم تغفل، المني نقي يتبرق في أسباب، فأخذت منه تأسرت يديها ووجهها، وتوتض يهيا لها أنها ترى الذنوب تتساقط وتذوب بين قطرات الماء، وبكت، رات امتزاج الدعوم بالماء فلعمت الألوان كأقواس قزح صغيرة. وأنصتت فكان الرعد قد أصبح صوته بعيدا، وكأنه تلاشى. وكان الشجر قد أصبح صوته ناعما، وكان النسيم يداعبه مداعبة، وكانت أمها بعذوبة وحب تعني، وأباما هي جيدة ورفي يتعامل مع زميله، وكانت الجراس تدق في رقة وسلام، وتوضأت تشعرب ببدء غريب يسكن جسدها، جذبت وشاحا أبيض، ولقعة بسيطة حول رأسها، وفتحت المصحف، وأول ما فتحته وجدت سورة مريم، تبسمت، استعادت وبدأت تقراها، وبكت في خشوع، من فرط إحساسها باللقاء والارتياح بكت.

وكانها كانت تحب وتبذل وطال حبها، وشاه منها ما ازادت فأعدمت انسانيتهأ، ولبيلة أخيرا عثرت عليه، أو عثر هو عليها، وأحيا فيها جميع المعاني فقدت لها آدميتها.

ريم جهاد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

لقاح مضاد لسرطان الجلد أدوية السرطان ستصبح أكثر فاعلية

■ لندن (بريطانيا) - يوبي اي: أعلن معهد أبحاث السرطان البريطاني أن الدراسات المتعلقة بعلاجات السرطان ستدخل مرحلة جديدة بزيادة فاعلية الأدوية المستخدمة لمعالجة المصابين بهذا المرض.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن علماء في المعهد قولهم إن 18% من الأدوية الجديدة ستعتمد في العلاجات نتيجة تطور الأبحاث، مقابل 5% فقط كانت تستخدم في الماضي. ونقلت «بي بي سي» عن البروفيسور هربي نويل من معهد أبحاث السرطان، تشديده على ضرورة أن تتحلى مراكز الأبحاث وشركات الأدوية بالصراحة والشفافية الكافيتين في حديثها عن فاعلية العقاقير الجديدة، للحد من كلفة الأبحاث التي تقدر بملايين الدولارات.

وقال مدير الترخيص في معهد أبحاث السرطان الدكتور ايان ووكر إن الأدوية الجديدة تثبت أهمية فهم التكوينات الأساسية للسرطان، وضرورة تصميم العلاجات بما يتلاءم مع التركيب الجيني للمرضى.

ويعقد كثيرون أمالا على أن تشكل الأدوية الجديدة بديلاً، عن العلاج الكيميائي المؤلم، قادراً على استهداف الخلايا السرطانية من دون التأثير على الخلايا السليمة.

وفي سيدني يعمل باحث استرالي سبق أن طور لقاحاً ضد سرطان عنق الرحم، على لقاح ضد سرطان الجلد قد تجري تجربته على البشر العام المقبل، على ما نقلت الصحافة الاسترالية الأعد.

وأعلن البروفيسور ايان فرايزر أن تجارب لقاح ضد سرطان الجلد على الفئران أتت بنتائج ويفترض أن تبدأ التجارب على البشر في العام المقبل، على ما ذكرت صحيفة «صنديا تلغراف».

وقال فرايزر «إذا حصلنا على نتائج مشجعة، سننتقل إلى النهاية بأسرع وقت ممكن».

وأفاد الباحث الذي سيعرض لنتائج أبحاثه الإثنين أمام المؤتمر الاسترالي للصحة والأبحاث الطبية، أن لقاحاً ضد سرطان الجلد قد يتوافر في غضون عشرة أعوام.

ويكمن أذاك إعطائه للأطفال بين سني 10 و12 عاماً لتجنب تطور المرض الفتاك الذي يقضي سنوياً على 1600 شخص في استراليا.

وسبق أن طور فرايزر الباحث في جامعة كوينزلاند لقاحاً غارداً ضد سرطان عنق الرحم.

واعتبر مسؤول مؤسسة كانسر استراليا التي تدعم الأبحاث في هذا المجال ديفيد كارو أن لقاحاً كهذا لن يحمي من كل أنواع سرطان الجلد.

وقال «كما رأينا في حال سرطان الرحم، لم يتمكن اللقاح من حماية 30% من الحالات»، مذكراً أن الوقاية خير وسيلة لتجنب سرطان الجلد.

وأوضح «الطريقة الفضلى لتجنب سرطان الجلد تكمن في تجنب التعرض للشمس»، علماً أن حوالي 400 ألف حالة سرطان يتم تشخيصها في استراليا سنوياً.

مهندسة مصرية تخلع زوجها الزملاكي

■ القاهرة - بنا: خلعت مهندسة مصرية زوجها المدرس والذي اجبرها على قضاء وقت فراغها في نادي الزملاكي بينما أصرت هي على قضاء وقت فراغها في النادي الاهلي مع صديقاتها.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» المصرية في عددها الصادر أمس ان محكمة الاسرة بالمعادي قضت بطلاق مهندسة من زوجها مدرس اول مادة الكيمياء خلعا بعدما اعتدى على زوجته بالضرب وأصابها بالغة لانها أصرت على قضاء وقت فراغها في النادي الاهلي.

ونقلت الصحيفة عن الزوجة قولها انها تردت على النادي الاهلي بمدينة نصر للقاء الصديقات حتى فوجئت به يطلب منها التوقف عن الذهاب للنادي الاهلي ونقل لقاء صديقاتها الى نادي الزملاكي لانه يكره النادي الاهلي

أحمد عرابي سريلانكا

صبحي حديدي

كأم مافكرات صحافي كندي يغطي شؤون آسيا والعالم العربي بصفة خاصة، من منظور التركيز على الظواهر الشعائرية والثقافية - الاجتماعية، في مزج ذكي يجمع بين أدب الرحلة والريبورتاج السياسي، دون إغفال الشؤون السياسية والإقتصادية. لكن الرجل ذو هوى لا يخفى تجاه مصر وأهلها، ولهذا فقد استقر فيها منذ سنة 1999، وأخذ يكتب في صحافتها الناطقة بالإنكليزية. كما أنشأ موقعاً على الإنترنت للجاليات الأجنبية المقيمة في مصر، وأسهم في إعداد دليل خاص عن مدينة القاهرة.

ولقد قرأت له مؤخرًا متأخرًا بعض الشيء... لأن المادة تعود إلى أواخر العام 2004. تحقيقًا مفيدًا، ولاقًا تمامًا، حول تأثير الزعيم الوطني المصري أحمد عرابي باشا (1841 - 1911) في مسلمي سيلان (سريلانكا الراهنة) التي كان قد نفي إليها سنة 1882 بقرار من الخديوي توفيق، ومن المعروف أن عرابي باشا (وزير الحربية، أو «ناظر الجهادية» كما في تعبير تلك الأيام) كان قد قاد حركة تمرد عسكرية طالبت بإقامة نظام دستوري، واتسمت ببعيد اجتماعي واضح (عبارة عرابي الشهيرة: «لقد خلقنا الله أحرارًا، ولم يخلقنا تراثًا أو عقارًا؛ فوله الذي لا إله إلا هو، لا تُورث، ولا تُستعبد بعد اليوم»)، وكانت أن تتقلب إلى ثورة شعبية، مما استدعى تدخل بريطانيا عسكريًا، وإجهاض الحركة في معركة «التل الكبير»، واحتلال مصر.

ماكفرات استجوب عددًا من مواطني سريلانكا، شبيباً وشباباً، ممن يحملون - حتى اليوم... بعد انقضاء أكثر من 120 سنة! - آثاراً طيباً، فكرياً وسياسياً ودينيًا وتربويًا سلوكياً أيضاً، من ذكرى إقامة عرابي باشا بين طهرانهم، وإن تقول روايات أجدادهم أن الجالية المسلمة استقبلت المنفيين المصريين بحفاوة بالغة، وأطلقت على عرابي باشا لقب «ملك مصر»، فإن الذكرى العظيمة الأهم كانت موافق الرجل من الدين والدنيا، والتي تعدّ تقديمية تماماً وفي أي منظور معاصر: لقد اعتبر الإسلام تربية وعلمًا وسلوكًا في المقام الأول، كما حدّ الجالية المسلمة (وكان عددها، آنذاك، أقل من 100 ألف نسمة) على الإندماج مع أهل العقائد الأخرى، واعتبار الهوية الوطنية السيلانكية هي الأولى والأعلى مرتبة.

تقرير ماكفرات أعادني إلى حكاية أخرى عن عرابي باشا، ذات صلة باليابان هذه المرة، البلد الذي يستسهل عدد من المعلقين العرب ضربه مثالاً على «الفتوحات الديمقراطية»، أي إمكانية فرض النظام الديمقراطي على بلد ما عن طريق الغزو العسكري. ويتناسى هؤلاء، إذ لا بدّ أنهم أبعد ما يكونون عن الرغبة في تذكر الحقيقة الكبرى التي تقول إن اليابان كانت لتوها بلداً عريقاً يتمتع بفلسفة حكم رفيعة، وبنظام تشاوري متقدم ومنسجم مع تراث البلد وقيمه الحضارية.

أما الحكاية فهي التالية: كان تاريخ اليابان الحديث، ومنذ العصر الـ«ميجي»، أي: «السنين» في اللغة اليابانية، يسجل خشية صريحة من شخصية البريطاني، الإستعماري والغزافي؛ مقابل إعجاب خفي بالأمريكي، جؤاب الأفاق، وصانع العالم الجديد. وذات يوم قرّر اليابانيون إرسال وفد خاص لمقابلة عرابي باشا، ترأسه وزير الزراعة والتجارة ثاني تاتيك، لتعلم بعض الدروس في الثورة على الإحتلال الإنكليزي، وما يمكن أن تقتدي به الجماهير اليابانية في حال وصول أساطيل صاحبة الجلالة إلى شواطئ الشمس الحمراء. وحين وصل الوفد إلى الإسكندرية، كان عرابي باشا قد بدأ نفيه الطويل في جزيرة سيلان، فلحق به اليابانيون إلى كولومبو، وكابوس رسو الأساطيل البريطانية يستحظهم ويسبقهم، سكرتير الوزير، شبيبا شيريو، كان أديباً أيضاً، وقد كتب رواية سياسية تستلهم ذلك اللقاء، بطلها عرابي باشا نفسه، سرعان ما صارت العمل الأكثر مبيعا في اليابان مطلع القرن العشرين.

وبالطبع، بعد عقود وصلت الأساطيل الغازية إلى شواطئ اليابان، ولكنها لم تكن تلك ترفع علم الأسد البريطاني الهصور، بل نجوم وأشرطة جؤاب الأفاق الأمريكي ذاته، ممثلاً بالجنرال دوغلاس ماك آرثر. وجزيرة أو كيناوا، لن لا يعلم، هي اليوم أرض يابانية من حيث الشكل فقط، لأنها شبه محتلة من 45 ألف جندي أمريكي يرابطون فيها منذ توقيع اتفاقية استسلام اليابان سنة 1945. ولقد بقيت جرحا كولونياً مفتوحاً عند الياباني العادي، الوطني بهذا المعنى أو ذلك، المنصق ببعض ما تبقى له من أنفة إمبراطورية قومية. وحين انتحر الروائي يوكيو ميشيما، كانت أو كيناوا واحدة من نقاط اغترابه عن زمانه. وقد سبق لموطنه، الكاتب الأوكيناوي تاتسو هيرو أوشيرو، أن صوّر بعض مأساة الإحتلال في روايته للمحمية «حقل الكوكيتيل، حيث يغتصب جندي أمريكي ابنة بطل الرواية، ويغادر الجزيرة دون محاكمة، كمن هبط إليها في صحن طائر!»

وغني عن القول إن انقلاب عرابي إلى قدوة عليا في مناهة السريالانكي، وإسراع اليابانيين إليه التماساً للقدوة الحسنة إذا توجب خوض معركة تحرير ضدّ التاج البريطاني، ثم مجيء الأساطيل الغازية من بلاد العم سام في نهاية المطاف... ليست بعض مفارقات التاريخ الإستعماري والإمبريالي الغربي فحسب، بل هي جزء لا يتجزأ من وقائع التاريخ الأخر الملام: تاريخ المستعمر، أيا كانت طبيعة استعمار، وأينما انبسطت جغرافيته، من الإسكندرية المصرية إلى كولومبو السريالانكية وحتى أو كيناوا اليابانية.



الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي ستنتهي آخر الأسبوع الحالي من تصوير مشاهد دورها في أول فيلم سينمائي تظهر فيه، وهو الفيلم المصري «دكان شحاته» الذي يخرجها خالد يوسف ويشترك فيه محمود حميدة وعمرو عبد الجليل وعمرو سعد والفنانة غادة عبدالرازق

- اليوم الاثنين يقيم مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ندوة بعنوان، التأمين الصحي في مصر أيهما أفضل للناس.. الخصخصة أم إدارة الدولة»، سيستحدث فيها عبد الفتاح الجبالي رئيس وحدة الدراسات الاقتصادية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام وحسام بهجت المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والدكتور محمد حسن خليل استشاري أمراض القلب والمسئق العام للجنة الحق في الصحة، ويدير الندوة معتز الفجيري المدير التنفيذي للمركز.
- عاد إلى عمان قادماً من البوسنة والهرسك عضو مجلس النواب الأردني أحمد الصقدي بعد المشاركة في وفد برلماني تضامني مع الشعب البوسني برئاسة رئيس المجلس عبد الهادي المجالي.
- بشرى بن يوسف الصحافية بوكالة المغرب

مهندس أردني فقير يصمم إنساناً ذاتياً الحركة

■ عمان - «القدس العربي» طالب مهندس أردني شاب بدعم جهوده والمساعدة في إنتاج إنسان آلي «روبوت» ذاتي الحركة. وقدم المهندس توفيق الكيلاني اختراعاً خاصاً في مشروع تخرجه من الجامعة وقال ان «الروبوت ذاتي الحركة» الذي قام بتصميمه يتميز بخواصها عالية متطورة، رغم بساطة الأدوات المستخدمة فيه، مشيراً إلى ان طموحه لا يقتصر على هذا الإنجاز بل يتمنى «عبر دعم المهتمين» تصميم «إنسان آلي» يخدم البشرية، ويتابع المهندس الكيلاني الحاصل على معدل 93.7 بالمئة في تخصصه الهندسي في مجال «الميكاترونكس»: ان جامعة فيلادلفيا قدمت له منحة لإكمال دراسته لدرجة الماجستير والدكتوراه في جامعات اجنبية، بيد انه لم يتمكن من الاستفادة منها، كونه المعيل الوحيد لأسرته المكونة من 8 أفراد، يقطنون في بيت بالاجرة في منطقة الرصيفة.

يميني يقتل رئيس محكمة أثناء عمله

■ صنعاء - يوبي اي: قتل مواطن يميني امس الأحد رئيس محكمة بمدينة سيئون التابعة لمحافظة حضرموت جنوب شرق اليمن، ولم تذكر الأسباب التي تقف وراء الجريمة، وذكرت وزارة الداخلية اليمنية في بيان ان المدعو محمد سالم مبارك اقترح مكتب رئيس الشعبة المدنية بسئون واطلق عليه النار في رأسه ما أدى إلى وفاته في الحال». واقادت الأجهزة الأمنية انها تمكنت من القبض على الجاني وفتحت تحقيقاً في الجريمة لكشف ملابساتها ودوافعها الحقيقية، بشار إلى ان الجريمة تعدّ الثانية إثر مقتل قاضي محكمة بصنعاء بسبب خلاف على عقار الشهر الماضي.

القبض على اردني اعترف بقتل زوجته وتقطيعها

■ عمان - ا ف ب: اوقفت الشرطة الاردنية رجلاً يشتبه بانه قتل زوجته أثناء نومها بعد تخديرها ثم قام بتقطيعها في شرق عمان، كما أعلن مسؤول امنى امس الأحد، وقال المصدر ان الرجل الذي اعتقل قبل يومين، اعترف «بارتكابه الجريمة في الرصيفة، شمال شرق عمان، في 27 كانون الاول / ديسمبر 2007»، وكان الرجل ابلغ في ذلك التاريخ عن اختفاء زوجته، لكن التحقيق استمر الى ان ادى الى اعتراف الزوج بالجريمة التي وقعت بعد عام ونصف العام على الزواج وكان دافعه الى ذلك «خلافات متراكمة بينهما». وقال الزوج انه اعطى زوجته «جرعة زائدة من مخدر مما جعلها تنام بعدما قام بذبحها وتقطيعها وتوزيع أشلائها في أكثر من مكان لإخفاء معالم جريمته».

كتاب عن ام كلثوم بتقديم من الرئيس حسني مبارك والفنان عمر الشريف

■ القاهرة - ا ف ب: اصدر المركز القومي لترجمة الترجمة العربية للكتاب الفرنسي «ام كلثوم كوكب الشرق» للباحثة الجزائرية ايزابيل صياح - يوديس وفيه مقدمتان للرئيس المصري حسني مبارك والنجم السينمائي العالمي عمر الشريف، وكتب الرئيس المصري في مقدمته ان «ام كلثوم استطاعت بفنها ان تصعد الى القمة وان ترتفع في قلوب الناس وذاكرتهم وتفتح بذلك امامها ابواب الخلود»، و اضاف ان «غياب ام كلثوم عن عالمنا لم يكن غير مرحلة أولى من سلسلة استقرارها في ضمير البشر وان ابداعها بمثابة تجديد لادباع الفنان المصري عبر العصور».

وكتب عمر الشريف الذي قدم للكتاب في طبعته الاولى الفرنسية ان ام كلثوم تعود مع طلعة كل شمس الى الحياة في أفئدة الملايين «فيدون صوتها تبهت الايام في الشرق وتتشبب الوانها».

قامت بترجمة الكتاب سونيا محمود نجا وقام بتحريره الشاعر احمد عتتر مصطفى الذي كان اول من تولى ادارة متحف ام كلثوم الذي اسسته وزارة الثقافة في قصر المنسترلي قبل اعوام.

شاب سوري اتفق مع العامل على سرقة أبيه

■ دمشق (سورية) - يوبي اي: ألتقت الشرطة السورية في محافظة حمص امس الأحد القبض على شاب يبلغ من العمر 24 عاماً، لاقدمه على سرقة ثلاثة ملايين ليرة من متجر والده.

ونكر مصدر في الشرطة أن الشاب اتفق مع عامل لدى والده، على سرقة الخزانة الحديدية الموجودة في المتجر مقابل 200 ألف ليرة سورية، وقام الابن بتصنيع نسخة عن مفاتيح الخزانة أعطاها العامل الذي بدأ بسرقة المبلغ على دفعات.

وأشار المصدر إلى أن الابن «اشترى سيارتين سياحيتين وأعطى كسماً من المبلغ إلى أشخاص آخرين للمتاجرة به، وتزوج من راقصة تعمل في الملاهي الليلية بعقد عرفي، وتم إلقاء القبض عليه وعلى العامل وبعض المتواطئين معهم وتم استرداد معظم الأموال المسروقة».

قاعة «سفرخان» بالقاهرة.

● امينة بو عياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تعقد بعد غد الاربعاء ندوة صحفية حول استعجالية إدراج تعديل قانون الصحافة و ستشارك فيها شخصيات حقوقية وإعلامية.

● سميرة بن سعيد المطربة المغربية المقيمة بالقاهرة أحييت امسية فنية بمدينة العيون (جنوب المغرب) في اطار السدورة الثانية لمهرجان «واقف ازوان» الذي تنظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء.

● الزميل رسام الكاريكاتير المصري مصطفى حسين تم نقله الى العناية المركزة بمستشفى وادي النيل بالقاهرة بعد إصابته بجلطة في الساق.



العربي للأنباء فازت بجائزة اتحاد وكالات الأنباء العربية (فانا) لأحسن مقال في السنة الجارية عن مقالها تحت عنوان «تنقل الأشخاص عائق حقيقي أمام أي تقارب بين صفتي حوض المتوسط».

● الفنانة التشكيلية المصرية كاترين باخوم تقيم معرضاً لأعمالها الجديدة في

قناة القدس الفضائية ...

نافذتك على فلسطين

www.qudstv.com
Nilesat: 10873 V
Arabsat: 11900 V

القدس موعدنا
2008/11/11